

3439
S/A

الجزء السادس

3439
S/A

من

النجوم الزاهرة

في ملوك مصر والقاهرة

تأليف العلامة فريد عصره ووحيد دغرة جمال الدين لى المحاسن

بوسف بن المرحوم تغرى بردى الاتليكى

يبلغ الأربعين سنة من العمر ومات وهو في زعيمه أنه مستمر على الخلافة سنة ٥٨
 وأنه لم يُخلع بطريق شرعي وعهد من بعده بالخلافة لولده يحيى
 فلما مات المعتضد داود في يوم الأحد ربيع شهر ربيع الأول من سنة
 خمس وأربعين وثمانمائة تكلم يحيى المذكور في الخلافة وسعى سعياً
 عظيماً فلم يتم له ذلك والله اعلم والحمد لله على كل حال ٥

ذكر سلطنة الملك المؤيد شيخ المحمدي على مصر

سنة ٨١٥ السلطان الملك المؤيد ابو النصر سيف الدين شيخ بن عبد الله
 المحمدي الظاهري والسلطان الثامن والعشرون من ملوك الترك بالديار
 المصرية والرابع من الجراكسة والاولاد امله من ممالك الملك الظاهر
 ٥ بوقوق اشتراه من استاذة الفوجا محمود شاه البيدق في سنة اثنتين
 وثمانين وسبعائة وبوقوق يوم ذاك اتاه العساكر بالديار المصرية قبل
 سلطنته بنحو السنتين وكان ٥ عمر شيخ المذكور يوم اشتراه الملك
 الظاهر نحو اثنتي عشرة سنة تخميناً وجعله بوقوق من جملة ممالكه
 ثم اعتقه بعد سلطنته ورقاه الى ان جعله خاصكياً ثم ساقيا في
 10 سلطنته الثانية وغضب عليه الملك الظاهر غير مرة وضربه ضرباً مبرحاً
 لانهماكه في السكر وغيره وهو لا يرجع عما هو فيه كذا ذلك وهو في
 رتبته ٥ وخصويته ٥ عند استاذة الى ان انعم عليه الملك الظاهر بامره
 عشرة ثم نقله الى طبلخانة ثم خلع عليه باستقراره امير حاج المحمل في
 سنة احدى وثمانائة فصار بالحلج وكان قد مات استاذة الملك الظاهر
 15 بوقوق فأنعم ٥ عليه بامره مائة وتقدمه الف بالديار المصرية عوضاً عن
 الامير بجاس النوروزي بحكم ٤ لزوم بجاس داره لكبر سنه ثم استقر
 بعد واقعة تتم الحسنى في سنة اثنتين وثمانائة في نيابة طرابلس

٥ رتبة وخصوة Y (d..). ٥ كان Y. ٥ Y fol. 182a

٥ Y adds نحو. ٥ Op. 151. 11.

عوضاً عن يونس بلطاً بحكم القبض عليه قدام على نيابة طرابلس الى سنة ٨٥
 لن ٥ أسر في واقعة تيمور مع من أسر من النواب ثم أطلق وعاد الى
 الديار المصرية واقام بها مدة ثم اعيد الى نيابة طرابلس ثانياً ثم نقل
 بعد مدة الى نيابة دمشق ثم وقعت تلك الفتن وشارت الحروب بين
 الامراء الظاهرية ثم بينهم وبين استاذهم الملك الناصر فرج وقد مر ذكره
 ذلك كله مستوفى في ترجمة الملك الناصر ليس له ههنا محل
 ولا زال ه شيخ المذكور يدبر والاقدار تساعد على ان استولى على
 الملك بعد القبض على الملك الناصر فرج وقتله وقدم الى الديار المصرية
 وسكن الحراقة من باب السلسلة وصار له الخليفة المستعين بالله في قبضته
 وتحت لوامره حتى اجتمع الناس قاطبة على سلطنته واجمعوا على 10
 توليته

فلما كان يوم الاحد ٢ مستهل شعبان حضر القضاة واعيان الامراء ا شعبان
 وجييع العساكر وطلعوا الى باب السلسلة وتقدم قاضي القضاة جلال
 الدين البلقيني واباعه بالسلطنة ثم قام الامير شيخ من مجلسه ودخل
 مبين الحراقة بباب السلسلة وخرج عليه خلعة السلطنة السوداء 16
 الخليفية على العادة وركب فرس النوبة بشعار السلطنة والامراء وارباب
 الدولة مشاة بين يديه والقبة والطير على رأسه حتى طلع ه الى القلعة
 ونزل ودخل الى القصر السلطاني وجلس على تخت الملك وقبالت الامراء
 الارض بين يديه ونقمت البشائر ونودي بالقاهرة ومصر باسمه وسلطنته
 وخلع على القضاة والامراء على ه العادة 1 في ذلك اليوم وتم امره الى يوم 20
 الاثنين م ثامن شعبان فجلس ه السلطان الملك المؤيد بدار العدل ه شعبان

a) X fol. 141b. b..c) Y لذكرها هنا d) X. e) Y fol.

182b. f) Y الاثني (so also X 425. 5). g) Y السود. h) Y خلع.

i) X ثم نودي X k..l) من له العادة X m) ؟ الاحد n) X Y

جلس.

سنة ٨٥٠ وعمل على الموكب على العادة وخلق على *d* الأمير يلبغا الناصري أمير
مجلس باستقاره لتلك العساكر يدعى مصر عوضا عن الملك المنيذ المذكور
ثم خلق على الأمير شاهين الأقرم باستقاره أمير سلاح على عاتقه *f*
وعلى الأمير قلى بلى للمحمدي باستقاره أمير آخر كبيراً وكانت شلغرة
g من يوم أمسك الأمير أرغون من بشبغا وعلى الأمير طوغان الحسني
الدوادار الكبير باستقاره على عاتقه وعلى *g* الأمير اينال الصصلائي
حاجب الحجاب باستقاره على وظيفته وعلى *h* الأمير سويون الأشقر
رأس نوبة النوب باستقاره على عاتقه ثم خلق على القضاة وعلى جميع
أرباب الوظائف بأسرها ثم خلق على الأمير طربلى الظاهري بتوجهه إلى
١٠ البلاد الشامية مبشراً بسلطنته فتوجه إلى دمشق وقبل وصوله إليها
كان بلغ الأمير نوروزا الخافطى الخبر وامسك جقمق الأرغون شاقى
الدوادار بعد قدومه من طرابلس إلى دمشق

فلما قدم طربلى على نوروز المذكور وعرفه بسلطنة الملك المنيذ شيخ
انكر ذلك ولم يقبله ولا تحرك من مجلسه ولا من المرسوم الشريف
١٥ بيده وأطلق لسانه في حق الملك المنيذ ورد الأمير طربلى إلى الديار
المصرية بجواب خشن إلى الغاية خاطب فيه الملك المنيذ كما كان
يخاطبه أولاً قبل سلطنته من غير أن يعترف له بالسلطنة وكان
حضور طربلى إلى القاهرة عائداً إليها من دمشق في يوم الثلاثاء *m* أول
١ رمضان شهر رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة وكان الذي قدم صكبة *n*
٢٠ طربلى من عند الأمير نوروز إلى القاهرة الأمير بكتمر السيفي تغرى
يردى أعنى أحد مماليك الوالد وكان من جملة أمراء الطباقاة
بدمشق وكان قبل خروجه من دمشق إوصاه الأمير نوروز أنه لا

a..b) X om., and inserts *e..f*. *e..d*) وعلى. *e..f*) See *a*.

g) X ثم خلق على *h*) Y fol 188a. *i..h*) Y om. *i*) Y يعرف.

m) من الاثنين *n*) X عند.

يقبل الارض بين يدي الملك الموقد فلما وصل الى الدمار المصرية وحضر سنة ٨٥
 بين يدي السلطان امره ^a ارباب الدولة بتقبييل الارض فاقب ^b وقال
 مرسلى امرى بعدم تقبييل الارض فاشتات الملك الموقد غضبا وكاد ان
 يضرب رقبته فشفعه فيه من حضر من ^c الامراء ثم قبل الارض
 ثم في سابع عشرة شهر رمضان المذكور ارسل الملك الموقد الشيخ ^{٢٧} رمضان
 شرف الدين ابن التتائى لحنفى رسولا الى الامير نوروز ليتراضه ويكلمه
 في الطاعة له وعدم المخالفة وسافر ابن التتائى الى جهة ^f الشام
 ثم في تسع شوال امسك السلطان الملك الموقد شيخ الامير سودين ^٩ شوال
 المسمى المعروف بنلى لى مجنون وقيده وارسله الى سجن الاسكندرية
 ثم امسك فتح الله كاتب السر فاحتاط على موجوده وصادره فضرب ¹⁰
 فتح الله المذكور وعوقب اشد عقوبة حتى تقرر عليه ^g خمسين الف
 دينار ثم في ثالث عشر شوال استقر القاضي ناصر الدين محمد ابن
 البارزى في كتابة السر بالدمار المصرية عوضا عن فتح الله المذكور
 هذا والامير نوروز قد استدعى جميع النواب بالبلاد الشامية فحضر
 اليه الامير يشبك بن اردمر نائب حلب والامير طوخ نائب طرابلس ¹⁵
 والامير قمش نائب حماة وابن دلغادر وقغرى يردى ابن اخى دمردش
 المدعو سيدي الصغير فخرج الامير نوروز الى ملاقاتهم والتفاهم واکرمهم
 وانهم اثم الى ^h دمشق وجمع القضاة والاعيان واستفتاهم في سلطنة
 الملك الموقد وجبته للخليفة وما اشبه ذلك فلم يتكلم احد بشيء
 وانفض المجلس بغير طائل وانعم نوروز على النواب المذكورين في يوم ²⁰
 واحد باربعين الف دينار ثم رسم لهم بالتوجه الى محل كفاتهم ^m الى

a) Y fol. 183b. b) الى. c) حتى شفع X. d) X
 fol. 142a. e) عشرين Y. f) Y om. g) Y om. h) X Y
 (but ep. 64. 9). i) الشريف Y. k) Y fol. 184a. l) Y
 وجميع. m) ولايته Y.

سنة ٨٥ أن بعث يطلبهم وقدم عليه ابن التبتائي فبغته من الاجتماع بالناس^٨
 واحتفظ بد بعد أن كلمه فلم يؤثر فيه الكلام واخذ الأمير نوروز في
 تفتية أموره واستعداده لقتال الملك الموبد شيع وطلب التركمان واكثر
 من استخدام المماليكة وما اشبهه ذلك

٩ وبلغ الملك الموبد ذلك فخلع في ثالث ذي الحجة من السنة على
 الأمير قرقماس ابن اخى دمرداش المدعو سيدى الكبير باستقراره في
 نيابة دمشق عوضا عن الأمير نوروز الخافطى وارسل السلطان لعمه
 دمرداش المحمدي وهو ببلاد التركمان باستقراره في نيابة حلب ثم
 ١٠ محرم في عشرين لحرّم من سنة ست عشرة وثمانمائة خرج الأمير قرقماس
 سنة ٨٦ سيدى الكبير من القاهرة متوجّها الى نيابة دمشق وهي بيد الأمير
 نوروز الخافطى وعند خروجه قدم الخبر بمفارقة اخيه الأمير تغرى
 بردى سيدى الصغير لنوروز وقدمه الى صفد داخلا في طاعة الملك
 الموبد شيع^٩ وكانت صفد في حكم الملك الموبد فذقت البشائر بالدهار
 المصرية لذلك وبينما الملك الموبد في الاستعداد لقتال نوروز ثار عليه
 ١٥ مرض المفاصل حتى لزم الفراش منه عدة ايام وتعلّط فيها عن المواكب
 السلطانية

وامّا قرقماس سيدى الكبير فانه وصل الى غزة وسار منها في تاسع
 صفر وتوجّه الى صفد واجتمع باخيه تغرى بردى سيدى الصغير وخرج
 في اثرها الأمير أظنبا العثماني نائب غزة كان^{١٠} وللجميع متوجهون
 ٢٠ لقتال الأمير نوروز وقد خرج نوروز الى جهة حلب ليأخذوا دمشق
 في غيبة الأمير نوروز^{١١} فبلغهم^{١٢} عود نوروز من حلب الى دمشق
 فقاموا بالرملة

٨) Y الناس. ٩) Y om. ١٠) Y adds من. ١١) X الشام.
 ١٢) Y om. ١٣) Y om. ١٤) Y fol. 184b. ١٥) X om. ١٦) X om.
 ١٧) Y om. ١٨) Y فبلغ.

ثم قدم على السلطان آقبغا بجواب الامير دمرداش الحمدى وتواب سنة ٨٩١
 القلاع بطاعتهم اجمعين للسلطان الملك الميديد وصحبته ايضا قصد الامير
 عثمان بن طر على المعروف بقرا يلك فخلع السلطان عليهما وكتب
 جوابهما بالشكر والثناء ثم في اول شهر ربيع الآخر قبض السلطان على ا ربيع الآخر
 الامير قصوره من قراز الناصرى وقيدته وارسله الى سجن الاسكندرية
 وشرع الامير نوروز كلما ارسل الى الملك الميديد كتابا يخاطبه فيه بمولانا
 ويفتحه بالامامى المستعينة فيعظم ذلك على الملك الميديد الى الغاية
 ولما بلغ نوروزا قدوم قرقماس من معه الى الرملة سار لحربه وخرج
 من دمشق بعساكره فلما بلغ قرقماس واخاه ذلك عدا من معهما
 الى جهة الدبل المصوية لعجزهما عن مقاومتهم حتى نزلا بالصالحية ٤ جمادى
 واما الملك الميديد فانه لما كان رابع جمادى الاولى اوفى النيل ستة الاولى
 عشر ذراعا فركب الملك الميديد من قلعة الجبل ونزل في موكب عظيم
 حتى عدى النيل وخلق للقباس على العادة وركب الخرافة لفتح خليج
 السد وانشده شاعره واحد ندمائه الشيخ تقى الدين ابو بكر ابن
 حجة الحمقى الخنقى: يخاطبه [الطويل]
 ١٦
 أَيَا مَلِكًا بِاللَّهِ أَضَعَى مُوَيْدًا وَمُنْتَصَبًا فِي مَلِكِهِ نَصَبَ تَمِيِزٍ
 كَسَرَتْ بِمِشْرِ نَيْلٍ مَصْرَ وَتَقْصَى ٥ وَحَقَّكَ بَعْدَ الْكَسْرِ أَيْلُمُ نُرُوزٍ
 فحسن ذلك ببال السلطان الملك الميديد الى الغاية ثم ركب الملك
 الميديد وحاد الى القلعة واصبح امسك الوزير ابن البشيرى ونظر الخاص
 ابن ابي شاكروخلع على الصاحب تاج الدين عبد الرزاق ابن
 الهيصم m باستقراره وزيرا عوضا عن ابن البشيرى فعاد تلج الدين

a) Y الضاهى. b) X fol. 142b. c) Y مفتحه. d) Y بالامام.

e) Y المستعينة. f) Y واخيه. g) Y om. h) Y fol. 185a. i) Y om.

k) X ويند Y ونه. l) Y الرزاق m) Y الهيصم.

سنة ٨٩١ الى ليس الكتاب فله كن قريبا يزى الجند لما استقر استدارا بعد

مسك جمال الدين في الدولة الناصرية وتسلم ابن البشير ثم
خلع على صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر الجيش
باستقراره في نظر الخاص عوضا عن ابن الى شاكرا وخلع على علم الدين
٥ داود بن الكويزة باستقراره ناظر الجيش عوضا عن ابن نصر الله ثم
خلع السلطان على الامير سويون الاشقر رأس نوبة التوب باستقراره
امير مجلس وكانت شلوة عن الامير بلبغا الناصري وخلع على الامير
جانبك الصوفي باستقراره رأس نوبة التوب عوضا عن سويون الاشقر
وكان جانبك الصوفي قدس هو والامير اطنبغا العثماني نائب غرة
١٠ وتغري بردى سيدي الصغير واخوه قرقماس سيدي الكبير المتولي
نيابة دمشق فلم الاخوان اعني قرقماس وتغري بردى على قطيا
ودخل جانبك الصوفي والعثماني الى القاهرة

١١ جمادى الاولى ثم في سلاس عشر جمادى الاولى اشيع بالقاهرة بركوب الامير طوغان

الحسنى الدوادار على السلطان ومعه عدة من الامراء والماليك السلطانية
١٥ وكان طوغان قد اتفق مع جماعة على ذلك فلما كان الليل انتظر
طوغان احد ياتيهم من اتفق معه فلم يات احد حتى قرب الفجر
وقد لبس السلاح واللبس ماليكه فعند ذلك قلم وتسحب في
مملوكين واختفى واصبح الناس يوم الثلاثاء سابع عشرة جمادى الاولى
والاسواق مغلقة والناس تترقب وقوع فتنة فنادى السلطان بالامن وان
٢٠ من احضر طوغان المذكور فله ما عليه مع خبر في الخلق ودام ذلك
٢. جمادى الاولى الى ليلة الجمعة عشرينه فوجد طوغان بمدينة مصر فأخذ وحمل الى
القلعة وتيد وأرسل الى الاسكندرية بحب الامير طوغان امير آخر

a) Op. 222. 8. b..c) X وخلع. d) الكوثر Y. e) Y fol. 185b.

f) Y adds أن. g) = "he fled, deserted" (op. 189. 4, 241. 7).

h) Y om. i) X Y وجد k) X Y add امير طوغان (for Tughān the amir ākhōr op. 346. 19).

الملك المؤيد ثم أصبح السلطان من الغد لمسك الأمير سودون سنة ٨٩١
الاشقر أميراً مجلسه والأمير كمشبحا العيساوى أمير شكارته واحد
مقدمى الألف وثمناً إلى الاسكندرية بحبة الأمير يوسف
الدقمائى اعنى للملك الاشقر الذى ذكره في محله ان شاء الله تعالى

ثم بعد يومين وسط السلطان أربعة اخدام الأمير مغلبى لقب ٥

القدس من جهة الأمير نوروزة وكان قرقماس سيدى الكبير قد قبض
عليه ٤ وارسله مع اثنين آخر إلى السلطان فوسط السلطان الثلاثة وآخر
من جهة طوغان الدودار ثم في يوم الاثنين ثالث عشر من جمادى

الاولى نعم السلطان بقطع طوغان على الأمير اينال الصصلاتى وانعم ٣٣ جمادى الاولى

بقطع سودون الاشقر على الأمير قنيك البجاسى لقب الكرك كان ثم 10

خلع على الصصلاتى باستقراره أمير مجلس عوضا عن سودون الاشقر

ايضا وخلع على الأمير قنجق باستقراره حاجب الحجاب عوضا عن

الصصلاتى وخلع على شافين الأفرم أمير سلاح خلعة الرضى لانه كان

أقام بملاكة طوغان

ثم خلع السلطان على مملوكه الأمير جانبك الدودار الشافى واحد 16

امراء الطبائحات باستقراره دودارا كبيرا عوضا عن طوغان الحسنى

وخلع على الأمير جبيلش كباشه باستقراره أمير جانداز ثم في يوم

الاثنين سلخ جمادى الاولى خلع السلطان على فخر الدين عبد الغنى ٣٠ جمادى الاولى

ابن الوزير تلج الدين عبد الرزاق ابن لى الفرج كاشف الشرقية والغربية

بستقراره استادارا عوضا عن بدر الدين بن محب الدين وخلع على 20

بدر الدين المذكور باستقراره مشير الدولة

ثم في يوم الاربعاء ٤ سلس شهر رجب قدم الأمير جار قتلوا ائله ٦ رجب

a) Y fol. 186a. b..c) Y om. d) 'Alt Pasha XII. 26. 82.

e) X fol. 148a. f) على الأمير مغلبى g) Y om. h) فعلات.

i) X fol. 186b. j) الاثنين?

سنة ٨٦٩ دمشق إلى الدمار المصرية فرأى من نوروز وداخله في طلعة الملك المبريد
فخلع عليه السلطان واكرمه

٨ رجب وفي ثلث شهر رجب كان مهمم الأمير صارده الدين ابراهيم بن
السلطان الملك المبريد على بنت السلطان الملك الناصر فرج وهي التي
كان تزوجها بكنتم جلف في حيلة والدها ثم قدم الأمير الطنبغا
القرمشتي الطاعون نائب صفد إلى القاهرة في ثلث عشر شهر رجب
بإستدعاء وقد استقر عوضه في نيابة صفد الأمير قرقماس ابن اخي
نمرdash وتزل عن نيابة الشلم كونه لم يتمكن من دخول دمشق
لأجل الأمير نوروز الخافطى وكان قرقماس المذكور من يوم ول نيابة
١٥ دمشق وخرج من القاهرة ليتوجه إلى الشلم صار يتردد بين غزة والرملة
فلما طال عليه الامر ولأه الملك المبريد نيابة صفد واستقر اخوه تغرى
بردى سيدى الصغير في نيابة غزة عوضا عن الطنبغا العثماني وعند
ما دخل قرقماس إلى صفد قصده الأمير نوروز فأراد قرقماس أن يطلع
إلى قلعة صفد ومعه اخوه تغرى بردى فلم يتمكن منها هو ولا اخوه
١٥ فعاد إلى الرملة ولا زال قرقماس بالرملة إلى أن طال عليه الامر فقصده
١٨ شعبان القاهرة حتى دخلها في يوم ثلث ٧ عشر شعبان واكرمه السلطان وانعم
عليه واقام اخوه تغرى بردى على قطيا وهذا كان تأييدهم أنهم الثلاثة
لا تجتمع عند ملك اعلى عن نمرdash وأولاد اخيه قرقماس وتغرى
بردى فدام قرقماس بدمار مصر وهو آمن على نفسه كون عنه الأمير
٢٥ نمرdash لخدمته في البلاد الخليفة وأما امر نمرdash المذكور فانه لما
أخذ حلب قصده الأمير نوروز في أول صفر وسار من دمشق بعساكره
حتى نزل حماة في ثلث صفر ولما بلغ نمرdash ذلك خرج من حلب
[١٣ صفر] في حادى عشر صفر ومعه الأمير بردى لطلب حلب والأمير شاهين

a) دخل. b) حسام. c..d) Y om. e) Y fol. 187a.
f) X X قصد. g) Y om. h) X om. i) X om.

الايدكارى حاجب حاجب حلب والامير اردبغا الرشيدى والامير جربغا سنه ٨٩١
 وغيرهم من عساكر حلب ونزل دمرداش بهم على العمق فحصر اليه
 الامير كدى بن كندر واخوه هو واولاد اوزر ودخل الامير نوروز الى
 حلب في ثالث عشر صفر وبعد ما تلقاه الامير آقبا جركس نائب [١٣٣ سفر]
 القلعة بالمناجى فولى نوروز الامير طوخ نيابة حلب عوضا عن يشبك
 ابن اردمر برغبغا يشبك عنها لامر اقتضى ذلك وولى الامير يشبك
 الساق الاعرج نيابة قلعة حلب وولى عمر ابن الهيدبلى حاجب نيابة
 حلب وولى الامير قمش نيابة طرابلس
 ثم خرج نوروز من حلب في تسع عشر صفر فاقدا الى نكوة دمشق
 ومعه الامير يشبك بن اردمر فقدم دمشق في سادس عشرين صفر [١٣٣ سفر]
 المذكور وبعد خروج نوروز من حلب قصدها الامير دمرداش المتبتم
 ذكره حتى نزل على بقلوسا في يوم سادس عشرين صفر ايضا فخرج
 اليه طوخ بن معه من اصحاب نوروز وقتلوه قتلا شديدا الى ليلة ثلث
 عشرين صفر فقدم عليه الخبر بان الامير العجل في بن نعيم قد اقبل
 لمحاربة دمرداش نصره للامير نوروز فلم يثبت دمرداش لعجزه عن
 مقاومتهم ورحل بهم معه من ليلته الى العمق ثم سار الى اعزاز
 فقام بها

فلما كان عشر شهر ربيع الاول بعث طوخ نائب حلب عسكرا الى
 سمرين وبها آف بلاط دودار دمرداش فكبسوه فثار عليهم هو وشاهين
 الايدكارى ومن معهما من التركيين وقتلوه واسروا منهم جملة كبيرة
 وبعثوا بهم الى الامير دمرداش فسجن دمرداش اعيانه في قلعة بغراس^{١)}

a) والامير Y. b) X fol. 148b. c) Y fol. 187b. d) Y om.

e) عشر Y. f) X om. g) قدم XY. h) عجل XY.

i) لمحاربة X. j) مقاومتهم Y. k) اعزاز Y. l) Y&kt s. v.

بغراس and بغراز.

سنة ٨٦ وجدع^١ لثافي أكثر^٢ وأطلق^٣ عراك^٤ وقتل بعض^٥ فلما بلغ طوخ الكبير
ركب من حلب ومعه الأمير قمش نائب طرابلس وسار إلى تل^٦ باشو
وقد نزل عليه العجل بن نعير فسأله طوخ أن يسير معه^٧ لحرب
دمرداش فاتفق بذلك ثم تأخر عنهما قليلا فبلغهما أنه اتفق مع
دمرداش على مسكهما فاستعدا^٨ له وترقبه حتى ركب اليهما في نفر
قليل ونزل عندهما وحاشا إلى صيافته والحق عليهما في ذلك فثارا به
[٢٤ ربيع الأول] ومعهما جماعة من أصحابهما فقتلوه بسيوفهم في ربيع عشرين شهر ربيع
الأول ودخلا من فورهما عاكدين إلى حلب وكتبوا بالخبر إلى نوروز وطلبوا
منه نجدة فلن حسين بن نعير قد جمع العجب ونزل على دمرداش
١٠ فسار به دمرداش إلى حلب وحصرها وصعد طوخ وقمش إلى قلعة حلب
واشدت القتال بينهم إلى أن انهزم دمرداش وحده إلى جهة العمق وشاور
أصحابه فيما يفعل وتخير^٩ في أمره بين أن ينتمي إلى نوروز وبصير
معه على رأيه وكان قد بعث إليه ألف دينار ودعا إليه حين أن
يقدم على السلطان الملك المؤيد شيخ^{١٠} فلما عليه جلاء^{١١} أصحابه بالانتماء
١٥ إلى نوروز إلا آف بلاط دولاره فأنه^{١٢} أشار عليه بالقدوم على السلطان
فسأله دمرداش عن ابن أخيه قرقماس وعن تغرى بردى فقال له^{١٣}
قرقماس في صفد وتغرى بردى في غوة وكان ذلك بدسياسة^{١٤} دسها
الملك المؤيد إلى آف بلاط المذكور فقال عند ذلك دمرداش^{١٥} إلى كلامه
وركب البحر حتى خرج من الطينة وخدم إلى القاهرة في أول شهر
١ رمضان رمضان فأكرمه السلطان وخلع عليه ولما قدم دمرداش إلى القاهرة
وجد قرقماس بها وتغرى بردى بالمصالحية فقدم على قدميه وقال
لابن أخيه قرقماس ما هذه العملية أنت تقول أنا بصدد والملك بمصر

١ عنها. ٢ X. ٣ ابن. ٤ Y. ٥ X. ٦ Y. ٧ X. ٨ Y. ٩ Y. ١٠ Y. ١١ Y. ١٢ Y. ١٣ Y. ١٤ Y. ١٥ Y. ١٦ Y. ١٧ Y. ١٨ Y. ١٩ Y. ٢٠ Y. ٢١ Y. ٢٢ Y. ٢٣ Y. ٢٤ Y. ٢٥ Y. ٢٦ Y. ٢٧ Y. ٢٨ Y. ٢٩ Y. ٣٠ Y. ٣١ Y. ٣٢ Y. ٣٣ Y. ٣٤ Y. ٣٥ Y. ٣٦ Y. ٣٧ Y. ٣٨ Y. ٣٩ Y. ٤٠ Y. ٤١ Y. ٤٢ Y. ٤٣ Y. ٤٤ Y. ٤٥ Y. ٤٦ Y. ٤٧ Y. ٤٨ Y. ٤٩ Y. ٥٠ Y. ٥١ Y. ٥٢ Y. ٥٣ Y. ٥٤ Y. ٥٥ Y. ٥٦ Y. ٥٧ Y. ٥٨ Y. ٥٩ Y. ٦٠ Y. ٦١ Y. ٦٢ Y. ٦٣ Y. ٦٤ Y. ٦٥ Y. ٦٦ Y. ٦٧ Y. ٦٨ Y. ٦٩ Y. ٧٠ Y. ٧١ Y. ٧٢ Y. ٧٣ Y. ٧٤ Y. ٧٥ Y. ٧٦ Y. ٧٧ Y. ٧٨ Y. ٧٩ Y. ٨٠ Y. ٨١ Y. ٨٢ Y. ٨٣ Y. ٨٤ Y. ٨٥ Y. ٨٦ Y. ٨٧ Y. ٨٨ Y. ٨٩ Y. ٩٠ Y. ٩١ Y. ٩٢ Y. ٩٣ Y. ٩٤ Y. ٩٥ Y. ٩٦ Y. ٩٧ Y. ٩٨ Y. ٩٩ Y. ١٠٠ Y. ١٠١ Y. ١٠٢ Y. ١٠٣ Y. ١٠٤ Y. ١٠٥ Y. ١٠٦ Y. ١٠٧ Y. ١٠٨ Y. ١٠٩ Y. ١١٠ Y. ١١١ Y. ١١٢ Y. ١١٣ Y. ١١٤ Y. ١١٥ Y. ١١٦ Y. ١١٧ Y. ١١٨ Y. ١١٩ Y. ١٢٠ Y. ١٢١ Y. ١٢٢ Y. ١٢٣ Y. ١٢٤ Y. ١٢٥ Y. ١٢٦ Y. ١٢٧ Y. ١٢٨ Y. ١٢٩ Y. ١٣٠ Y. ١٣١ Y. ١٣٢ Y. ١٣٣ Y. ١٣٤ Y. ١٣٥ Y. ١٣٦ Y. ١٣٧ Y. ١٣٨ Y. ١٣٩ Y. ١٤٠ Y. ١٤١ Y. ١٤٢ Y. ١٤٣ Y. ١٤٤ Y. ١٤٥ Y. ١٤٦ Y. ١٤٧ Y. ١٤٨ Y. ١٤٩ Y. ١٥٠ Y. ١٥١ Y. ١٥٢ Y. ١٥٣ Y. ١٥٤ Y. ١٥٥ Y. ١٥٦ Y. ١٥٧ Y. ١٥٨ Y. ١٥٩ Y. ١٦٠ Y. ١٦١ Y. ١٦٢ Y. ١٦٣ Y. ١٦٤ Y. ١٦٥ Y. ١٦٦ Y. ١٦٧ Y. ١٦٨ Y. ١٦٩ Y. ١٧٠ Y. ١٧١ Y. ١٧٢ Y. ١٧٣ Y. ١٧٤ Y. ١٧٥ Y. ١٧٦ Y. ١٧٧ Y. ١٧٨ Y. ١٧٩ Y. ١٨٠ Y. ١٨١ Y. ١٨٢ Y. ١٨٣ Y. ١٨٤ Y. ١٨٥ Y. ١٨٦ Y. ١٨٧ Y. ١٨٨ Y. ١٨٩ Y. ١٩٠ Y. ١٩١ Y. ١٩٢ Y. ١٩٣ Y. ١٩٤ Y. ١٩٥ Y. ١٩٦ Y. ١٩٧ Y. ١٩٨ Y. ١٩٩ Y. ٢٠٠ Y. ٢٠١ Y. ٢٠٢ Y. ٢٠٣ Y. ٢٠٤ Y. ٢٠٥ Y. ٢٠٦ Y. ٢٠٧ Y. ٢٠٨ Y. ٢٠٩ Y. ٢١٠ Y. ٢١١ Y. ٢١٢ Y. ٢١٣ Y. ٢١٤ Y. ٢١٥ Y. ٢١٦ Y. ٢١٧ Y. ٢١٨ Y. ٢١٩ Y. ٢٢٠ Y. ٢٢١ Y. ٢٢٢ Y. ٢٢٣ Y. ٢٢٤ Y. ٢٢٥ Y. ٢٢٦ Y. ٢٢٧ Y. ٢٢٨ Y. ٢٢٩ Y. ٢٣٠ Y. ٢٣١ Y. ٢٣٢ Y. ٢٣٣ Y. ٢٣٤ Y. ٢٣٥ Y. ٢٣٦ Y. ٢٣٧ Y. ٢٣٨ Y. ٢٣٩ Y. ٢٤٠ Y. ٢٤١ Y. ٢٤٢ Y. ٢٤٣ Y. ٢٤٤ Y. ٢٤٥ Y. ٢٤٦ Y. ٢٤٧ Y. ٢٤٨ Y. ٢٤٩ Y. ٢٥٠ Y. ٢٥١ Y. ٢٥٢ Y. ٢٥٣ Y. ٢٥٤ Y. ٢٥٥ Y. ٢٥٦ Y. ٢٥٧ Y. ٢٥٨ Y. ٢٥٩ Y. ٢٦٠ Y. ٢٦١ Y. ٢٦٢ Y. ٢٦٣ Y. ٢٦٤ Y. ٢٦٥ Y. ٢٦٦ Y. ٢٦٧ Y. ٢٦٨ Y. ٢٦٩ Y. ٢٧٠ Y. ٢٧١ Y. ٢٧٢ Y. ٢٧٣ Y. ٢٧٤ Y. ٢٧٥ Y. ٢٧٦ Y. ٢٧٧ Y. ٢٧٨ Y. ٢٧٩ Y. ٢٨٠ Y. ٢٨١ Y. ٢٨٢ Y. ٢٨٣ Y. ٢٨٤ Y. ٢٨٥ Y. ٢٨٦ Y. ٢٨٧ Y. ٢٨٨ Y. ٢٨٩ Y. ٢٩٠ Y. ٢٩١ Y. ٢٩٢ Y. ٢٩٣ Y. ٢٩٤ Y. ٢٩٥ Y. ٢٩٦ Y. ٢٩٧ Y. ٢٩٨ Y. ٢٩٩ Y. ٣٠٠ Y. ٣٠١ Y. ٣٠٢ Y. ٣٠٣ Y. ٣٠٤ Y. ٣٠٥ Y. ٣٠٦ Y. ٣٠٧ Y. ٣٠٨ Y. ٣٠٩ Y. ٣١٠ Y. ٣١١ Y. ٣١٢ Y. ٣١٣ Y. ٣١٤ Y. ٣١٥ Y. ٣١٦ Y. ٣١٧ Y. ٣١٨ Y. ٣١٩ Y. ٣٢٠ Y. ٣٢١ Y. ٣٢٢ Y. ٣٢٣ Y. ٣٢٤ Y. ٣٢٥ Y. ٣٢٦ Y. ٣٢٧ Y. ٣٢٨ Y. ٣٢٩ Y. ٣٣٠ Y. ٣٣١ Y. ٣٣٢ Y. ٣٣٣ Y. ٣٣٤ Y. ٣٣٥ Y. ٣٣٦ Y. ٣٣٧ Y. ٣٣٨ Y. ٣٣٩ Y. ٣٤٠ Y. ٣٤١ Y. ٣٤٢ Y. ٣٤٣ Y. ٣٤٤ Y. ٣٤٥ Y. ٣٤٦ Y. ٣٤٧ Y. ٣٤٨ Y. ٣٤٩ Y. ٣٥٠ Y. ٣٥١ Y. ٣٥٢ Y. ٣٥٣ Y. ٣٥٤ Y. ٣٥٥ Y. ٣٥٦ Y. ٣٥٧ Y. ٣٥٨ Y. ٣٥٩ Y. ٣٦٠ Y. ٣٦١ Y. ٣٦٢ Y. ٣٦٣ Y. ٣٦٤ Y. ٣٦٥ Y. ٣٦٦ Y. ٣٦٧ Y. ٣٦٨ Y. ٣٦٩ Y. ٣٧٠ Y. ٣٧١ Y. ٣٧٢ Y. ٣٧٣ Y. ٣٧٤ Y. ٣٧٥ Y. ٣٧٦ Y. ٣٧٧ Y. ٣٧٨ Y. ٣٧٩ Y. ٣٨٠ Y. ٣٨١ Y. ٣٨٢ Y. ٣٨٣ Y. ٣٨٤ Y. ٣٨٥ Y. ٣٨٦ Y. ٣٨٧ Y. ٣٨٨ Y. ٣٨٩ Y. ٣٩٠ Y. ٣٩١ Y. ٣٩٢ Y. ٣٩٣ Y. ٣٩٤ Y. ٣٩٥ Y. ٣٩٦ Y. ٣٩٧ Y. ٣٩٨ Y. ٣٩٩ Y. ٤٠٠ Y. ٤٠١ Y. ٤٠٢ Y. ٤٠٣ Y. ٤٠٤ Y. ٤٠٥ Y. ٤٠٦ Y. ٤٠٧ Y. ٤٠٨ Y. ٤٠٩ Y. ٤١٠ Y. ٤١١ Y. ٤١٢ Y. ٤١٣ Y. ٤١٤ Y. ٤١٥ Y. ٤١٦ Y. ٤١٧ Y. ٤١٨ Y. ٤١٩ Y. ٤٢٠ Y. ٤٢١ Y. ٤٢٢ Y. ٤٢٣ Y. ٤٢٤ Y. ٤٢٥ Y. ٤٢٦ Y. ٤٢٧ Y. ٤٢٨ Y. ٤٢٩ Y. ٤٣٠ Y. ٤٣١ Y. ٤٣٢ Y. ٤٣٣ Y. ٤٣٤ Y. ٤٣٥ Y. ٤٣٦ Y. ٤٣٧ Y. ٤٣٨ Y. ٤٣٩ Y. ٤٤٠ Y. ٤٤١ Y. ٤٤٢ Y. ٤٤٣ Y. ٤٤٤ Y. ٤٤٥ Y. ٤٤٦ Y. ٤٤٧ Y. ٤٤٨ Y. ٤٤٩ Y. ٤٥٠ Y. ٤٥١ Y. ٤٥٢ Y. ٤٥٣ Y. ٤٥٤ Y. ٤٥٥ Y. ٤٥٦ Y. ٤٥٧ Y. ٤٥٨ Y. ٤٥٩ Y. ٤٦٠ Y. ٤٦١ Y. ٤٦٢ Y. ٤٦٣ Y. ٤٦٤ Y. ٤٦٥ Y. ٤٦٦ Y. ٤٦٧ Y. ٤٦٨ Y. ٤٦٩ Y. ٤٧٠ Y. ٤٧١ Y. ٤٧٢ Y. ٤٧٣ Y. ٤٧٤ Y. ٤٧٥ Y. ٤٧٦ Y. ٤٧٧ Y. ٤٧٨ Y. ٤٧٩ Y. ٤٨٠ Y. ٤٨١ Y. ٤٨٢ Y. ٤٨٣ Y. ٤٨٤ Y. ٤٨٥ Y. ٤٨٦ Y. ٤٨٧ Y. ٤٨٨ Y. ٤٨٩ Y. ٤٩٠ Y. ٤٩١ Y. ٤٩٢ Y. ٤٩٣ Y. ٤٩٤ Y. ٤٩٥ Y. ٤٩٦ Y. ٤٩٧ Y. ٤٩٨ Y. ٤٩٩ Y. ٥٠٠ Y. ٥٠١ Y. ٥٠٢ Y. ٥٠٣ Y. ٥٠٤ Y. ٥٠٥ Y. ٥٠٦ Y. ٥٠٧ Y. ٥٠٨ Y. ٥٠٩ Y. ٥١٠ Y. ٥١١ Y. ٥١٢ Y. ٥١٣ Y. ٥١٤ Y. ٥١٥ Y. ٥١٦ Y. ٥١٧ Y. ٥١٨ Y. ٥١٩ Y. ٥٢٠ Y. ٥٢١ Y. ٥٢٢ Y. ٥٢٣ Y. ٥٢٤ Y. ٥٢٥ Y. ٥٢٦ Y. ٥٢٧ Y. ٥٢٨ Y. ٥٢٩ Y. ٥٣٠ Y. ٥٣١ Y. ٥٣٢ Y. ٥٣٣ Y. ٥٣٤ Y. ٥٣٥ Y. ٥٣٦ Y. ٥٣٧ Y. ٥٣٨ Y. ٥٣٩ Y. ٥٤٠ Y. ٥٤١ Y. ٥٤٢ Y. ٥٤٣ Y. ٥٤٤ Y. ٥٤٥ Y. ٥٤٦ Y. ٥٤٧ Y. ٥٤٨ Y. ٥٤٩ Y. ٥٥٠ Y. ٥٥١ Y. ٥٥٢ Y. ٥٥٣ Y. ٥٥٤ Y. ٥٥٥ Y. ٥٥٦ Y. ٥٥٧ Y. ٥٥٨ Y. ٥٥٩ Y. ٥٦٠ Y. ٥٦١ Y. ٥٦٢ Y. ٥٦٣ Y. ٥٦٤ Y. ٥٦٥ Y. ٥٦٦ Y. ٥٦٧ Y. ٥٦٨ Y. ٥٦٩ Y. ٥٧٠ Y. ٥٧١ Y. ٥٧٢ Y. ٥٧٣ Y. ٥٧٤ Y. ٥٧٥ Y. ٥٧٦ Y. ٥٧٧ Y. ٥٧٨ Y. ٥٧٩ Y. ٥٨٠ Y. ٥٨١ Y. ٥٨٢ Y. ٥٨٣ Y. ٥٨٤ Y. ٥٨٥ Y. ٥٨٦ Y. ٥٨٧ Y. ٥٨٨ Y. ٥٨٩ Y. ٥٩٠ Y. ٥٩١ Y. ٥٩٢ Y. ٥٩٣ Y. ٥٩٤ Y. ٥٩٥ Y. ٥٩٦ Y. ٥٩٧ Y. ٥٩٨ Y. ٥٩٩ Y. ٦٠٠ Y. ٦٠١ Y. ٦٠٢ Y. ٦٠٣ Y. ٦٠٤ Y. ٦٠٥ Y. ٦٠٦ Y. ٦٠٧ Y. ٦٠٨ Y. ٦٠٩ Y. ٦١٠ Y. ٦١١ Y. ٦١٢ Y. ٦١٣ Y. ٦١٤ Y. ٦١٥ Y. ٦١٦ Y. ٦١٧ Y. ٦١٨ Y. ٦١٩ Y. ٦٢٠ Y. ٦٢١ Y. ٦٢٢ Y. ٦٢٣ Y. ٦٢٤ Y. ٦٢٥ Y. ٦٢٦ Y. ٦٢٧ Y. ٦٢٨ Y. ٦٢٩ Y. ٦٣٠ Y. ٦٣١ Y. ٦٣٢ Y. ٦٣٣ Y. ٦٣٤ Y. ٦٣٥ Y. ٦٣٦ Y. ٦٣٧ Y. ٦٣٨ Y. ٦٣٩ Y. ٦٤٠ Y. ٦٤١ Y. ٦٤٢ Y. ٦٤٣ Y. ٦٤٤ Y. ٦٤٥ Y. ٦٤٦ Y. ٦٤٧ Y. ٦٤٨ Y. ٦٤٩ Y. ٦٥٠ Y. ٦٥١ Y. ٦٥٢ Y. ٦٥٣ Y. ٦٥٤ Y. ٦٥٥ Y. ٦٥٦ Y. ٦٥٧ Y. ٦٥٨ Y. ٦٥٩ Y. ٦٦٠ Y. ٦٦١ Y. ٦٦٢ Y. ٦٦٣ Y. ٦٦٤ Y. ٦٦٥ Y. ٦٦٦ Y. ٦٦٧ Y. ٦٦٨ Y. ٦٦٩ Y. ٦٧٠ Y. ٦٧١ Y. ٦٧٢ Y. ٦٧٣ Y. ٦٧٤ Y. ٦٧٥ Y. ٦٧٦ Y. ٦٧٧ Y. ٦٧٨ Y. ٦٧٩ Y. ٦٨٠ Y. ٦٨١ Y. ٦٨٢ Y. ٦٨٣ Y. ٦٨٤ Y. ٦٨٥ Y. ٦٨٦ Y. ٦٨٧ Y. ٦٨٨ Y. ٦٨٩ Y. ٦٩٠ Y. ٦٩١ Y. ٦٩٢ Y. ٦٩٣ Y. ٦٩٤ Y. ٦٩٥ Y. ٦٩٦ Y. ٦٩٧ Y. ٦٩٨ Y. ٦٩٩ Y. ٧٠٠ Y. ٧٠١ Y. ٧٠٢ Y. ٧٠٣ Y. ٧٠٤ Y. ٧٠٥ Y. ٧٠٦ Y. ٧٠٧ Y. ٧٠٨ Y. ٧٠٩ Y. ٧١٠ Y. ٧١١ Y. ٧١٢ Y. ٧١٣ Y. ٧١٤ Y. ٧١٥ Y. ٧١٦ Y. ٧١٧ Y. ٧١٨ Y. ٧١٩ Y. ٧٢٠ Y. ٧٢١ Y. ٧٢٢ Y. ٧٢٣ Y. ٧٢٤ Y. ٧٢٥ Y. ٧٢٦ Y. ٧٢٧ Y. ٧٢٨ Y. ٧٢٩ Y. ٧٣٠ Y. ٧٣١ Y. ٧٣٢ Y. ٧٣٣ Y. ٧٣٤ Y. ٧٣٥ Y. ٧٣٦ Y. ٧٣٧ Y. ٧٣٨ Y. ٧٣٩ Y. ٧٤٠ Y. ٧٤١ Y. ٧٤٢ Y. ٧٤٣ Y. ٧٤٤ Y. ٧٤٥ Y. ٧٤٦ Y. ٧٤٧ Y. ٧٤٨ Y. ٧٤٩ Y. ٧٥٠ Y. ٧٥١ Y. ٧٥٢ Y. ٧٥٣ Y. ٧٥٤ Y. ٧٥٥ Y. ٧٥٦ Y. ٧٥٧ Y. ٧٥٨ Y. ٧٥٩ Y. ٧٦٠ Y. ٧٦١ Y. ٧٦٢ Y. ٧٦٣ Y. ٧٦٤ Y. ٧٦٥ Y. ٧٦٦ Y. ٧٦٧ Y. ٧٦٨ Y. ٧٦٩ Y. ٧٧٠ Y. ٧٧١ Y. ٧٧٢ Y. ٧٧٣ Y. ٧٧٤ Y. ٧٧٥ Y. ٧٧٦ Y. ٧٧٧ Y. ٧٧٨ Y. ٧٧٩ Y. ٧٨٠ Y. ٧٨١ Y. ٧٨٢ Y. ٧٨٣ Y. ٧٨٤ Y. ٧٨٥ Y. ٧٨٦ Y. ٧٨٧ Y. ٧٨٨ Y. ٧٨٩ Y. ٧٩٠ Y. ٧٩١ Y. ٧٩٢ Y. ٧٩٣ Y. ٧٩٤ Y. ٧٩٥ Y. ٧٩٦ Y. ٧٩٧ Y. ٧٩٨ Y. ٧٩٩ Y. ٨٠٠ Y. ٨٠١ Y. ٨٠٢ Y. ٨٠٣ Y. ٨٠٤ Y. ٨٠٥ Y. ٨٠٦ Y. ٨٠٧ Y. ٨٠٨ Y. ٨٠٩ Y. ٨١٠ Y. ٨١١ Y. ٨١٢ Y. ٨١٣ Y. ٨١٤ Y. ٨١٥ Y. ٨١٦ Y. ٨١٧ Y. ٨١٨ Y. ٨١٩ Y. ٨٢٠ Y. ٨٢١ Y. ٨٢٢ Y. ٨٢٣ Y. ٨٢٤ Y. ٨٢٥ Y. ٨٢٦ Y. ٨٢٧ Y. ٨٢٨ Y. ٨٢٩ Y. ٨٣٠ Y. ٨٣١ Y. ٨٣٢ Y. ٨٣٣ Y. ٨٣٤ Y. ٨٣٥ Y. ٨٣٦ Y. ٨٣٧ Y. ٨٣٨ Y. ٨٣٩ Y. ٨٤٠ Y. ٨٤١ Y. ٨٤٢ Y. ٨٤٣ Y. ٨٤٤ Y. ٨٤٥ Y. ٨٤٦ Y. ٨٤٧ Y. ٨٤٨ Y. ٨٤٩ Y. ٨٥٠ Y. ٨٥١ Y. ٨٥٢ Y. ٨٥٣ Y. ٨٥٤ Y. ٨٥٥ Y. ٨٥٦ Y. ٨٥٧ Y. ٨٥٨ Y. ٨٥٩ Y. ٨٦٠ Y. ٨٦١ Y. ٨٦٢ Y. ٨٦٣ Y. ٨٦٤ Y. ٨٦٥ Y. ٨٦٦ Y. ٨٦٧ Y. ٨٦٨ Y. ٨٦٩ Y. ٨٧٠ Y. ٨٧١ Y. ٨٧٢ Y. ٨٧٣ Y. ٨٧٤ Y. ٨٧٥ Y. ٨٧٦ Y. ٨٧٧ Y. ٨٧٨ Y. ٨٧٩ Y. ٨٨٠ Y. ٨٨١ Y. ٨٨٢ Y. ٨٨٣ Y. ٨٨٤ Y. ٨٨٥ Y. ٨٨٦ Y. ٨٨٧ Y. ٨٨٨ Y. ٨٨٩ Y. ٨٩٠ Y. ٨٩١ Y. ٨٩٢ Y. ٨٩٣ Y. ٨٩٤ Y. ٨٩٥ Y. ٨٩٦ Y. ٨٩٧ Y. ٨٩٨ Y. ٨٩٩ Y. ٩٠٠ Y. ٩٠١ Y. ٩٠٢ Y. ٩٠٣ Y. ٩٠٤ Y. ٩٠٥ Y. ٩٠٦ Y. ٩٠٧ Y. ٩٠٨ Y. ٩٠٩ Y. ٩١٠ Y. ٩١١ Y. ٩١٢ Y. ٩١٣ Y. ٩١٤ Y. ٩١٥ Y. ٩١٦ Y. ٩١٧ Y. ٩١٨ Y. ٩١٩ Y. ٩٢٠ Y. ٩٢١ Y. ٩٢٢ Y. ٩٢٣ Y. ٩٢٤ Y. ٩٢٥ Y. ٩٢٦ Y. ٩٢٧ Y. ٩٢٨ Y. ٩٢٩ Y. ٩٣٠ Y. ٩٣١ Y. ٩٣٢ Y. ٩٣٣ Y. ٩٣٤ Y. ٩٣٥ Y. ٩٣٦ Y. ٩٣٧ Y. ٩٣٨ Y. ٩٣٩ Y. ٩٤٠ Y. ٩٤١ Y. ٩٤٢ Y. ٩٤٣ Y. ٩٤٤ Y. ٩٤٥ Y. ٩٤٦ Y. ٩٤٧ Y. ٩٤٨ Y. ٩٤٩ Y. ٩٥٠ Y. ٩٥١ Y. ٩٥٢ Y. ٩٥٣ Y. ٩٥٤ Y. ٩٥٥ Y. ٩٥٦ Y. ٩٥٧ Y. ٩٥٨ Y. ٩٥٩ Y. ٩٦٠ Y. ٩٦١ Y. ٩٦٢ Y. ٩٦٣ Y. ٩٦٤ Y. ٩٦٥ Y. ٩٦٦ Y. ٩٦٧ Y. ٩٦٨ Y. ٩٦٩ Y. ٩٧٠ Y. ٩٧١ Y. ٩٧٢ Y. ٩٧٣ Y. ٩٧٤ Y. ٩٧٥ Y. ٩٧٦ Y. ٩٧٧ Y. ٩٧٨ Y. ٩٧٩ Y. ٩٨٠ Y. ٩٨١ Y. ٩٨٢ Y. ٩٨٣ Y. ٩٨٤ Y. ٩٨٥ Y. ٩٨٦ Y. ٩٨٧ Y. ٩٨٨ Y. ٩٨٩ Y. ٩٩٠ Y. ٩٩١ Y. ٩٩٢ Y. ٩٩٣ Y. ٩٩٤ Y. ٩٩٥ Y. ٩٩٦ Y. ٩٩٧ Y. ٩٩٨ Y. ٩٩٩ Y. ١٠٠٠ Y.

فقال^٥ قرقملاس ومن لى^٦ ق^٧ شىء تخاف^٨ يا عمّ هذا يكفه القبط علينا سن^٩ ٨٦
ومثل نوروز يخاصمه اذا أمسكنا من يلقي نوروزا ويمقاتله والله ما
اطلك الا قد كبرت ولم يبق فيك بقيه الا لتعبث^{١٠} العساكر لا غير
وقال له دمر داش سوف تلظر واستمر دمر داش وقرقملاس بالقاهرة الى يوم
سابع شهر رمضان فعين^{١١} السلطان جماعه من الامراء لكبس عربان^{١٢} ٧ رمضان
الشرقية وم سردون القاضى وقبحقار القردمى واقبرى المنقار للويديق
رأس نوبه وبشيك للويديق شاد الشراب خاتله واسر اليهم السلطان في
الباطن بالتوجه الى تغرى يردى المدعو سيدى الصغير ابن اخى
دمر داش والقبض عليه وحمله مقيدا الى القاهرة وكان تغرى يردى
المذكور نازلا بالصالحية فساروا في ليلة السبت ثامنه
واصبح السلطان في آخر يوم السبت المذكور استدعى الامراء للفطر
عنده ومدّ لهم سباطا عظيما فاكلوا معه وتبسطوا فلما وقع السباط
قام السلطان من مجلسه الى داخل وامر بالقبض على دمر داش المحدث
وعلى ابن اخيه قرقملاس وفيدهما وعنهما من ليلته الى الاسكندرية
فسأجنا^{١٣} بها وبعد يوم حضر الامراء ومعهم تغرى يردى سيدى الصغير^{١٤}
مقيدا وكان الملك الممجد يكره ذلك لم يزل في ايام عصيانه مبينا له
محبيه بالبرج بقلعة الجبل ثم سجد الملك الممجد شكرا لله الذى
ظفر بهؤلاء الثلاثة الذين كان الملك الناصر عجز عنهم ثم قال
الآن بقيت سلطانا وبقي تغرى يردى المذكور مسجون بالبرج الى ان
قتل ذبحا في ليلة عيد الفطر وقطعت رأسه وعلقت على الميدان^{١٥} ١ شوال
ثم خلع السلطان على الامير تالى بنى الحمدى الامير اخو الكبير^{١٦}

٥) X تتخوف X ٦) ايش b..c. ٧) X fol. 188b; add. له. ٨) X
بقية Y بقية. ٩) X Y عين. ١٠) X fol. 144a. ١١) X
جلبلا X ١٢) X فسجن Y ١٣) X fol. 189a. ١٤) X transp.
١٥) X منام. ١٦) X كبير; X om.

سنة ٨٩١ باستقراره في نيلبة دمشق عوضا عن نوروز لافطى وخلع على الامير
 أطنبغا القرمشنى المعروف عن نيلبة صفد باستقراره امير آخورا كبير
 عوضا عن كافي بلو المذكور وخلع على الامير اينال الصصلاتى امير
 مجلس باستقراره في نيلبة حلب وخلع على الامير سودون قرا صفدا
 ٩ باستقراره في نيلبة غرة عوضا عن تغرى يردى سيدى الصغير ثم خلع
 السلطان على قاضى القضاة ناصر الدين محمد ابن العديم الخنفى
 بعوده الى قضاء الديار المصرية بعد موت قاضى القضاة صدر الدين
 ٨ شوال على ابن الاممى الدمشقى ثم في ثلث شوال خلع السلطان على يد
 الدين بن محب الدين المشير باستقراره في نيلبة الاسكندرية بعد عز
 10 خليل التبريزى الدشارى

فى القعدة ثم عدى السلطان في يوم الخميس ثالث ذى القعدة الى بروجيزة
 الى وسيم حيث مربوط خيوله واهم به الى يوم الاثنين حادى عشرين
 وطلع الى القلعة ونصب جاليش السفر على الطبخانة السلطانية
 لتوجه السلطان للقتال نوروز واخذ السلطان في الاستعداد هو وامراء
 1٥ وعساكره حتى خرج في آخر ذى القعدة الامير اينال الصصلاتى نائب
 حلب وسودون قرا صفدا نائب غرة الى الريدانية خارج القاهرة ثم خرج
 الامير كافي بلو المصطفى نائب الشام في يوم الخميس سادس عشر
 ذى القعدة الى الحاجة ونزل ايضا بالريدانية وفي يوم الخميس المذكور خلع
 المستعين بالله العباس من الخلافة واستقر فيها اخوه المعتضد داود وقد
 20 تقدم ذكر ذلك في ترجمة المستعين المذكور ثم شرع السلطان في
 النفقة على للماليك السلطانية لكل واحد مائة دينار نصيبه ثم رحا
 كافي بلو نائب الشام من الريدانية وفي ثلث عشرين غصب السلطان

a..b) X القضاة بالديار. c..d) X om. e) Y fol. 198b.
 f) Y om. g) X Y قراسقل (but op. line 4). h) = خمس عشر
 i) Y في. j) But op. 335 2.

على الوزير تلج الدين عبد الرزاق^٥ ابن الهيصم^٦ وحضرته وبلغ في اهنته^٧ سنة ٨٢١
ثم رضى عنه وخلع عليه خلعة الرضى ثم في سابع عشرينه نصب^٨ ٢٧ ذى الحجة
خام السلطان بالريدانئية

قال المقربوق رحمه الله وفي هذا الشهر قدم الامير فخر الدين ابن ابي
الفرج من بلاد الصعيد في ثالث عشرينه بخيل وجمال وابكار واغنام^٩
كثير جدا وقد جمع المال من الذهب وحلى النساء وغير ذلك من
العبيد والامه والخراير اللاتي استرقهن^{١٠} ثم وهب ملهن^{١١} وباع باقيهن^{١٢}
وذلك انه عمل في بلاد الصعيد كما تعمل^{١٣} رؤوس^{١٤} للناس اذا هم
هجموا^{١٥} ليلا على القرية فانه كان ينزل بالبلد فينهب جميع ما فيها
من غلال وحيوان وسلب^{١٦} النساء حليهن^{١٧} وكسوتهن^{١٨} بحيث لا يسير^{١٩}
عنها لغيرها حتى يتركها عريانة فحرب بهذا الفعل بلاد الصعيد تخريبا
يُخشى من سوء عاقبته فلما قدم^{٢٠} الى القاهرة شرع في رمى الاصناف
المذكورة على الناس من اهل المدينة وسكان الريف^{٢١} بلغى الاثمان
وجتاج من ابتلى بشيء من ذلك ان يتكلف لاعوانه من الرسل ونحوها
شيئا كثيرا انتهى كلام المقربوق

ثم ان السلطان الملك المقيد لما كان يوم الاثنين رابع محرم سنة ٨٢٢^{٢٢}
سبع عشرة وثمانمائة ركب من قلعة الجبل بأمرائه وعساكره بعد طلوع^{٢٣} سنة ٨٢٧
الفجر وسار حتى نزل^{٢٤} مخيمه من الريدانئية خارج القاهرة من غير
تطليب ثم خرجت الاطلاب والعساكر في اثناء النهار بعد ان خلع على
الامير ألطنباغا العثماني بنباية الغيبة وانزله بباب السلسلة وجعل بقلعة^{٢٥}
الجبل الامير يرد بك قصفا وجعل بباب الستارة من قلعة الجبل الامير
صولى الحسنى وجعل للحكم^{٢٦} بين الناس الامير^{٢٧} قاجاق الشعباني

٥) Y fol. 190a. ٦) الهيصم Y ٦. ٧) اهنته X ٥. ٨) الرزاق Y ٥.

٩) فان Y ٦. ١٠) X fol. 144b. ١١) يعمل في Y نعمل روس X ١٠٠٠.

١٢) للامير X ٨. ١٣) الحكم X ٨. ١٤) الاثمان Y ٦. ١٥) دخل X ٦. ١٦) وسلب XY ٦.

سنة ٨٧٠ هـ حاجب الخجائب ثم رحل الأمير يلغا الناصريّ أتاك العساكر جاليشا
 من معد من الأمراء في يوم الجمعة ثمانية ثم استقلّ السلطان ببقيّة
 عساكره من الريّديّة في يوم السبت تسعة وسار حتى نزل بغزة في
 يوم الثلاثاء تسع عشر الحرم وأقام بها ليلاً إلى أن رحل منها في يوم
 ٩١ الحرم تسع عشره وسار على هيئته حتى نزل على قبة يلغا خارج دمشق
 في يوم الأحد ثلثين صفر من سنة سبع عشرة المذكورة ولم يخرج نوروز
 لعملة محمد الله المؤيد على ذلك وعلم ضعف امره فلهذا لو كان فيه
 قوة كان التخلّص في ذلك طويلاً وكان سير المؤيد على هيئته حتى
 يبلغ نوروزاً خيراً ويطلع إليه فيلقاه في الفلاة فلما تأخر نوروز عن
 10 الظلوع اطمأنّ للملك المؤيد لذلك وقوى بأسه غير أن نوروزاً حصن
 مدينة دمشق وقاعتها وتهيأ لقتاله فأقام السلطان بقية يلغا ليلاً ثم
 رحل منها ونزل في بطف القبيبات

وكان السلطان في طول طريقه إلى دمشق يطلب موقعي أكبر أمرائه
 خفية ويأمرهم أن يكتبوا على لسان مخاديعهم إلى نوروز أنّما باجمعا
 15 معك وخرصنا كلّ عندك ويكثره من الوقيعة في الملك المؤيد ثم يقول
 في الكتاب وأنك لا تخرج من دمشق وإقيم بمكانك فلما جابعا نفر
 من المؤيد ونائبك ثم يضع من نفسه ويوقع امر نوروز ويعدّ محاسنه
 ثم يذكر مساوئ نفسه فبشيء ذلك على نوروز واتخذ له مع ما
 كان حسن له أيضاً بعضاً من المحاجة عدم الفروج والقتال وإرادوا بذلك
 20 ضجره الملك المؤيد وعوده إلى الديار المصريّة بغير طائل حتى يستفحل
 امره بعوده وكان مراد الله غير ما أرادوا ثم أرسل الملك المؤيد قاضي
 القضاة مجده الدين ^٢ سالماً للنبليّ إلى الأمير نوروز في طلب الصلح

a) Subj. b) Y fol. 190b. c) Y من. d) X نظر. e) Y يخرج. f) Y adds حتى. g) Op. 82. 13. h) Y om. المؤيد. i) Y adds في. j) X أرادوا. k) Y fol. 191a. l) X om. o) Y adds في.

فامتنع نوروز^ه من ذلك وأبى الآ الحرب والقتال وكان ذلك أيضا خديعة سنة ٨٧
 من الملك المميد وعند ما نزل الملك المميد بطرف القبيبات خرج اليه
 عساكر نوروز فندب إليهم السلطان جماعة كبيرة من عسكره فخرجوا
 إليهم وقاتلوا قتالا شديدا فانكسر عسكر نوروز واد إلى دمشق فركب
 نوروز في الحال وطلع إلى قلعة دمشق وامتنع بها فركب الملك المميد^٥
 في يوم سادس عشرينه ونزل بالبيدان يحاصر قلعة دمشق ٣١ صفر
 ولما قيل للمميد أن نوروزا طلع إلى قلعة دمشق لم يحمل النازل
 له على الصدف وأرسل من يثق به فعاد عليه الخبر بطولعه فعند
 ذلك تعجب غاية العجب فسأله بعض خواصه عن ذلك فقال ما
 كنت أظن أن نوروزا يطلع إلى القلعة وينحصر فيها أبدا لما سمعته^{١٠}
 منه لما دخل الناصر إلى قلعة دمشق قال نوروز ظفرا به وعرة الله
 فقلت له وكيف ذلك فقال الشخص لا يدخل القلعة ويمتنع بها
 إلا إذا كان خلفه مجده وأخصامه^{١١} لا يمكن محاصرته إلا مدة يسيرة
 ثم يرحلون عنه وهذا ليس له مجدة ونحن لو اقمنا على حصاره
 سنين لا نذهب إلا به فهو مأخوذ لا محالة فبقى هذا الكلام في ذهني^{١٢}
 وتحقق أنه متى حصل له خلل توجه إلى بلاد التركمان ويتعبدى أمره
 لعلمى^{١٣} أنه لا يدخل إلى القلعة بعد ما سمعت منه ذلك أبدا فإسأله
 الله ما قاله في حق الناصر وحسن بباله الامتناع بالقلعة حتى طلعبها
 فلهذا تعجبت واخذ المميد في محاصرته واستدام الحرب بينهم أياما
 كثيرة في كل يوم حتى قتل من الطائفتين خلافت^{١٤}
 فلما طال الأمر في القتال اخذ أمر الأمير نوروز في انهار وصار أمر
 الملك المميد في استظهار فلما وقع ذلك وظل القتال على النوروزية

a) X om. b) X fol. 145a. c) X om. d) Y adds إلى (but op. line 18). e) Y om. f) X وينحصر. g) أو أخصامه. h) X Y ثم اخذ. i) Y لعلمى. j) X Y ذهني. k) X Y برخلوا.

سنة ٨٧٠ ستماء ^a من القتال وشعواء ^b يسمعون نوروز الكلام الحسن وهدمت
 الموقدية طارما دمشق كل ذلك والقنل عمال في كل يوم ليلا ونهارا
 والهمى مستدام من القلعة بالناجنيك ومكاحل النفط وظال الامر على
 الامير نوروز حتى ارسل الامير قمش الى الملك الموقد في طلب الصلح
 ٥ وتحدثت الرسل بينهم غير مرة حتى أبرم الصلح بينهم بعد ان حلف
 الملك الموقد لنوروز بالايمان للمغلطة وكان الذي تولى تحليف الملك
 الموقد كاتب سره القاضي ناصر الدين محمد ابن البارز حقه في
 القاضي كمال الدين بن القاضي ناصر الدين البارز كاتبة السر
 الشريف من لفظه رحمه الله قل قل لى الوالد اخذت في تحليف
 10 الملك الموقد بحضرة رسل الامير نوروز والقضاة قد حضروا ايضا فشرعت
 ألحن في اليمين حامدا في عدة كلمات حتى خرج معنى اليمين عن
 مقصود نوروز فالتفت القاضي ناصر الدين محمد بن العديم الخنقى
 وكان فيه خفة وقال للقاضي الشافعى كان ^c القاضي ناصر الدين ابن
 البارز ليس له عارسة بالعربية والنحو فانه يلحن لحنا فاحشا فسكته
 15 البلقينى لوفته قلت وكان هذا اليمين بحضرة جماعة من فقهاء الترك
 من اصحاب نوروز فلم يفهم احدا منهم لذلك لعدم عارستهم لهذه
 العلوم وانما جُلّ مقصود الواحد منهم يقرأ مقدّمة في الفقه ويحلّها ^d
 على شيخ من الفقهاء اهل الفروع فعند ذلك يقول لنا صوت فقيها
 وليته يسكت بعد ذلك ولكنّه يعيب ايضا على ما عدى الفقه من
 20 العلوم فهذا هو الجهل بعينه انتهى ثم عدت رسل اليه بصورة الخلف
 فقراءه عليه بعض من عنده من الفقهاء من تلك المقلولة وقرّنه أنّ هذا
 اليمين ما بعده شيء فاطمأن لذلك ونزل من قلعة ^e دمشق ^f بمن معه

a) Y ستماء. b) X وصاروا. c..d) Y om. e) Y om.
 f) Y adds لنا. g) Y fol. 192a. h) Y احدا. i) Y حلّ.
 k) X وحلها Y om. l) sic; perhaps يعبى (يعبى). m..n) Y القلعة.

من الأمراء والأعيان في يوم حادى عشرين شهر ربيع الآخر بعد ما سنة ٨٧
 قاتل الملك للمؤيد نحوًا من ٥ خمسة وعشرين يوما أو أزيد ومشى ١١ ربيع الآخر
 حتى دخل على الملك للمؤيد فلما رآه المؤيد قام له فعند ذلك قبل
 نوروز الأرض وأراد تفجيل يده فمنعه الملك للمؤيد من ذلك وقعد
 الأمير نوروز بأزقده وتحتة أصحابه من الأمراء وهم الأمير يشبك بن أودمر
 وطوخ وقمش وبرسبغا وإينال الرجبي^٥ وغيرهم والمجلس مشعرون بالأمراء
 والقضاة والعساكر السلطانية فقلل القضاة هذا يوم مبارك بالصلح وحقق^٥
 الدماء بين المسلمين فقلل القاضي ناصر الدين ابن البارزى كاتب السرة
 نهار مبارك لو تم ذلك فقلل للمؤيد ولم^٥ لا يتم وقد حلفنا له وحلف
 لنا فقلل القاضي ناصر الدين يا^٥ قضاة هل صبح بين السلطان^{١٠}
 فقلل قاضي القضاة جلال الدين البلقيني لا والله لم يصادف غرض
 المخلف فعند ذلك أمر الملك للمؤيد بالقبض على الأمير نوروز ورفقته
 فقبض في الحال على الجميع وقيدوا وسُجنوا بمكان من الأسطبل إلى أن
 قتل الأمير نوروز من ليلته وحملت رأسه إلى الدار المصرية على يد
 الأمير جرباش فوصلت إلى القاهرة في يوم الخميس مستهل جمادى الأولى^١ جمادى الأولى
 وعُلق^٢ على باب زويلة ونُقلت البشائر وزينت القاهرة لذلك ثم
 أخذ الملك للمؤيد في إصلاح أمر دمشق ومهد أحوالها ثم خرج منها
 في ثامن جمادى الأولى يريد حلب حتى قدمها بعساكره وأظم بها
 إلى آخر الشهر المذكور ثم سار منها في أول جمادى الآخرة إلى ابلستين^١ جمادى الآخرة
 ودخل إلى^٤ ملطية واستناب بها الأمير كزل ثم عاد إلى حلب وخلع على^{٢٠}
 نائبها الأمير إينال الصلواتى باستنابها ثم خلع على الأمير تنبك الباجلى

بالقصة Y f... ٥. الرجبي Y d. X fol. 145b. ٥. نحو Y a..b. والعقلاء
 وكيف Y k. Y om. ٥. h. Y g. وحقق Y g. ٥. والفقه
 X om. ٥. g. القاضي X p... ٥. للقصص Y n... m. 192b.
 Y om. ٥. f. X om. ٥. r.

سنة ٨٧٠ باستقراره في نيابة حماة وعلى الأمير سونون من عبد الرحمن باستقراره في نيابة طرابلس وعلى الأمير جانيك الحزوقي بنيابة قلعة الروم بعدد ما قتل نائبها الأمير طوغان ثم خرج السلطان من حلب بمرأته وكان ١٣ رجب إلى دمشق فقدمها في ثالث شهر رجب وخلع على نائبها الأمير قاني على الحمدق باستمراره

ثم خرج السلطان من دمشق بمرأته وعساكره في أول شعبان بعد ما مهد أمور البلاد الشامية وظففة التركمان والعربان وخلع عليهم وسار حتى دخل القدس في ثلث عشر شعبان فرلوه ثم خرج منه وتوجه إلى غزة حتى قدمها وخلع على الأمير طربلي الظاهري بنيابة غزة ثم 10 خرج منها عكدا إلى الدنار المصرية حتى نزل على خانقاه سرياقوس يوم ١٤ شعبان الخميس رابع عشرين شعبان فقام هناك بقية الشهر وعمل بها أوقافا طبية و أنعم فيها على الفقهاء والصوفية بمال جليل وكان يحضر السماع بنفسه وتقوم الصوفية تتراقص وتتلوا بين يديه والقول يقول وهو يسمعه ويكره منه ما يعجبه من الأشعار الرقيقة ودخل حمام الخانقاه 16 المذكورة غير مرة وخرج الناس لتلقيه إلى خانقاه سرياقوس حتى صار طريقها في تلك الأيام كالشارع الأعظم لمرّ الناس فيه ليلا ونهارا ونام السلطان هناك إلى يوم سابع شعبان فركب من الخانقاه نحو أصفه وسار حتى نزل بالبيدانية تجاه مسجد التين ولت هناك وأصبح في يوم ١ رمضان الخميس أول شهر رمضان فركب من القلعة حتى طلع إليها 20 وكان لتقديمه القاهرة يوم مشهود ونقت البشائر لوصوله وعند ما استقر به للجوس انتقص من عليه من رجليه من صول من المفاصل وأزم الفراش وانقطع بداخل الدور السلطانية من القلعة

١) Y fol. ٢) Y om. ٣) Y om. ٤) X Y وطن. ٥) Y fol. ٦) X بها. ٧) X طبيبة. ٨) X أوقاف. ٩) 193a. ١٠) X انتقص. ١١) X مركب. ١٢) X الأيلاء. ١٣) X المذكورة. ١٤) X رجليه. ١٥) Y maso. ١٦) X بدار. ١٧) (op. 240. 21). ١٨) Y ضربات. ١٩) X رجليه.

ثم اخرج السلطان في ثلث شهر رمضان^a الامير جرباش كباشا سنة ٨٧
 بطلاة الى القدس الشريف ثم خلع السلطان على الامير الطنبغا^b ٨ رمضان
 العثماني باستقراره^c اناك العساكر بالديار المصرية ورسم^d ايضا باخراج^e
 الامير^f ارغون من بشبغا امير آخور كان في الدولة العاصرية الى القدس^g
 بطلاة^h ثم خلع السلطان على الامير الطنبغا العثماني باستقرارهⁱ اناك^j
 العساكر بالديار المصرية بعد موت الامير يلبغا الناصري^k ثم نصل^l
 السلطان من موصه وركب من قلعة الجبل يوم عشر شهر رمضان وشق^m
 القاهرة ثم عد الى القلعة ورسم بهدم الزينة وكان ركبه لوتيتها
 فانهدمتⁿ ثم في نلى عشرة امسك الامير قاجاق الشعباني حاجب^o ١٢ رمضان
 الحجاب والامير يلبغا المظفر والامير تان^p امر اري وقيدوا وحملوا الى^q
 ثغر الاسكندرية فحبسوا بها والثلاثة جنسهم تتر ومسوقهم^r الامير
 صوملى الحسنى وبعد ان توجه بهم صوملى المذكور الى الاسكندرية
 كتب باستقراره في نيابتها وعزل بدر الدين ابن محب الدين عنها
 ثم خلع السلطان على سونون القاضى باستقراره حاجب الحجاب بدمير
 مصر عوضا عن قاجاق الشعباني وعلى الامير قاجاق القرى^s باستقراره^t
 امير مجلس عوضا عن بيبغا^u المظفر وعلى الامير جانبك الصوفى رأس
 نوبة النوب باستقراره امير سلاح بعد موت شاهين الافم وخلع على
 الامير كزل العجمي حاجب الحجاب كان في دولة الملك الناصر باستقراره
 امير جانداز عوضا عن الامير جرباش كباشا^v ثم خلع على الامير قنك
 العلاني المظفر المعروف ببيق^w باستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن^x
 جانبك الصوفى وخلع على الامير آقبلى المريدق^y الجانداز باستقراره^z
 دوانرا كبير^{aa} بعد موت الامير جانبك المريدق^{ab}

a) Y here g...h, then e...f. b) Y om. c) X fol. 146a. d) Y fol. 198b. e...f) See a. g...h) See a. h...i) Y om. l) فصل. m) فهدمت. n) Y مسرقه. o) نيبغا. p) يبيق. q) Y 194a.

سنة ٨١٧ ثم لعبد ابن محب الدين المعزول عن نيابة الاسكندرية الى وظيفة
 ٣١ رمضان الاستاذية في يوم الاثنين سلاس عشرين شهر رمضان بعد فرار فخر
 الدين عبد الغنى ابن الى الفرج الى بغداد وخبر فخر الدين المذكور
 انه لما خرج من السيل المصرية الى البلاد الشامية محبة السلطان
 ٥ ووصل الى حماة داخله الخوف من السلطان فهرب في اوائل شهر رجب
 الى جهة بغداد فسد ناطر ديوان المفرد تقى الدين عبد الوقاب ابن
 الى شاكرا الاستاذية في هذه اللذة الى ان ولى ابن محب الدين وفي
 شهر رمضان المذكور افرج السلطان عن الامير كمشبع العيساوي من
 سجن الاسكندرية وقدم القاهرة وقتل الامير سوندي الاسندري والامير
 10 قصرو من حمرا والامير شافين الزركاش والامير كمشبع الفيسي الى
 ثغر دمياط

وفي اواخر ذي الحجة قدم مبشر الحاج واخبر بان الامير جقمق
 ٥ ذي الحجة الارعون شاق الديوان الثاني امير الحاج وقع بينه وبين اشراف مكة
 واقعة ٢ في خامس ذي الحجة وخبر ذلك ان جقمق المذكور ضرب
 15 احد عبيد مكة وجبسه لكونه يحمل السلاح في الحرم الشريف وكان
 قد منع من ذلك فثارت بسبب ذلك فتنة انتهك فيها حرمة المسجد
 الحرام ودخلت الخيل اليه عليها المقاتلة من قواد مكة لحوب الامير
 جقمق وادخل جقمق ايضا خيله الى المسجد الحرام فباتت به واوقدت
 مشعلها بالحرام وامر بتسمير ابواب الحرم فسترت كلها الا ثلاثة ابواب
 20 ليتمكن من بأكية فمشت الناس بينام حتى اطلق جقمق المنصروب
 فسكنت الفتنة من الغد بعد ما قتل جملة ولم ينج أكثر اهل مكة
 في هذه السنة من الخوف

ثم قدم الخبر ايضا على الملك المنيذ في هذا الشهر بان الامير يغمور

a..b) X om. c) Y corrected from الفيسي. d..e) Y om.
 f) X واقعة. g) Y على. h) Y مشعلية. i) Y fol. 194b.

ابن بهادر الذكرى^٥ مات هو وولده في يوم واحد بالطاعون في أول ذي سنة ٨٧
 القعدة وأن قرا يوسف بن قرا محمد صاحب العراق انعقد بينه وبين
 القآن شاهرخ بن تيمورلنك صلح وتصارعا فشقت ذلك على الملك المريد
 وفي أثناء ذلك قدم عليه الخبر بأن الأمير محمد بن عثمان صاحب
 الروم كانت بينه وبين محمد بك ابن قرمان واقعة عظيمة انهزم فيها^٦
 ابن قرمان ونجا بنفسه

كل ذلك والسلطان في سرحلة البكيرية بتروجة^٧ إلى أن قدم إلى
 الديار المصرية في يوم الخميس ثلثي شهر من سنة ثمان عشرة وثمانمائة ٢ محرم
 بعد ما قرر على من قبله من مشايخ البكيرية أربعين ألف دينار وكانت سنة ٨٨
 مدة غيبة السلطان بالبكيرية ستين يوما ثم في عشر شهر فرج السلطان 10
 عن الأمير بيبغا المظفرق أمير مجلس وثمان تمر أرك اليوسفي من
 سجن الاسكندرية ثم قدم كتاب فخر الدين ابن أبي الفرج من بغداد
 أنه مقيم بالدرسة للمستنصرية وسأل العفو عنه فاجيب إلى ذلك وكُتب
 له أمان ثم أمر السلطان بقتل الامراء الذين بسجن الاسكندرية
 فقتلوا بجمعهم في يوم السبت ثامن عشر شهر محرم وم الاتراك دمرناه ٨ محرم
 المحمدي بعد أن قُتل ابن اخيه قرقملاس بمدة والأمير طوغان الحسني
 الدوادار والأمير سودون تلى المحمدي والأمير اسبغا الزركاش وللجميع
 معدون من الملوك وأقيم عزاءهم بالقاهرة في يوم خامس عشره وكان
 ذلك اليوم من الأيام المهيولة من مرور الجوارح^٨ المسببات^٩ الحاسرات
 بشوارع القاهرة ومعهم الللاقي والدخوف هذا وقد ابتدأ الطاعون بالقاهرة 20
 ثم في ثامن صفر ركب السلطان من قلعة الجبل وسار إلى نحو منية ٨ صفر
 مطر المعروفة الآن بالطرية خارج القاهرة وحل إلى القاهرة من باب النصر

a) Y الذكرى (op. 164.3). b) X fol. 146b. c) Y fol. 195a.

d) X Y الجوارح. e) المسببات

سنة ٨٠٠ ونزل بالدرسة الناصرية المعروفة الآن بالجمالية بوحدة باب العيد ثم
ركب منها وعبر الى بيت الاستادار بدر الدين بن محب الدين فاكل
عنده السمط ومضى الى قلعة الجبل وفي ثلث عشره صفر خلع على
القاضي علاء الدين على بن محمود بن ابي بكر بن مغيرة الخنيلى
٥ الخوى باستقراره قاضى قضاء الخنيلة بالدير المصرية بعد عزل قاضى القضاة
مجد الدين سال

١٠ صفر وفي يوم السبت عشرة صفر المذكور ابتدأ السلطان بعزل السيد بين
الجامع الجديد الناصرى وبين جزيرة الروضة وندب حفرة الامير كزل
العجمى الأجرودة امير جندار فنزل كزل المذكور وحلف مائة وخمسين
١٥ رأسا من البقر لتجرف الرمال وعلت أياما ثم ندب السلطان الامير
سودون القاضى حاجب الحجاب لهذا العمل فنزل هو ايضا واهتم غاية
الاهتمام ودام العمل بقية صفر وشهر ربيع الاول

وفيه امر السلطان بمسك شاهين الاهدافى / حاجب حلب فأمسك
وسجن بقلعة حلب وفيه خلع السلطان على الامير طوغان امير
٢٥ آخره للملك الجديد أيام امره باستقراره في نيابة صغد وحمل له التشريف
بنيابة صغد يشبهك الخاضكى

وفيه قدم كتاب الامير اينال المصلاتى نائب حلب يخبر ان احمد
[٣٣] الفرم] ابن رمضان اخذ مدينة طرسوس و عنوة في ثالث عشر المحرم من
هذه السنة بعد ان حاصرها سبعة اشهر ولله سلمها الى ابنه ابراهيم
٢٥ بعد ما تهبها وسبى اهلها وقد كفت طرسوس من نحو اثنى عشرة
سنة يحتك بها لتيمور * فلان ابن رمضان لقطبة بها باسم السلطان
واما الخفير فانه مستمر وسودون القاضى يستحث العمال فيه؛ الى

a) But see line 7. b) Suyûtî, «Husn», I. 276. 14. c) = تسع.
d) Spitta-Bey, § 49c. e) Y fol. 195b. f) Y corrected from الافرم.
g) طرسوس. h) تيمور i) Y om.

أن كان أول شهر ربيع الآخر فركب^٥ السلطان الملك المنيذ من قلعة سنه^٦ إلى الجبل في امرأته وسائر خواصه وسار إلى حيث العمل فنزل هناك في خيمة نصبت^٧ له بين الروضة ومصر ونودي بخروج الناس للعمل في الحفير المذكور وكتبته^٨ حوائيت الاسواق فخرجت^٩ الناس طوائف طوائف مع كل طائفة الطبول والزمور واقبلوا إلى العمل ونقلوا التراب والرمل من^{١٠} غير أن يكلف أحد منهم فوق طاقته ثم^{١١} رسم السلطان لجميع العساكر من الامراء والخاصية^{١٢} وجميع^{١٣} ارباب الدولة واقبلوا فعلموا ثم ركب السلطان بعد عصر اليوم المذكور ووقف حتى فرس على^{١٤} كل من الامراء حفرة قطعاً عينها له ثم عاد إلى القلعة بعد أن مد هناك اسطوخودوساً جليلاً وحلوات^{١٥} وفواكه كثيرة واستمر العمل والنداء في شكل^{١٦} يوم لأهل الاسواق وغيرهم للعمل في الحفير ثم ركب الأمير الطنبغا القرمشقي الأمير آخر الكبير معه جميع^{١٧} مماليكه وطاعة أهل الاسطبل السلطاني وصوفية المدرسة الظاهرية البروقية وارباب وظائفها لكونهم تحت نظره ومضوا باجمعهم إلى العمل في الحفير المذكور فعلموا فيه وقد اجتمع هناك خلافت لا تحصى للفرجة من الرجال والنساء والصبيان وتولى^{١٨} الطنبغا القرمشقي القليم^{١٩} بما فرض عليه حفرة بنفسه فدام في العمل طول نهاره ثم في عشرة جمع الاميرة الكبير الطنبغا العثماني جميع^{٢٠} ارباب ربيع الآخر مماليكه ومن يلون به والزم^{٢١} كل من هو ساكن في البيوت والدكاكين الجارية في وقف البيمارستان للنصري^{٢٢} أن يخرجوا معه لآثار^{٢٣} تحت نظره وأخرج معه ايضاً جميع ارباب وظائف البيمارستان ثم أخرج^{٢٤} سكان جزيرة القيل^{٢٥} فقها في وقف البيمارستان وتوجه بهم للجميع إلى

٥) Y. فخرج X. ٦) وكبت X. ٧) ونصبت X. ٨) ركب X Y. ٩) طاعته X om. ١٠) على Y. ١١) fol. 147a. ١٢) fol. 186a. ١٣) جماعة X. ١٤) (ep. 356. 13). ١٥) والندى Y واليدى X. ١٦) X om. ١٧) من Y adds. ١٨) من Y adds. ١٩) الامراء Y. ٢٠) بالقليم Y. ٢١) من حيث انهم. ٢٢) Makrizi II. 185; Ibn Duqmaq II. 46. ٢٣) من حيث انهم.

سنة ٨٠٠هـ العمل في الخفير وعمل نهاره فيما فُرض عليه حفرة ثم وقع ذلك لجبيع
الامراء واحد بعد واحد وتتابعوا في العمل وكذا امير يأخذ معه
جميع جيرانه ومن يقرب سكنه من ناره فلم يبق احد من العوام الا
خرج لهذا العمل ثم خرج علم الدين داود بن الكوبز ناظر للجيش
والصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر الخاص وسدر الدين
حسن بن محب الدين الاستاد ومع كذا منهم طائفة من اهل القاهرة
وجميع غلمانه واتباعه ومن يلوده به وينتسب اليه ثم اخرج والى
القاهرة جميع اليهود والنصارى وكثر النداء في كل يوم بالقاهرة على
اصناف الناس بخروجهم للعمل ثم خرج القاضي ناصر الدين محمد ابن
10 البارقي كاتب السر الشريف ومعه جميع ماليكه وحواشييه وغلمانه
واخرج معه البريديه والموقعين باتباعهم فعملوا نهارهم هذا والنداء
ينادي في كل يوم على العامة بالعمل فخرجوا وخلت اسواق القاهرة
وطوايرها من الباعة وفُلت القياس والمنادي ينادي في كل يوم
بالتهديد لمن تأخر عن الخفير حتى انه نودي في بعض الايام من فتح
15 دكفا شفق فتوقفت احوال الناس

وفي هذه الايام خلع السلطان على الامير بييغاء المظفرقي باستقراره
اتلك دمشق وخلع على جرباش كيشه باستقراره حاجب حجاب حلب
وكلاهما كفا قدما من سجن الاسكندرية قبل تاريخه وفيه ايضا نفل
الامير طوغان امير آخر للوند من نيابة صفد الى حاجريه
20 دمشق عوضا عن الامير خليل العبريوي الدشارقي ونفل خليل المذكور
الى نيابة صفد عوضا عن طوغان المذكور وجل اليه التفليد والتشريف
ابنال الشيخى الارغوي

a) Y fol. 196b. b) X وجميع. c) Y يلوده. d) X om.
قدم. e) X نبغاه. f) Y الندى. g) Y om. h) Y om. i) X نبغاه. j) Y om.
الارضى. k) Y fol. 197a. l) Y om. m) Y om. n) X om. o) Y fol. 197a. p) Y الارضى.

ثم ه اهله جمادى الاولى والناس في جهد وبلاء من العمل في الخير سنة ٨١٨
حتى ان القلم الصارمى ابراهيم بن الملك للمؤيد نزل من القلعة في يوم ١ جمادى الاولى
سابعة ومعه جميع عليكة وحواشيه واتباعه وتوجه حتى عمل في الخير
بنفسه وصنفت العامة في هذا الخير غناء كثيرة وعده بلاليل
وبينما الناس في العمل ادركهم زيادة النيل وكان هذا الخير وعمل الجسر
ليمنع الماء من المرور من تحت جزيرة الوسطى ويجرى من تحت
المنشئة من عمل مودة الجبس بحرق جزيرة الوسطى كما كان
فديما في الزمان الماضي فلى الله سبحانه وتعالى الا ما اراده على ما
سندكرة في محله

ثم في اليوم المذكور اعنى سابع جمادى الاولى خلع السلطان على ٧ جمادى الاولى
الامير الكبير الطنبغا العثمانى باستقراره في نيابة دمشق عوضا عن
قالى بلى المصدق وكان بلغ السلطان عن جميع النواب بالبلاد
الشامية انهم في عزم الخروج عن الطاعة فلم يظهر لذلك اثره وارسل
الامير جليان امير آخور بطلب قالى بلى المذكور من دمشق ليستقر
اتابكا بالدير المصرية عوضا عن الطنبغا العثمانى وانتظر السلطان ما
يكى به الجواب ثم خلع السلطان على الامير آقبردى المصدق المنقار
باستقراره في نيابة الاسكندرية عوضا عن صوملى الحسى
ثم في جمادى الآخرة من هذه السنة حفر اساس الجامع المصدق
داخل باب زويلة وكان اصل موضع الجامع المذكور اعنى موضع باب
الجامع والشبابيك وموضع للحراب قيسارية الامير سنقر الاشقر المتقدم 20

a..b) X واهل. c) X غنا. d) Y كثيرة. e) 'Ali Pasha XVIII, 118. 10. f..h) X om. g) Ibn Duḥmāk V, 119. 4. h) Y الجبس; cp. 411. 16 it was apparently the same as, or very close to, the mentioned Makrist II, 146. 34. i..l) Y margin. m) X fol. 147b. n..o) Y ذلك. p) Y fol. 197b. q) Y om. r) Y om.

سنة ٨٠٠ هـ ذكره في ترجمة الملك المنصور قلاوون ^a وكانت مقابلة لقيسارية الفاصل
وحاماه فاستبدلها الملك المنيذ وأخذها ثم أخذ خزانة شمائل ودور
وحارات وثقات كثيرة فأخرج عن الخد حتى أصر ذلك بحال جملة
كثيرة وشرع في هدم الجميع من شهر ربيع الأول إلى يوم تأريخه حتى
رُمى الأساس وشرعوا في بنائها

وتهيأ الأمير أطنبغا العثماني للسفر حتى خرج من القاهرة فاصدا
جمادى الآخرة محل كفالته بدمشق في سانس جمادى الآخرة ونزل بالبريدانية خارج
القاهرة فقدم الخبر على السلطان ^b بخروج قلى بلى نائب الشام عن
الطاعة وأنه سوف يرسل السلطان من يوم إلى يوم إلى أن تهيأ وركب
10 وقادل امراء دمشق وحمهم إلى صفد وملك دمشق حسبما ذكره بعد
ذكر عصيان النواب فعظم ذلك على الملك المنيذ

ثم في أثناء ذلك ورد الخبر بخروج الأمير طربلى نائب غزوة عن
الطاعة وتوجهه إلى الأمير قلى بلى المحمدي نائب دمشق فعند
ذلك ندب السلطان الأمير يشبك المنيذ المشد ^c ومعه مائة مملوك
15 من المماليك السلطانية ويعتد نجدة للأمير أطنبغا العثماني ثم ورد
الخبر ثالثا بعصيان الأمير تنبك البجاسي نائب حماة وموافقته ^d لقلى
بلى المذكور وكذلك الأمير اينال الصلاني نائب حلب ومعه جملة
من اعيان امراء حلب ^e ثم ورد الخبر ايضا بعصيان الأمير سودون من
عبد الرحمن نائب طرابلس والأمير ^f جانبك الحمزاوي نائب قلعة الروم
20 ولما بلغ الملك المنيذ هذا الخبر استعد للخروج إلى قتالهم بنفسه

وأما امر الخبير والجسر الذي عمل فانه لما قويت زيادة النيل

a) Y adds. الله. b..c) Y om. d) X المحمدي

e) Y fol. 198a. f) X وموافقته. g) X here h..i. h) X om.

i) Y عليه.

وترأى عليه الاموال خرق منه جانباً ثم لقي على جميعه واخذته سنة ٨٨
 كانه لم يكن وراح تعب الناس وما فعلوه من غير طائل
 واما ما وعدنا بذكره من امر قتي بن المعتمد فكتب دمشق فانه
 لما توجه اليه جليان امير آخر بطلبه اظهر الامتثال واخذ ينقل حريمه
 الى بيت استناده غرس الديس خليل ثم طلع بنفسه الى البيت
 المذكور وهو بطرف القبيبات على انه متوجه الى مصر فلما كان سادس
 جمادى الآخرة ركب الامير بيبغا المظفر اتبعه دمشق وناصر الدين ٩ جمادى الآخرة
 محمد بن ابراهيم بن منجك وجليان ١٠ الامير آخر المتقدم ذكره وارغون
 شاه وبشيك اليتمش في جملة اخر من امراء دمشق يسرون بسوق
 الخيل بدمشق فبلغهم ان يلبغا كملج كشف القبلية حصر في 10
 عسكر الى قريب دارها وان خلفه من جماعته طائفة كبيرة وان قتي
 بن خرج اليه وتحلفا على العصيان ثم عاد قتي بن الى بيت غرس
 الدين المذكور فاستعد المذكورون لذلك فلبسوا آلة الحرب واندوا
 لاجناد دمشق وامراته بالحضر وزحفوا الى نحو قتي بن فخرج اليهم
 قتي بن بمالئكة ومن انضم معه من اصغر الامراء وقتلهم من بكره 16
 النهار الى العصر حتى هزمهم وروا على وجوههم الى جهة صفد ودخل
 قتي بن وملك مدينة دمشق ونزل بدار العدل من باب الجالية ورمى
 على اهل القلعة بالدافع واحرق جملتهم دار السعادة فمك ايضا من
 بالقلعة باللناحيق ١١ والدافع فقتلوا الى خان السلطان ولت بمخيمه وهو
 يحاصر القلعة ثم اتوا النواب المتقدم ذكرهم فنزل تنبك الباجلسي 20
 نائب حماة على باب الفرج ونزل طرباي نائب غزة على باب آخر ونزل
 على باب الجديد تنبك دودار ٣ قتي بن وناموا على ذلك مدة ولم يستعدون

١) Y fol. 198b. ٢) X دمشق. ٣) X Y بلوغ. ٤) X fol. 148a. ٥) Y om. ٦) X ومن. ٧) X om. ٨) Y بلناحيق. ٩) X اهل. ١٠) Y دار.

سنة ٨١٠ وقد ترك امر القلعة الى ان بلغه وصول العسكر وسار هو والامراء من دمشق

وكان الامير أظنبيغا العثماني من معه من امراء دمشق والعشير والعيون ونائب صفد قد توجه من بلاد المروج الى جرد لمجد العسكر في السير حتى وافوا الامير قلى بلى قد رحل من برزة فنزلوا في برزة وتقدم منهم طائفة فاخذوا من ساقته اغناما وغيرها وتقاتلوا مع اطراف قلى بلى فجرح الامير احمد بن تميم صهره الملك المبريد في يده بنشابته اصلته وجرح معه جماعة اخر ثم عادوا الى أظنبيغا في جمادى الآخرة العثماني وسار قلى بلى حتى نزل بسلامية في سلخه ثم رحل الى ٣١ حماة ثم رحل منها واجتمع بالامير اينال المصلاتي نائب حلب واتفقوا جميعا على التوجه الى جهة العمق لما بلغهم قدوم السلطان الملك المبريد لقتالهم وسيروا القلعة فنادى نائب قلعة حلب بالنفير العلم فانه جد اهل حلب ونزل هو عن عنده من العسكر لليلتي وقتل اينال وعساكره فلم يثبتوا وخرج قلى بلى واينال الى خان طومان وتخطف ١٠ الناس بعض القلعة واتموا هناك الى ان قاتلوا الملك المبريد حسبما يلي ذكره

[٢١ جمادى الآخرة] واما السلطان الملك المبريد فانه لما كان ثلثي عشرين جمادى الآخرة خلع على الامير مشترك القلمي الطاهري باستقراره في نيابة غزة عوضا عن طربلى ثم في سابع عشرينه خلع على الامير أظنبيغا القرمشي ٢٠ الامير آخر باستقراره اطلبك العساكر بالدير البصريه عوضا عن أظنبيغا العثماني نائب دمشق ثم في سلخه خلع على الامير تنبك العلاقي

a) Y سار. b..c) Y om. d) Y fol. 109a. e..f) X om.

g) Y مع. h) Apparently Jumādā ʿl-Ākhira, though 352. 14 Kāni Būy's departure from Damascus (see above, line 9) is placed Bajab 27.

i) Baedeker, "Palestine", s. v. "Khān". k) X العلماء. l) X الأول.

m) Op. 25. 14 مجتري. n..o) Y om.

الظاهر المعروف بميق^٥ رأس نوبة النواب باستقراره امير تخور عوضا سنة ٨١٨
عن اطنبغا القرمش^٦ ثم في رابع شهر رجب خلع السلطان على^٧ ١٤ رجب
سودون القاضي حاجب الخج^٨ باستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن
تنبك ميق وخلع على سودون قرا سقل واستقر^٩ حاجب الخج عوضا
عن سودون القاضي^{١٠}

وفي^{١١} حادي عشره سار الامير آقيلي المي^{١٢} الدودار ومعه مائة ١١ رجب
مملوك نجدة ثانية لثائب الشام اطنبغا العثماني وفي ذلك اليوم دار
المحمل على العدة في كل سنة ثم في يوم ثلث^{١٣} ٢ عشر شهر رجب
المذكور قدم الامير ناصر الدين محمد ابن ابراهيم بن منجك من دمشق
قارا من قلى بلى نائب الشام فارتجت القاهرة لسفر السلطان الى البلاد 10
الشامية وعظم الاعتماد للسفر ثم في رابع عشره^{١٤} امسك السلطان الامير ١٤ رجب
جانبك الصوفي امير سلاح وقيد^{١٥} وسجنه بالبرج بقلعة الجبل ثم رسم
السلطان للامراء بالتأقب^{١٦} للسفر واخذ في عرض المماليك السلطانية
وتعبي^{١٧} من يختاره للسفر فعي^{١٨} من المماليك السلطانية مقدار النصف
منهم فانه اراد السفر مخفا لان الوقت كان فصل الشتاء والدول المصرية 15
مغليلة الاسعار الى الغاية ثم في ثلث عشره انفق السلطان نفقات ١٨ رجب
السفر فاعطى كل مملوك ثلاثين دينارا افرنجية^{١٩} وتسعين نصفا فضا
مبيد^{٢٠} وفرف عليهم للجمال

ثم في تسع عشره امسك الوزير تلج الدين عبد الرزاق ابن الهيصم ١٩ رجب

على^٥ X. عشيره^٦ X. ميق^٧ Y. ^٨ Y fol. 199b. ^٩ Y.

ماتى^{١٠} X. لثائب^{١١} Y. عشر^{١٢} Y. ثالث^{١٣} X. ماتي^{١٤} X.

X fol. 148b. = (op. 356. 16) = مشخص and افرنجية^{١٥} =

(افريقى^{١٦} Alt Bashâ XX. 142. 7 (though ib. line 7, occurs

n) Op. 357. 1 with Dory I. 46.

سنة ٨٨ وصرقه بالقارح واحيط بحاشيته واتبعه والزما بحمل مال كبير ثم في ٣١ رجب حادى عشرينه خلع السلطان على علم الدين ابى كمه باستقراره في وظيفة نظره الدولة ليسد مهات الدولة مدة غيبة السلطان

ثم في يوم الجمعة ثلثي عشرين شهر رجب المذكور ركب السلطان ٥ بعد صلاة الجمعة من قلعة الجبل بلمائة وعساكر المعينين صحبته للسفر حتى نزل بمخيمه بالواديانية خارج القاهرة وخلص على الامير ططر واستقر به نائب الغيبة بديل مصر وانزله بباب السلسلة وخلص على الامير سودون قرا سقل حاجب الحجاب وجعله مقيما بالقاهرة للحكم بين الناس وخلص على الامير قطلو بغا التنمى وانزله بقلعة العجبل ولت السلطان 10 تلك الليلة بالواديانية وسافر من الغد يريد البلاد الشامية ومعه الخليفة ٣١ رجب وكافى القضاة ناصر الدين محمد ابن العديم الخلفى لا غير وسار السلطان حتى وصل الى غزة في تسع عشرين شهر رجب المذكور وسار منها في نهارة وكان قد خرج الامير قلى بلى من دمشق في سابع هسرينه حسبما ذكرناه ودخل الامير الطنبغا العثمانى الى دمشق في ٢ شعبان ثلثي شعبان وخرق تفليده وكان لدخوله دمشق يوما مشهودا

وسار السلطان مجددا من غزة حتى دخل دمشق في يوم الجمعة ٩ شعبان سادس شعبان ثم خرج من دمشق بعد يومين في اثر القوم وقدم بين يديه الامير آقبلى الدوانار في عسكر من الامراء وغيرهم كالجاليش ٢ فسار آقبلى المذكور أمام السلطان والسلطان خلفه الى ان وصل آقبلى 30 فرسبا من تل السلطان ونزل السلطان على سمرين وقد اجهدم التعب من قوة السير وشدة البرد فلما بلغ قلى بلى واهل الصلاني وغيرهما من الامراء مجى آقبلى خرجوا اليه بين معام من العساكر ولقوا آقبلى

a) Y fol. 200a. b) وظيفته. c) ناظر. d) Op.

Dozy, s. v. سد II; Y ليشهد. e) But cp. 350, note A. f) Y fol. 200b.

من معه من الأمراء والعساكر ^a وكانوا قُتبت لهم ساعة ثم انهزم اقيح سنة ٨٠٠ هـ
 هزيمة وقبضوا عليه وعلى الأمير برسبلى الدقباقى اعنى الملك الاشرف
 الاثنى ذكره وعلى الأمير طوغان دودار الوالد وهو احد مقدمى الالوف
 بدمشق وعلى جملة كبيرة وهزمت عساكرهم وانتهيت
 واتى خبر كسرة الأمير آقبلى للسلطان فتخوف وهم بالرجوع الى ^٥
 دمشق وجبن عن ملاقاتهم لقلّة عساكره حتى شجعه بعض الأمراء وارباب
 الدولة وهونوا عليه امر القوم فركب بعساكره من سرمين ولركم وقد
 استفحل امرهم فعند ما سمعوا بمجيء السلطان انهزموا ولم يثبتوا
 وولّوا الاخبار من ^٥ غير قتال ^٥ خذلانا من الله تعالى لامر سبق فعند ^٥
 ذلك اتقحم السلطانية عساكر ^٥ قلى بلى وقبض على الأمير اينال ¹⁰
 المصلاتى نائب حلب وعلى الأمير تمان نمر اليوسفى المعروف بأرف ^٥
 اتابك حلب وعلى الأمير جرباش كباشة حاجب حاجب حلب وفر قلى
 بلى واختفى وأما سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس وتنكب
 البجاسى ^٥ نائب حماة وطربلى نائب غزة وجانبك الحماوى نائب قلعة
 الروم والأمير موسى الكركرى اتابك طرابلس وغيرهم فساروا على حمية ¹⁵
 الى جهة الشرق فاصدين قرا يوسف صاحب بغداد وتبريز
 ثم ركب الملك الموبد ودخل الى حلب فى يوم الخميس رابع عشر
 شهر رجب ^٥ وظهر بقلى بلى فى يوم الثالث من ^٥ الوقعة فقيده ^٥ ثم ^{١٤} شعبان
 طلبهم الجميع فلما مثلوا بين يدى السلطان قال لهم السلطان قد وقع
 ما وقع ثلاثن اصدقوا ^٥ فى ^٥ من كان اتفق معكم من الأمراء فشرع ²⁰
 قلى بلى يعدّ جماعة فنهرو اينال المصلاتى وقال يكذب يا مولانا السلطان.

a) Y om. b...c) X om. d...e) Y ولذلك. f) Y sing.

g) Y ارف. h) Y fol. 201a. i) X Y ساروا. k) But op. 852, 16; evidently Sha'ban is intended, though Rajab, not Sha'ban, 14 was a Thursday. l) X fol. 149a. m) Y om. n...o) Y اصدقوا.

سنة ٨١٨ أنا أكبر أصحابه فلم يذكر لي واحدا من هؤلاء في مدة هذه الأيام وكان
يكنه أنه يكذب علي وعلى غيره بأن معه جملة من المصريين ليقوى
بذلك قلوب أصحابه فلم يذكر لنا شيئا من ذلك فكل ما قاله في حق
الأمراء زور وبهتان ثم التفت اينال إلى قلى بلى وقال له بتنميف كذبتك
٥ تريد تخلص من سيف هذا هيئات ليس هذا متن يغفر عن الذنب
ثم تكلم اينال المذكور بكلام طويل مع السلطان معناه أننا خرجنا
عليك نريد قتلنا فافعل الآن ما بدا لك فعند ذلك امر بلى الملك
المؤيد فرددوا إلى مكانهم وقتلوا من يومئذ الأربعة قلى بلى واينال وثمان
مئ ارق وجرباش كباشة وملت رؤسهم إلى الديار المصرية على يد الأمير
١٠ تنبك شاد الشراب خلفه فرفعوا على الرمح ونودى عليهم بالقاهرة هذا
جزاء من خلعت على السلطان وأطاع الشيطان وعصى الرحمن ثم علقوا
على باب زوجة إياما ثم حملوا إلى الاسكندرية فطيف بهم أيضا هناك
ثم أعيدت الرؤوس إلى القاهرة وسلمت إلى أهليها

ثم خلع السلطان على الأمير آقبلى المؤيد الدوادار بنبابة حلب
١٥ عوضا عن اينال الصلواتى وعلى الأمير يشبك شاد الشراب خلفه بنبابة
طرابلس عوضا عن سودون من عبد الرحمن وعلى الأمير جاز فطلوة
بنبابة حملا عوضا عن أبيه د تنبك البجاستى وأخذ السلطان في
تهيئد أمور حلب مدة ثم خرج منها عائدا إلى جهة الشلم حتى نزل
بحماة وهووم على الأكمة بها حتى ينفصل فصل الشتاء فقام بها إياما
٢٠ حتى بلغه عن القاهرة غلو الأسعار واضطراب الناس بالديار المصرية
لغيبة السلطان وقتنة العربان فخرج من حملا وحدا حتى قدم إلى دمشق
وامسك بها سودون القاضي رأس نوبة النوب وسجن سودون القاضي
بدمشق وخلع ع على الأمير يردبك قصفا واستقر به عوضه رأس نوبة النوب

ا) Y fol. 201b. ب) X adda الظاهرى. ج) Y حلب. د) X ابنه.
هـ... ف) Y om.

ثم خرج السلطان منها يريد الديار المصرية الى ان قاربها فنزل في المقام سنة ٨١٨
 الصارمى ابراهيم ابن السلطان من قلعة الجبل وسار الى لقاء والده ومعه
 الامير كزل العجمى امير جاندار وسودون قراسقل حاجب الخجابه في
 عدة من المماليك السلطانية حتى التقاه وحادثه حتى نزل السلطان
 على السمسرة شمالى خانقاه سرياقوس في يوم الخميس رابع عشر ١٤ ذى الحجة
 ذى الحجة من سنة ثمان عشرة وثمانمائة. وركب في الليلة المذكورة الى
 ان نزل بخانقاه سرياقوس وعمل بها مجتمعا بالقرء والصوفية وجمع فيه
 نحو عشرة جوق من اعيان القرء وعدة من المنشدين اصحاب الاصوات
 الطيبة ومد لهم سمطا جليلا ثم بعد فرغ القرء والمنشدين اقيم السماع
 في طول الليل ورفضت اكبر الفقراء الطرقات وجماعة من اعيان ندامته 10
 بين يدية الليل كله نوبة بعد نوبة وهو جالس معاه كاحد منهم هذا
 وانواع الاطعمة والحلاوات تمد شيئا بعد شيء بكثرة والسقا تطفو على
 الحاضرين بالمشروب من السكر المذاب وكانت ليلة تعد من الليالى
 الملوكية ولم يعمل بعدها مثيلا ثم انعم على القرء والمنشدين بمائة
 الف درهم وركب بكرة يوم السبت سادس عشر ذى الحجة من الخانقاه ١١ ذى الحجة
 حتى نزل بطرف الريدياتية فلام بها سلة ثم ركب وشق القاهرة حتى
 طلع القلعة من يومه وقد زينت له القاهرة احسن زينة فكان لقدهومه
 الى الديار المصرية يوم من الايام المشهورة

وبعد طلوعه الى القلعة اصبح من الغد نادى بالقاهرة بلامان وان
 الاسعار بيد الله تعالى فلا يتراحم احد على الاخر ان ثم تصدى السلطان 20
 بنفسه للنظر في الاسعار وعمل معدل للقمح وقد بلغ سعر الارنب منه

a XY fol. b) Op. Makrizi II, 422. 11; Yāqūt V, 25. 3; Y fol. 202a; الشماس. c) Y fol. 202a. d) = ١٣. e) Y fol. 202a.

f) X fol. 149b. g) ثم Y. h) = ١٥? i) X fol. 149b.

k) Von Kremer, "Beiträge", s. v. عدل.

سنة ٨٠٠ ازيد من ستماية درم ٥ ووجد والردب الشعير الى اربعائة درم
 فاحط السعر لذلك قليلا وسكن روع الناس تكون السلطان ينظر في
 مصالحهم قلت هذا من ٥ واجيلته العبد ولعل الله سبحانه وتعالى يعفو
 للمبيد نفيبه بهذه العلة فان ذلك هو المطلوب من الملوك وهو حسن
 ٥ النظر في احوال رعيتهم ٥ انتهى .

١٥ نوى الحجة ثم في يوم الاثنين خامس عشرينه خلع السلطان على الامير جقمق
 الارغون شاقو الدودار الثاني باستقره دودارا كبيرا عوضا عن الامير
 آقبلى الموبدى المنقول الى نيابة حلب وخلع على الامير يشبه
 الحكيم ١ باستقره دودارا ثانيا عوضا عن جقمق قلت وكان الدودار
 10 للثاني يوم ذلك لا يحكم بين الناس وليس على بلده نقباء وكذلك الرأس
 نوبة الثاني واول من حكم ممن ولى هذه الوظيفة قرقماس الشعباني
 وممن ولى رأس نوبة ثلث ٥ آقبدى المنقار انتهى

ثم امر السلطان الملك للمبيد بالنداء ٥ بمنع العملة بالدينار الناصرية ٥
 وقد ارتفع ٥ سعر الذهب حتى بلغ المئقال الذهب الى مائتين وستين
 16 درهما والناصرى الى مائتين وعشرة فرسم السلطان بان يكون سعر
 المئقال الذهب بمائتين وخمسين والافيتى ٥ بمائتين وثلاثين وان تنقص
 الناصرية ٥ ويدفع فيها من حساب مائة وثمانين درهما الدينار

١ محرم ثم في اول المحرم سنة تسع عشرة وخمسمائة دفع السلطان ٥ الطواشى ٥
 سنة ٨١٩ فارس الخازندار مبلغا كبيرا وامره ان ينزل الى القاهرة ويقره في الجوامع
 20 والمدارس والقوافق فتوسع الناس بذلك وكبر الدماء له ثم فرق مبلغا
 كبيرا ايضا على الفقراء والمساكين فقل ما ناب الواحد من المساكين

a) Y fol. 202b. b...c) X blank space; Y وليك or وليك. d) Y
 بالندى XY h) Sic. g) الحكيم f) = ١٤. e) رغبتهم
 i) Op. 71, note a. k) يزيد Y. l) X adds المئقال. m) Op. 351,
 note m. n) Y الذهب, o) Y fol. 203a. p) Y الطواشى.

خمس مئتيه قصه عنها خمسة وأربعين درهما فشميل يرمي عدة طوائف سنة ٨٩
 من الفقراء والضعفاء والارامل وغيرهم وكان جملة ما تُرقه في هذه النجدة
 الأخيرة أربعة آلاف دينار فوقع تفرقة هذا المال من الفقراء موقعا
 عظيما هذا والغلاء يتزايد بالقاهرة وضواحيها والسلطان يجتهد في
 اصلاح الامر لا يفتقر عن ذلك وأرسل الطواشي مرجان الهندى الخازن
 الى الوجه القبلى بمال كبير ليشتري منه القمح ويؤسسه الى القاهرة
 توسعا على الناس ثم اخذ السلطان في النظر في احوال الرعية بنفسه
 وماله حتى انه لم يدع لمحتسب القاهرة في ذلك امرا فمشى لخال
 بذلك وردّه رمق الناس ساحة الله تعالى واسكنه الجنة ثم في اول ا صفر
 صفر من سنة تسع عشرة المذكورة امر السلطان بعزل جميع نواب ١٥
 القضاة الاربعة وكان عددهم مائة وستة وخمسين بالقاهرة سوى
 من بالنواحي وصمم السلطان على ان كل قاض يكون له ثلاثة نواب لا
 غير هؤلاء كفاية للقاهرة بزيادة قلت وما كان احسن هذا لو دام او
 استمر وقد تصاعف هذا البلاء في زماننا هذا حتى خرج عن الحد
 وصار لكل قاض عدة كبيرة من النواب انتهى ثم فشا الطاعون في ١٥
 هذا الشهر بالقاهرة ووقع الاحترام في عماره الجامع الميمنى بالقرب من
 باب زويلة وكان قبل ذلك عمله على التراخي ثم تكلم لرباب الدولة
 مع السلطان في عود نواب القضاة وامعنوا في ذلك وعدوا بمال كبير
 فرسم السلطان بجميع القضاة الثلاثة وكان قاضى القضاة علاء الدين ابن
 مغلى للنبلى مسافرا بحماة وتكلم معهم فيما رسم به وصمم على ذلك ٢٥
 رحمه الله وارباب وطائفة الظلمة والبلاصية تمنعن معه في الكلام في
 ذلك ولا زالوا به بعد ان خوفوه بوقوف حال الناس من قلة النواب
 واشياء غير ذلك الى ان استقر الحال على ان يكون نواب القاضى

a) Y وورد. b) X عدم. c) X adds نصيبا. d) Y fol. 203b.
 e) Y om. f) Y وقد وعدوا. g) X fol. 150a. h) om. و.

سنة ٨٩ الشالحي عشرة ونواب القاضى لثنتى خمسة ونواب القاضى المالكي
اربعة وانقض المجلس على هذا بعد ان عجز مباشرو الدولة في ان
يسمح باكثر من ذلك وبعد خروج القضاة من المجلس ضمن لهم بعض
ايعان الدولة من المباشرين الظلمة العوانية عليه من الله ما يستحقه
٩ يرتد جيلعة اخر بعد حين هذا والناس في غاية السرور بما حصل
من منع القضاة للحكم بين الناس

ثم خلع السلطان على الامير قطلوبغا باستقراره في نيابة الاسكندرية
عوضا عن آخري المنهار بحكم عزله وكان قطلوبغا هذا ممن اتعم عليه
الامير بربغا الاصلى للدعوة منطاش بامر مائة وتقدمت الف بالدعوى
١٠ المصرية ثم اخرج الملك الظاهر اقطعه وجعله بطالا سنين عديدة حتى
اقتصر وطال خموله واحتلج الى السؤال الى ان طلبه الملك المؤيد من داره
وولاه نيابة الاسكندرية من غير سؤال قلت وهذه كانت عادة ملوك
السلف ان يقيموا من حطه الدهر وينشئوا نوى البيوتات من الرؤساء
وارباب الكمالات وقد ذهب ذلك كله وصار لا يترقى في الدول الا من
١٥ يبذل المال ولو كان من اولى السوقة لشرف الملوك الى جمع المال ولله
در التعبى حيث يقول [الطويل]

وَمَنْ يَنْفَقَ السُّلْطَانُ فِي جَمْعِ مَالِهِ مَخَافَةَ فَقْرٍ قَالَنِي فَقَدْ أَلْفَقُوا
حدثني بعض من حضر قطلوبغا المذكور لما طلبه الملك المؤيد ليستقر
به في نيابة الاسكندرية فعند حضوره قال له السلطان أوليك نيابة
٢٠ الاسكندرية فمسك قطلوبغا لحيته البيضاء وقال يا مولانا السلطان انا لا
اصالح لذلك وانما اريد شبع بطنى ووطن عيالى يظن ان السلطان يهوا
به فقال السلطان لا والله انما كلامى على حقيقة ثم طلب له
التشريف وافاضه عليه وامده بالخيول والقماش وغيرها انتهى

طوبغا Y. a) Y plur. suffix. b..c) Y fol. 204a d) Y حقيقته X. e) Y om. f..g) X om. h..i) Y om. j) Y قولي. k) Y حقيقته X. l) X om.

ثم في ثلثي عشر شهر ربيع الأول^١ امسك السلطان الاستدارة بدر سنة ٨٩
الدين حسن بن محب الدين بعد ان اوسعه سباً وعوقه نهاراً بقلعة
الجبل حتى شفع فيه الامير جقمق الدودار على ان يحمل ثلاثمائة
الف دينار فخذ جقمق ونزل به الى داره ثم ارسل السلطان تشريفاً
الى فخر الدين عبد الغنى ابن ابي الفرج وهو كاشف الوجه البحرى^٢
بستقراره استداراً عوضاً عن ابن محب الدين المقدم ذكره ثم تقرر الحال
على ابن محب الدين انه يحمل مائة الف دينار وخمسين الف دينار
بعد ما عوقب وعصر في بيت الامير جقمق عصراً شديداً ثم نُقل من
بيت جقمق الى بيت فخر الدين ابن ابي الفرج فتسلمه فخر الدين
المذكور عند ما حضر الى القاهرة هذا وقد ارتفع الطاعون من الدمل^٣ ١٠
المصرية وظهر بالبلاد الشامية

ثم في سابع جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة المقدم ذكرها امر^٤ جمادى الآخرة
السلطان ان الخطبة اذا ارادوا الدعاء للسلطان على المنبر في يوم الجمعة
ينزلون درجة ثم يدعون للسلطان حتى لا يكون ذكر السلطان في الموضع
الذى يُذكر فيه اسم الله تعالى واسم نبيه صلى الله عليه وسلم^٥ ١٥
مواضعاً لله تعالى ففعل الخطبة ذلك وحسن هذا ببال الناس الى الغاية
وعُدَّت هذه الفعلة من حسناته رحمه الله ثم تكررت صدقات السلطان
في هذه السنة مراراً عديدة على نفقات متفرقة هذا وقد ازم
السلطان مباشرة الدولة بالرخام الجيد لاجل جامعته فطلب الرخام
من كل جهة حتى أخذ من البيوت والقلاع والاماكن التي بلفتحات^٦ ٢٠
ومن يومئذ عزة الرخام بالدمل المصرية لكثرة ما احتاجه الجامع المذكور
من الرخام^٧ كثيرة وسعته وهو احسن جامع بُنى بالقاهرة في الزخرفة

١) Y الآخر. ٢) Y fol. 204b. ٣) X. ان. ٤) X om. ٥) X fol. 150b. ٦) Y fol. 205a. ٧) X. نفقات Y، نفقات X. ٨...٩) Y om. ١٠) Y fol. 204b. ١١) X. عن Y. ١٢...١٣) X om. ١٤) Y fol. 204b. ١٥) Y fol. 205a. ١٦) Y fol. 204b. ١٧) Y fol. 205a. ١٨) Y fol. 204b. ١٩) Y fol. 205a. ٢٠) Y fol. 204b.

سنة ٨٩ والرخمل لا في خشونة العجل والأماكن وقد اشتمل ذلك جميعه في مدرسة
السلطان حسن في الرملة ثم في مدرسة الملك الظاهر بقرق بابين
القصرين وفي يعاب على الملك المؤيد في سىء من بناء هذا الجامع ألا
أخذ باب مدرسة السلطان حسن والتنوير الذي كان بهه وكان اشتراه
٥ السلطان حسن بخمس مائة دينار وكان يمكن الملك المؤيد أن يصنع
أحسن منها لعلو هيئته فارت في ذلك نقص مروعة وقلة ادب من جهات
عديدة وكان وعدله بعض اعيان المماليك المؤيدية أنه لمن طالت يده
في التحكم أن يصنع بلدا وتقرر للجامع المؤيدى المذكور أحسن من
هذا الباب وهذا التنوير ثم يردعهما الى مكنتهما من مدرسة السلطان
10 حسن فقبضه الله تعالى قبل ذلك رحمه الله وكان نقل هذا الباب
والتنوير من مدرسة السلطان حسن الى مدرسة الملك المؤيد في يوم
الخميس سابع عشرين شوال من السنة المذكورة^f
ثم بدأ للسلطان المؤيد السفر الى البلاد الشامية لما اقتضاه رايه
٥ محرم وعلق جاليش السفر في يوم الاثنين خامس المحرم من سنة عشرين
سنة ٩٠ وثمانيئة وهذه سفرة الملك المؤيد شيخ الثالثة الى البلاد الشامية من
يوم تسلمن فلأوى في سنة سبع عشرة وثمانية لقتال الأمير نوروز
الحافظي نائب الشام والثانية في سنة ثمان عشرة لقتال الأمير قاني بلى
المحمدي نائب الشام وهذه سفرته الثالثة وتجهز السلطان للسفر وأمر
امراءه وعساكره بالتجهيز فلما كان خامس عشر المحرم جلس السلطان
20 لتفرقة النفقات فحمل الى كل من امراء الالوف ألفى دينار وأعطى لكل
مملوك من المماليك السلطانية ثمانية وأربعين ديناراً صرفها يوم ذاك
عشرة آلاف درهم وبينما السلطان في التهيؤ للسفر قدم عليه الخبر في
ثاني عشرين المحرم بوصول الأمير آق بلى المؤيدى نائب حلب الى قطيا في

a..b) X om. c) Sic XY; perh. الى. وعد (يعم) الى. d..f) X om.,
but e..f after g. g) See h) Y fol. 205b i) ثالث Y.

ثمان هُجُنْ فكشرت القول في مجيئه على هذه الهيئة ورسم السلطان سنة ٨٠٠
 بتلقيه فسار اليه الامراء وارباب الدولة الى خاقانه سولقوس وجهاز له
 السلطان فرسا بسرجه ذهب وكنبوش زركش وكلمية محمل بفرو ستر
 يعقل ستر وقدم آقبلى المذكور من الغد في يوم السبت رابع عشرين ٢٤ للمحرّم
 المحرم فلامه السلطان ووثقه وصنعه على حصوره الى القاهرة في هذه ٥
 المدة اليسيرة على هذا الوجه من غيره ان يستحق ذلك فانه سار من
 حلب الى مصر في اقل من عشرة ايام فاعتذر آقبلى انما اخرجته لذلك
 ما اشيع عنه في عزم الخروج عن الطاعة ثم استغفر مما وقع منه فخلع
 عليه السلطان باستقراره في نيابة دمشق عوضا عن الامير أطنبغا
 العثماني ورسم السلطان للامير آقبغا التمزاني الامير اخور الثالي بمرتبة 10
 الى الشام ليقبض على أطنبغا العثماني ويدهه بسجن قلعة دمشق
 وللخوطة على موجوده ثم خلع السلطان ٥ على الامير قاجقار القردمي امير
 سلاح باستقراره في نيابة حلب عوضا عن آقبلى المذكور وانعم السلطان
 باطلاق قاجقار على الامير بيبغا المظفرقي امير مجلس ثم خرجت
 مدورة السلطان الى الريدانية خارج القاهرة ودخل المحمل في ذلك 15
 اليوم الى القاهرة هكبة امير الخيل الامير اوزمر من على جان ٥ المعروف
 باوزمر شلما ثم في خامس عشرين المحرم ركب السلطان من قلعة ٢٥ للمحرّم
 الجبل بمراته وعساكره ونزل بمخيمه بالريدانية خارج القاهرة تجاه مسجد
 التبن وخلع على الشيخ شمس الدين ٢ محمد بن يعقوب التبنقي
 باستقراره في حسيه القاهرة وحول عنها منكلي بغا العجبي الحاجب ثم 20
 في سابع عشرينه خلع السلطان على الامير آقبلى نائب الشام خلعة
 السفر وسافر من يومه جريدة على الخيل ثم خلع السلطان على الامير
 طوغان امير اخور السلطان قديما باستقراره في ٥ نيابة الغيبة وعلى الامير

a) Y fol. 206a. b) الشام. c) X fol. 151a. d) Y خان.
 e..f) X om. g) Y fol. 206b.

سنة ٨٠٠ اُدمر من على جان ٥ شاي المتقدم ذكره بنيلا قلعة الجبل وأقر عده
امراء اخر بالدول المصرية ثم خلع السلطان على الامير قحجفار القردمي
نائب حلب خلعة السفر وسار ايضا من يومه ثم تقدم جاليش
السلطان امدة فيه جماعة من الامراء ومقدم الجميع ولده المقام
٦ الصارمي ابراهيم

٧ صفر ثم سار السلطان ببقية عساكره من الريذانية في يوم الثلاثاء رابع
صفر يريد البلاد الشامية وحبته الخليفة والقضاة الاربعة ومعه ايضا ممن
ورد عليه من القضاة في السنة الخالية جماعة وجم كاصد قرا يوسف
صاحب بغداد وغيرها من العراق وكاصد سليمان بن عثمان صاحب
١٠ الروم وكاصد بيمر عمر صاحب ارزكان ٨ وكاصد ابن رمضان وتآخر
بالقاهرة الاستلار فخر الدين ابن ابى الفرج والصاحب بدر الدين حسين
ابن نصر الله ناظر الخواص ورسم طوغان نائب الغيبة بأمر السلطان
يهدم البيوت التي فوق البرج المجاور لباب الفتوح من القاهرة ليعمل
لك ذلك سجنًا لأرباب الجرائم عوضا عن خزائن شمائل التي كانت موضع
١٥ المدرسة الميمنية وسمى هذا السجن بالمقشرة ٩

١ ربيع الأول وأما السلطان فله سار حتى دخل دمشق في أول شهر ربيع الأول
بعد ان مات الامير آقبردى الميمنى المنقار احد مقدمى الالوف بطريق
دمشق وكان خرج من القاهرة مريضا في محنة وانعم السلطان باقطاعه
على الامير سودون القاصى بعد ان اخرجته من السجن ثم كتب
٢٠ الامير طوغان نائب الغيبة يعرف السلطان موت فرج بن الملك الناصر

a) X om. b) X om. c) X Y. d) الدنكان X. e) Voo.
probably المقشرة; Makrist II, 188: كان يقشر فيه القمح (Mak. gives
the date Rabi' al-Awwal, 828). f) Y fol. 207a; from here to
fol. 220 Y omits many catch-words (ثم ولما etc., written in red
throughout the MS), leaving blank spaces, to which omissions the
editor has not called attention.

فرج في يوم الجمعة سلس عشرين ^a شهر ربيع الأول مسجونا بغير سلا ^{١٥} الاسكندرية وقد نافر الاحتلال وموته انكسرت جدّة للماليك الظاهرية والناصرية وكان في كل قليل يكثر الكلام بأن الماليك الظاهرية يثرون وينصبونه في السلطنة وكفوا لا يزالون يترنصون الدوائر لاجل ذلك فيبطل عزيم بموته

واقم السلطان بدمشق أيما ثم خرج منها يريد حلب وسار حتى وصل تل السلطان ^b فتقدم وصف الاطلاب بنفسه وكان املا في هذا الشأن ومعرفته تعبئة العساكر فرتب اطلاب الامراء لولا كل واحد في منزلته وليس ذلك بمنزلته في المجلس بين يدي السلطان وإنما هوو بحسب وظيفته فان ^c لكل صاحب وظيفة منزلته يمشى طلبة ^d فيها ¹⁰ امام طلب السلطان اخذت انا هذا العلم عن آقبغا التمراري وعن السيفي طرنطلي الشاهقي شاد القصر السلطاني انتهى ثم سار السلطان امام طلبة في ^e يوم السبت حادى عشرين شهر ربيع الأول ^{٢١} ربيع الأول عند اشتغال الفجر ومّر بطلبة من طاهر حلب ومعه جميع الامراء باطلاهم حتى نزل بلسطبة ^f الظاهرية في الخيتم ومّر من داخل مدجينة ¹⁶ حلب ثائب الشأم وثائب طرابلس وثائب حماة وثائب صغد وثائب غزة وعدة كبيرة من التركمان والعيلان حتى خرجوا من الباب الآخر فبال الناس هذه الرواية الغربية من كثرة العساكر التي قدمت حلب من

a) So also below; but R. I 26 was a Thursday; read probably

R. I 6, in view of dates below. b) Or جُرّة; pointing not

clear; X خدة or جدّة. c) Y وينصبون. d) East of Ma'arrat

an-Nu'mān, circ. 25 kilom. south of Ḳinnasrīn. e..f) Y ومعرته

التعبئة للعساكر. g) Y om. h..i) X om. k) X om. l) X

fol. 151b. m) On the Sultān's maṣṭaba ep. 33. 16, and Dozy, s. v.

مصطب; 376. 10 = مسجد: ep. also the Maṣṭabat Sa'd ad-Dīn at Damascus (Baedeker).

سنة ٧٠٠ هـ ظاهرها وظاهرها وأقام السلطان بمخيمه بالمسطبة أياما ينتظر عود
 ١٣ ربيع الأول القصد التي وجهها للاطراف ثم في يوم الاثنين ثالث عشر من شهر
 ربيع الأول جلس السلطان باليدان وحمل به الموكب السلطاني وحضره
 نواب البلاد الشامية والعساكر المصرية فجلس عن يمين السلطان الالبيك
 ١٤ الطنبغا القرمشي وتحتة آقبلي المودق نقب الشام ثم بيضا المظفر
 امير مجلسه ثم يشيك المودق نقب طرابلس ثم جماعة كل واحد
 على رتبته وجلس عن يسار السلطان ولده للقلم الصارمي ابراهيم ثم
 قنجر القرمشي نقب حلب ثم تنيك العلاقي ميف الامير آخر الكبير
 ثم جار قطلو نقب حماة ثم يردك قصفا رأس نوبة ثم الامير ططر ثم
 10 جماعة آخر كل واحد في منزلته ثم عين السلطان الامير آقبلي نقب
 الشام والامير جار قطلو نقب حماة ومعهما خمس مائة ماض من التركمان
 الاشرية والينالية ورفقة من عرب آل موسى ليتوجه الجميع الى جهة
 ملطية لخراج حسين بن كيك منها ثم الى كحتار وكركو ثم قدم
 السلطان للجاليش بين يديه وخيمه الالبيك الطنبغا القرمشي ويشبك
 16 اليوسفي المودق نقب طرابلس وخليل الجشاري العبري نقب صفد
 في عدة اخر من امراء مصر فساروا الى جهة العف ثم ركب السلطان
 ودخل مدينة حلب وأقام بها الى ان ركب منها في بكرة يوم الاثنين ١٨
 نلى شهر ربيع الآخر وسار الى جهة العف على درب الانارب

فقدم عليه بالنزلة المذكورة فاصد الامير ناصر الدين بك ابن قرمان
 20 بهدية وكتاب يتضمن انه ضرب السكة الميمنية وحدا للسلطان في الخطبة

a) Y fol. 207b. b) X الذي. c..d) X om. e) X om.
 f) Murray, "Handbook for Asia Minor", s. v. "Kiakhtia"; Le Strange,
 "Palestine", s. v., Kakhtā. g) Gergér Kal'esi, on the Euphrates
 (see Humann u. Puchstein, "Reisen in Kleinasien", p. 206). h) X
 P الاربعاء (ep. Dosy, s. v. دشار). e) Y fol. 208a. h) Y الاربعاء
 1) Yākūt, s. v., Le Strange, "Palestine", p. 408; X الانارب Y الانارب.

جميع معاملته وبعث من جملة الهدية طبقا فيه جملة دراهم بالسكة سنة ٨٠.
الموتدية فعنفه السلطان رسوله ووثقه وعدده له خطاه مرسله من
تقصيره في الخدمة وذكر له ذنوبا كثيرة فاعتذر الرسول عن ذلك كله
وسأل السلطان الصفح عنه فقال السلطان انما سرت وتكلفت هذه
الكلفة العظيمة الا لاجل طرسوس لا غير ثم فرق الدراهم على الحاضرين
وصرف الرسول الى جهة نزل فيها

وعمل السلطان للخدمة في يوم السبت السابع شهر ربيع الآخر^٧ ربيع الآخر
بالبحر وحلف التركمان على طاعته وانفق فيهم الاموال وخلع عليهم
نحو من مائتي خلة والبس ابراهيم ابن رمضان الكلفاء وخلع عليه
ثم تقرر الحال على ان قحجقار القردي^٨ نائب حلب يتوجه من معه^{١٠}
الى مدينة طرسوس ويسير السلطان على م مدينة مرعش الى انبلستين^٩
ويتوجه رسول ابن قرمان بجوابه ويعود في مستهل جمادى الاولى بتسليم
طرسوس فان لم يحضر مشى السلطان على بلاده فسار الرسول حبة
نائب حلب الى طرسوس^{١١} وسار السلطان الى انبلستين فنزل بالنهر^{١٢}
الايص^{١٣} في حادى عشرة فقدم عليه كتاب قحجقار القردي^{١٤} نائب^{١٥} ربيع الآخر
حلب بانه لما نزل بغراس^{١٦} قدم عليه خليفة الارمن واكثر الارمن وعلى
يدم مغاتيخ قلعة سيس^{١٧} وانه جهزم الى السلطان فلما مثلوا بين يدي
السلطان خلع عليهم واعادهم الى القلعة بعد ان ولي نيابة سيس للشيوخ

صرت Y د. خطأ Y و. و. و. Y ف. ف. ف. Y

Modern Albistan. h) الى Y. g) القردي Y. f) الاثنين Y

الى بحر I. e. n) وصار Y m) Y om. h... الى Y adds

في النهر Y o) = Ak Sh (Le Strange, "Lands", p. 122, Murray, "Asia Minor", Route n°. 99), which is crossed by the road from Syria south of Marash. q) القردي Y. r) Yakat,

a. v. بغراس Baedeker, "Palestine", a. v. Kal'at Baghras. s) Y fol. 208b.

سنة ٨٢٠. اُحمد أحد امراء العشرات بحلب^٥ ثم رحل السلطان حتى نزل بمنزلة^٦
 كونيكة^٧ فقدم عليه بها كتاب آقبای نايب الشأم^٨ بن^٩ حسين بن كبك
 iv ربيع الأول احدى ملطية واخذ أهلها وخر منها في سابع عشر شهر ربيع الأول وأنه
 نزل بملطية وشاهد ما بها من الخوف وأنه لم يتأخر بها الا الضعيف
 ٥ العاجر وأن فلأحى بلادها فزحوا^{١٠} باجمعهم عنها وأن ابن كبك نزل
 عند مدينة^{١١} ذوركي^{١٢} فندبه السلطان أن يسير خلفه حيث سار ثم
 امر السلطان ولده المقام الصارمي^{١٣} إبراهيم أن يتوجه إلى ابليستين ومعه
 الأمير جقمق^{١٤} الأرغون شاق^{١٥} الدوادار وجملة من الأمراء لكبس الأمير
 ناصر الدين محمد بن دلغادر فساروا مجتدين وصاحوا ابليستين وقد فر
 10 منها ابن دلغادر المذكور وأخلى البلاد من سكانها فجدوا في السير خلفه
 ١٥ ربيع الآخر ليلا ونهارا حتى نزلوا مكان يقال له كل دلو في يوم خامس عشره
 وأوقعوا من فيه من التركمان وأخذوا بيوتهم وأحرقوها ثم مضوا إلى خان
 السلطان^{١٦} فأوقعوا أيضا من كان هناك وأحرقوا بيوتهم وأخذوا من
 مواشيهم شيئا كبيرا ثم ساروا إلى مكان يقال له صاروس^{١٧} ففعلوا بهم
 15 كذلك وأتوا هناك ثم توجهوا يوم سادس عشره فادركوا ناصر الدين بك
 ابن دلغادر وهو سائر بالغال^{١٨} وحربه^{١٩} فقتبوه وأخذوا أثقاله وجميع ما
 كان معه وأجبا ابن دلغادر بنفسه على جرائد الخيل ووقع في قبضتهم
 عدة من أصحابه ثم عدوا إلى السلطان بالغنائم من جبلتها مائة^{٢٠} جبل
 بختي وخمس مائة جبل نفر مائة فرس هذا سوى ما نهب وأخذ
 20 العساكر من الأقبشة^{٢١} للحرير والأواني الفضة ما بين بلسور^{٢٢} وقصيات ونسط

٥) X fol. 152b. ٦) X مدينة. ٧) Gunik? ٨) Y ابن.
 ٩) Y ترجلا. ١٠) Yāktāt V. 20 (op. below, 368. 15; Divrik, Le
 Strange, "Lands", p. 120; Divrik, Murray, p. 254). ١١) Not
 ident. ١٢) There is a Sultān Khān n. e. of Kaisārtiya (Mur-
 ray, p. 50), which is too far distant if صاروس = Saris, cir. 35
 miles n. w. of Albistan (Murray, p. 268). ١٣) Y fol. 209a. ١٤) X om.

وفرس واشياء كثيرة لا تدخل تحت حصر فسر السلطان بذلك وصار سلا ٨٥
السلطان ينتقل في مراعى ابليستين حتى قدم عليه اقبلى نقيب الشام
بعد ان ساره في اثر حسين بن كيك الى ان بلغه انه دخل الى
بلاد الروم وبعد ان قرر امر ملطية يعود اهلها اليها وبعد ان جهز
الامير جبار قتلوا نقيب حماة ومعه نقيب البيرة^٥ ونقيب قلعة الروم^٦ ونائب
عين قاب في عدة من الامراء الى كاختا وكرو فزولوا القلعين وقد
احرق نقيب كاختا اسواقها وتحصن بقلعتها فبعث السلطان اليهم نجدة
فيها ألف ومئتا ماش
ثم قدم كتاب ناصر الدين بك ابن دلغادر الى السلطان يسأل العفو
عنه^٧ وانه يسلم قلعة نرندة^٨ فاجيب له ذلك^٩ وأما قبحقار القرمي^{١٠}
نقيب حلب فانه لما توجه الى طرسوس قدمه بين يديه اليها الامير
شاهين الايدكارق متوليها من قبل السلطان فوجده قد بعث ابن
قرمان نجدة الى نقيبها وهو الامير مقبل فلما بلغ مقبلا مجيء
العساكر السلطانية اليه امتنع بقلعتها فنزل شاهين الايدكارق وقبحقار
القرمي عليها وكتب قبحقار الى السلطان بذلك فاجاب السلطان بلا اهتمام^{١١}
في حصارها وحرقها على ذلك فلا زالوا على حصارها حتى اخذوها
بالامان في يوم الجمعة ثلث عشر شهر ربيع الآخر^{١٢} وجنوا مقبلا واجلبه^{١٣} ربيع الآخر
ثم انتقل السلطان الى منزلة سلطان قشى^{١٤} فقدم عليه بها فاصد
الامير على بك ابن دلغادر بهدية ثم قدم كتب ناصر الدين بك ابن
دلغادر مع ولده وعقبته كواقي ومفاتيح قلعة نرندة^{١٥} فاصاف السلطان^{١٦}

a) X سلا. b) Y om. c) = Birejik on the Euphrate.
d) = Bām Kale. e) على. f) X om. g) Yāktī نرندة;
Le Strange, "Lands", p. 120. h) Y وقدم. i) Y فوجده.
j) Y fol. 209b. l..m) Y om. n) Y سابع. o) X Y الاول.
p) Y فشى (possibly the Sultan Tahai: چلى, which, however,
seems too far east; Murray p. 271. q) Y كند.

سنة ٥٧٠ نيابة ابلستين الى على بك بن دلغادر مع ما بيده من نيابة مرعش
ثم ركب السلطان ليرى درنده و سار اليها على جرائد الخيل حتى نزل
عليها و انت بطاعها فامتعت عليه و اصبحت فرقت الامير آقبلى نائب
الشلم في اقامته عليها و ارفعه بالآت للصار و الصانع من الوروخانة
٥ السلطانية و عاد السلطان الى مخيمه فوصل اليه في تلك الليلة مفتاح
قلعة خندروس من مصالته درنده ثم ركب السلطان من الغد و انت
على سطح العقبة المطل على درنده فلما اصبحت ركب بعساكره و عليهم
السلح و نزل مخيمه على قلعة درنده و في شدة من قوة الحصار
فلما رأى من بها ان السلطان نزل عليهم طلبوا الامان فانسهم و نزلوا
١٠ بكرة يوم الجمعة و خيم داود بن الامير محمد ابن قومان فلبسه
السلطان تشريفا و اركبه فرسا بقماس ذهب و خلع على جماعته و استولى
السلطان على القلعة و خلع على الامير الطنبغا العجمي f احد رؤوس
الغوب باستقراره في نيابة درنده و انعم عليه بأربعة آلاف دينار غير
السلح و خلع على الامير منكلى بغا الارغون شاوي احد امراء الطليخانك
١٥ بالدهل المصرية و استقر في نيابة ملطية و دوركي و انعم عليه بمائة آلاف
دينار ثم طلع السلطان الى قلعة درنده و احاط بها علما ثم ارتحل عنها
بعد ما مهد البلاد التي استولى عليها و عمل مصالحها و سار حتى نزل
على النهر من غربى ابلستين بنحو مرحلة فاقم هناك اربعة ايام ليتمكن
كل من ولى نيابة على عمله و رجوع اهل بلاده اليه
٢٠ ثم رحل و نزل على ابلستين يريد التوجه الى يهنساو و كختا و كركر
و عاد من هناك حمزة بن على بك بن دلغادر الى ابيه و جهز له راية

a) X fol. 152b. b) Sic XY (for the word see Dozy). c) X
للجمي. d) Y درند. e) Y fol. 209a. f) Y مصالته.
g) = Besne, n. w. of Sumaisât (Le Strange, "Lands", p. 123; Sykes,
"Dar-ul-Islâm", p. 124).

جاء من الكيخا الاسكندراني وثقة وطبلخانة وكان الامير آقبلي سار سنة ٨٠٠
الى بهسنا فقدم الخبر على السلطان من الامير آقبلي بانه كتب الى
الامير طغرى بن داود بن ابراهيم بن دلغادر المقيم بقلعة بهسنا يرغبه
في الطاعة ويدعوه الى الخضوع الى الحضرة الشريفة فاعتذر عن حضوره
بحوفه على نفسه فما زال به حتى سلم القلعة وحضر اليه فلما كان ١٠
في سانس عشر جمادى الآخرة قدم الامير آقبلي معه الامير طغرى ١١ جمادى الآخرة
ومن كان معه بالقلعة وقد قارب السلطان في مسيرة حصن منصور
فدخل السلطان على طغرى ومن معه وانعم عليهم وانزل طغرى المذكور
بحام ضرب له ونزل السلطان بحصن منصور فورد عليه الخبر بنزل
فجسار القردمي على كركر وكختا وقدم ايضا فاصد قرا يلك صاحب 10
آمد من ديار بكر بهدية قبلها السلطان وخلع عليه ثم قدم ايضا
رسول الملك العادل صاحب حصن كيفا بهدية قبلها السلطان ايضا
فلما كان الغد رحل السلطان ونزل شملي حصن منصور قريبا من
كختا وكركر واريد نائب حلب بالامير جار قتلوا نائب حماة وجماعة
من امراء مصر والشام وحدث الامير يشبك اليوسفي نائب طرابلس لمنازلة 16
كختا وخلع على الامير منكلي خجما الارغون شاق بنيابة قلعة الروم
عوضا عن الامير ابي بكر بن بهادر البايبيقي، الجعبرقي وخلع على
الامير كمشيفا الركني بنيابة بهسنا عوضا عن الامير طغرى ابن دلغادر
ثم قدم جواب الامير قرا يوسف صاحب بغداد من قبل ابيه وكتاب
يبر عن صاحب ارزكان بهدية جليلة من قرا يوسف فانزل حميد 20

a) Y fol. 210b. b) مخوفه. c) طغرى. d) على. e)

f) بلقاعة. g) Cp. 181. 6, 217. 3 Y. h) Le Strange, p. 113.

i) Sic XY; prob. البيريقي; cp. 146. 14. j) بهادر نائب البيرة.

k) ارزجان.

سنة ٨٤٠ هـ. الدين المذكور^٥ بخيمة وأجرى عليه ما يليق به ثم رحل السلطان حتى نزل على كختا وحصره قلعتها وقد نزع^٦ أهل كختا ومعاملتها عنها فنصب للدفاع للرعى على القلعة ورمى عليها وبينما هو في ذلك ورد الخبر على السلطان بقرب قرا يوسف قصد^٧ قرا يلك فبادر قرا يلك^٨ وجيوشه بحيرة صلبة نائية شمس الدين أميره^٩ بهدية من خيل وشعير وسأل الاعتناء به فأكرم السلطان ولده وثأبه وقدم أيضا قصد طر على نائب الرهه^{١٠} وقصد الأمير محمد ابن دوله شاه صاحب أكل^{١١} من ديار بكر ومعه مفاتيح قلعتها فقبلها السلطان ثم أمداه اليه ومعه تشرىف له بنياتها ولما اشتد الحصار على قلعة كختا وفرغ^{١٢} النقيب من النقب ولم يبق إلا إلقاء النار فيها طلب قرقملاس نائبها شمس الدين أميره نائب قرا يلك فبعثه السلطان اليه وتردد المذكور بينه وبين السلطان غير مرة إلى أن بعث قرقملاس ولده رهنا على أنه بعد رحيل السلطان عنه ينزل ويسلمها لمن يأمره السلطان بتسليمها

١٥ فرحل السلطان إلى جهة كركر وترك الأمير جقمق الدوادار على كختا وسارت أقطار السلطان^{١٣} إلى عين تلب فهازل السلطان كركر^{١٤} ونصب عليها منجنيقا يومى بحجر زنته ما بين الستين والسبعين وطلا^{١٥} جمادى الآخرة بالدمشقي وكان ذلك يوم الجمعة التاسع عشر من جمادى الآخرة فلما كان أول شهر رجب قدم الخبر على السلطان من الأمير جقمق بنزول^{١٦} قرقملاس من قلعة كختا ومعه حرية وتسلمها نواب السلطان وأنه توجه ومعه قرقملاس المذكور إلى جهة حلب ثم قدم الخبر على السلطان

a) Not mentioned elsewhere; evidently the envoy of Karā Yūsuf.

b) Y fol. 211a. c) Y مرج. d) X fol. 152a. e) X دولات.

f) Yāqūt I. 348; X أكل. g) X فبعث... به. h) X ونزل.

i... h) X أقطار. j) X فنزل. m) Y عين تلب. n) Y fol. 211b.

o) Y om.

من الأمير منكلى بغا نائب ملطية بأن طائفة من عسكر قرا يوسف نزلوا سنة ٨٧٠
تحت قلعة منشار ونهبوا بيوت الأكراد وعتق الفرات منهم نحو ثلاثمائة
فارس وأنه ركب عليهم وقتلهم وكسرهم وقتل منهم نحو العشرين وغرق
في الفرات نحو ذلك وأسر اثني عشر نفرًا فكتب له السلطان بالشكر
والثناء ثم خلع السلطان على الأمير شاهين حاجب صفد باستقراره
في نيابة كركر وعلى الأمير كزل بغا أحد أمراء حماة بنيابة كختا فصلى
كزل بغا المذكور من يومه إليها

ورحل السلطان من الغد وهو يوم الثلاثاء رابع شهر رجب وقد ٤ رجب
عاشه المرحله الذي يعبره في بعض الأحيان فركب لحفة عتزا عن
ركوب الفرس ودان إلى جهة البلاد الحلبية إلى أن وصل إلى بلدة يقال 10
لها كيلك فنزل في الفرات في زورق ٢ وعصبته خاصته وسار إلى أن
وصل قلعة الروم في عشية يوم الخميس سادس واث بها ونزل من الغد
باليديان بعد ما رتب أحوال القلعة وأنعم على نائبها بحمسمائة دينار ٧ رجب
فقدم عليه في يوم الجمعة سابعة الخبر بأن الأمير قجقار القرعني نائب
حلب يخبر بهزيمة قرا يلك من ٩ قرا يوسف وأن الذين معه من العسكر 15
للقهيم على كركر خافوا من قرا يوسف وعزموا على الرحيل وبينما كتاب
قجقار يقرأ قدم كتاب آقبلى نائب الشام بأن الأمير قجقار نائب
حلب رحل عن كركر من معه من غير أن يعلمه وأنه عزم على
محاصرتها فكتب إليه السلطان بأن يستمر على حصاره
ثم في بكرة يوم السبت ثلث شهر رجب ٨ رجب
قلعة الروم ونزل على البيرة فطلع من المراكب إليها وقر أمورها فقدم

a) But op. 383, 17. b) Yākut IV. 661. المنشار. c) ف. يلك X. d) Y. رجليه. e) West of Samasat (Murray p. 259; Hamann u. Puchstein, p. 180). f) X. زورق. g) Y. ابن. h) Y fol. 212a. i... k) X om.

سنة ٨٠٠ عليه الفجر من الغد بقرب قرا يوسف وأن الأمير آقبلى نائب الشام صالح
الامير خليلًا نائب كركر ورحل عنها من معه فحنف^١ السلطان من
ذلك واشتد غضبه على الأمير قاجقار القرمى ثم رحل من البصرة يريد
١٣ رجب حلب حتى دخلها بكرة يوم الخميس ثالث عشر شهر رجب بآية الملك
٢ وقد تلقاه أهل حلب وفرحوا بمقدمه لكثرة إرجائه بل قدوم قرا يوسف
اليهاه فاطمّلوا فطلع السلطان إلى قلعة حلب ونادى بالامان وفرى على
الفتهاء والفقراء ملا جويلا وأمر ببناء القصر الذي كان الأمير جكم شرع
١٧ رجب في عمارته ثم في سابع عشر قدم الأمير آقبلى والأمير قاجقار القرمى
والأمير جار قتلوا فاعطى السلطان على الأمير قاجقار القرمى^٢ ووثقه
١٥ فاجلبه قاجقار بدالة ولم يرع الاذب معه فلم به قبض عليه وحبسه
بقلعة حلب ثم أفرج عنه في يومه بشفاعلة الامراء وجعته إلى دمشق
بطالا وخلع على الأمير يشبك المنيدي اليوسفى نائب طرابلس باستقراره
عوضه نائب حلب وخلع على الأمير يردبك رأس نوبة النوب باستقراره
٢٠ رجب في نيابة طرابلس عوضا عن يشبك المذكور ثم في يوم الخميس العشرين
١٥ من شهر رجب خلع على الأمير ططر باستقراره رأس نوبة النوب عوضا
عن يردبك المذكور وخلع على الأمير نكملى باستقراره في نيابة حماة
عوضا عن جار قتلوا بحكم عزله وخلع على جار قتلوا المذكور باستقراره
نائب صفد عوضا عن خليل التبريزي الجشاري واستقر خليل المذكور
حاجب الججاب بطرابلس فاستعفى خليل من حاجبنة طرابلس فأعفى
٢٥ وخلع السلطان على الأمير سويون قرا سقل حاجب الججاب بالدمار
المصبنة باستقراره في حاجبنة طرابلس فقلت درجات إلى أسفل وخلع
على الأمير شاهين الارغون شاليق باستقراره في نيابة قلعة دمشق عوضا

١) فحنف Y. ٢) يملك Y. ٣) Y om. ٤...٥) Y om.
٦) X fol. 153b. ٧) Y fol. 212b. ٨) كبيراً X. ٩) الجشاري X
الدوشاري Y. ١٠) X om. ١١) But op. 374, 17, 377, 16.

عن الطنبغا الميِّدق المرقبي بحكم انتقال المرقبي إلى مقدمة ألف بالديار سنة ٨٠. المصرية ثم في رابع عشره رسم السلطان للنواب بالتوجه إلى محل ١٤ رجب كفاتهم بعد أن خلع عليهم خلع السفر

ثم في سادس عشره استدعى السلطان مقيبلاً القوماني ورفقه وضرباً ضرباً مبرحاً ثم صلبه هو ومن معه ثم في يوم الاثنين أول شعبان ١ شعبان قدم قاصد كردى بـك ومعه الأمير سودون اليوسفى أحد الأمراء المستعجيين بـ من وقعة قنبلوى نائب الشام وقد قبض عليه فسموه الملك الميِّد من الغد تحت قلعة حلب ثم وسطه فغيب ذلك على السلطان كون سودون المذكور كان من جملة أمراء الالوف ثم من اعيان الماليك الظاهرية ووسط مثل قطلع الطريف ثم خلع السلطان على هراز 10 باستقراره في حجبية حلب عوضاً عن آف بلاط الدمرداسى وكان السلطان خلع على الأمير يشبك الحكيمى الدوادار الثانى باستقراره أمير حلب المحمل وسببه إلى القاهرة فوصلها في شعبان المذكور فوجد القاهرة مصطربة والناس في هرج كونهام امسكوا بالقاهرة نصرانياً وقد خلا بأمرها مسلمة فمترفاً بالزفة فوجها خارج باب الشعربة ظاهر القاهرة عند قنطرة 16 الحجابية واحرقى العامة النصراني ودُفنت المرأة فكان يوماً عظيماً ثم عزل السلطان هراز المذكور عن حجبية حلب واستقر عوضه بالأمير مر مبطل ابن شهى

ثم خرج السلطان في ثلث عشر شعبان المذكور من حلب ونزل بعين ١٨ شعبان مباركلاء واستقل بالسير منها في عشرينه يريد جهة دمشق فنزل 20 قنشرين وأعاد منها الأمير يشبك نائب حلب إليها وسار حتى نزل حماة في يوم الاربعاء رابع عشره ورحل عنها من الغد ونزل حمص ورحل عنها عشية يوم الجمعة سادس عشره حتى قدم دمشق في ٢١ شعبان

a) Y fol. 213a. b) Y المستعجيين. c) X om. d) Makrizi II. 151.

e) Cp. "Kitāb ar-Randatāin" I. 254. 25. f..g) X om. h) Y fol. 213b.

سنة ٨٠ بكرة يوم الخميس ثالث شهر رمضان ونزل بقلعتها وكان لتقديم دمشق
 ٧ شعبان يوم مشهود وأخذ في اصلاح امر البلاد الشامية الى ٤ يوم الاثنين ٥ سابع
 شهر رمضان فمسك الامير آقيلي ثقب الشم وقيدته وسجنه بقلعة
 دمشق وسبب القبض على آقيلي المذكور ان السلطان الملك المنصور
 ٤ كان اشتراه في ايام امره صغيرا بالفي درهم من دراهم لعب الكنجفة
 وهو ان الملك المنصور كان لعدة يلعب بعض اصحابه بالكنجفة وقد
 قهر ذلك الرجل بدرام كثيرة فادخل عليه آقيلي المذكور مع تاجر
 فحجبه واشتراه وطلب خازن داره ليقبض التاجر فمن آقيلي المذكور فلم
 يجده فوزن له للمزيد منه ٥ من تلك الدراهم التي قهرها ثم ربه
 10 واعتقه وجعله خازن داره ثم رقه ليلم سلطنته الى ان جعله من جملة
 امراء الالف ثم دوا دارا كبيرا بعد موت جانيك المنصور ثم ولاه نيابة
 حلب وكان آقيلي رجلا مقدما محبوبا ٦ على طبيعة الكبر فحدثه
 نفسه كلما انتهى الى منزلة عليا بالفي ٧ منها فلما ولي نيابة حلب
 استخدم جملة من ممالك آقيلي المصدق ثقب الشم بعد قتله
 1٥ وانعم عليهم بالعطايا ٨ وغيرهم وبلغ ذلك المنصور فلم يحرك ساكنا
 حتى اشيع عنه الخروج عن الطاعة وتواترت على المنصور الاخبار بذلك لا
 سيما من ٩ الامير الطنبغا الرقي نائب قلعة حلب ١٠ فبلغ الى الغاية
 فلما تحققت للملك المنصور امره بادر بالسفر الى جهة بلاد الشام واحتج
 بامر من الامور وبلغ آقيلي ان السلطان بلغه امره وعزم على السفر الى
 20 البلاد الشامية لاجله ورأى ان امره لم يستقم الى الآن لمعرفته ١١ بصورة
 استانه الملك المنصور فخاف ١٢ ان يقع له كما وقع لقائلي ونوروز

١) Y om. ٢) X om. ٣) Y om. ٤) كدجيفه: cards. ٥) Y om.

٦) طبيعية X. ٧) احد Y. ٨) X fol. 154a. ٩) Y om.

١٠) الى لعل Y. ١١) بالعطاء X. ١٢) X Y om. ١٣) But op. 372. 22.

١٤) X Y. ١٥) مع معرفته Y. ١٦) خاف X Y.

وغيره^٥ فركب^٦ من حلب على حين غفلة في ثملی هاجن كما تقدم سنة ٨٠٠
 ذكره وقدم القاهرة بغتة يخضع بذلك السلطان لاخذ^٧ له الملك
 الميتم في الظاهر وفي الباطن غير ذلك وقد تجهز للسفر فلم يمكنه
 الرجوع عن السفر لما اشيع بسفره في الاقطار ويقال في الامثال الشروع
 ملزم فخلع عليه بنبلاء الشام عوضا عن الطنبغا العثماني وفي النفس^٨
 ما فيها وقع ما حكيناه من امر سفر السلطان ورجوعه الى دمشق
 فلما قدم الى دمشق وشى باقبلى الى السلطان دواؤه الامير^٩ شاعين
 الارغون شاق في جملة من امراء دمشق ان آقبلى يتربص مرض
 السلطان اذا عوده الى رجليه وانه استخدم جملة من اعداء السلطان
 وان حركاته كلها تدل على الخيوط فعند ذلك تحرك ما عند السلطان^{١٠}
 من الكمائن وقبض عليه وولى مكانه نائب دمشق الامير تنبك
 العلقي مياف الامير آخر الكبير بعد تمنع كبير من تنبك الى ان
 انحن وليس التشريف وطلب السلطان الامير قنقار القردي نائب
 حلب كان وهو بطل بدمشق وانعم عليه بقطاع الامير تنبك مياف
 المذكور ثم افرج السلطان عن الامير الطنبغا العثماني نائب الشام^{١١}
 كان ورسم له بالتوجه الى القدس بطلاء

واقم السلطان بدمشق الى يوم الاثنين اربع عشر شهر رمضان من ٨٤٠ رمضان
 سنة عشرين وثمانمائة فخرج^{١٢} من دمشق يريد الديار المصرية ونزل
 بقبة يلغا ثم سار من^{١٣} قبة يلغا^{١٤} ولما الامير تنبك مياف الى محل
 كفالته بدمشق وسار^{١٥} الى ان قدم القدس في بكرة يوم الجمعة خامس ٢٥ رمضان
 عشرينه فرأه^{١٦} وفرق به اموالا جريلا^{١٧} وصلى الجمعة وجلس بالمسجد

٥) غيرهم. ٦) مركب. ٧) تخاضع. ٨) Y om. ٩) الامير. ١٠) اعطاء. ١١) الكولس. ١٢) Y fol. 214b. ١٣) X om. ١٤) خرج. ١٥) X om. ١٦) كثيرة. ١٧) X. ١٨) X om. ١٩) Y om. ٢٠) X. ٢١) X om. ٢٢) X om. ٢٣) X om. ٢٤) X om. ٢٥) X om. ٢٦) X om. ٢٧) X om. ٢٨) X om. ٢٩) X om. ٣٠) X om. ٣١) X om. ٣٢) X om. ٣٣) X om. ٣٤) X om. ٣٥) X om. ٣٦) X om. ٣٧) X om. ٣٨) X om. ٣٩) X om. ٤٠) X om. ٤١) X om. ٤٢) X om. ٤٣) X om. ٤٤) X om. ٤٥) X om. ٤٦) X om. ٤٧) X om. ٤٨) X om. ٤٩) X om. ٥٠) X om. ٥١) X om. ٥٢) X om. ٥٣) X om. ٥٤) X om. ٥٥) X om. ٥٦) X om. ٥٧) X om. ٥٨) X om. ٥٩) X om. ٦٠) X om. ٦١) X om. ٦٢) X om. ٦٣) X om. ٦٤) X om. ٦٥) X om. ٦٦) X om. ٦٧) X om. ٦٨) X om. ٦٩) X om. ٧٠) X om. ٧١) X om. ٧٢) X om. ٧٣) X om. ٧٤) X om. ٧٥) X om. ٧٦) X om. ٧٧) X om. ٧٨) X om. ٧٩) X om. ٨٠) X om. ٨١) X om. ٨٢) X om. ٨٣) X om. ٨٤) X om. ٨٥) X om. ٨٦) X om. ٨٧) X om. ٨٨) X om. ٨٩) X om. ٩٠) X om. ٩١) X om. ٩٢) X om. ٩٣) X om. ٩٤) X om. ٩٥) X om. ٩٦) X om. ٩٧) X om. ٩٨) X om. ٩٩) X om. ١٠٠) X om.

سنة ٨٠٠ الاقصى وثقى^٤ صحيح البخارى من ٥ ربعة^٥ فرقت بين يديه على
 الفقهاء القادمين الى لقائه من القاهرة ومن كان بالقدس من اهله ثم
 قام المذبح بعد فراغهم وخلع السلطان عليهم وكان يوما مشهودا ثم سار
 السلطان من الغد الى الخليل عليه الصلاة والسلام فزاره وتصدق فيه
 ٥ ايضا بجملة وخرج منه وسار يريد غزة فلقية استناده فخر الدين
 ابن ابى الفرج في قرية سكرية^٦ وقيل الارض بين يديه واوله قائمة فيها
 ما اعده له من الخيل والاموال وغيرها فسر السلطان بذلك على ما
 سذكروا فيما بعد وسار حتى نزل مدينة غزة في يوم الاثنين ثلث
 ٢٨ رمضان عشرين شهر رمضان واقيم بها الى ان خرج منها في اواخر^٧ يوم
 ١٠ السبت اول^٨ شوال بعد ما صلى صلاة العيد على المصطبة^٩ المستجدة
 طاهر غزة وصلى به وخطب شيخ الاسلام تاجي القصاة جلال الدين
 عبد الرحمن البلقيني^{١٠} وسار السلطان حتى نزل بخانقة سرياقوس في
 يوم الجمعة تسع شوال فقام بالخانقة المذكورة من يوم الجمعة الى يوم
 الاربعاء رابع عشرة وركب منها بعد ان عمل بها اوقافا طيبة ودخل
 ١٥ حتامها غير مرة وسار حتى نزل خارج القاهرة عند مسجد العيس
 ٢٠ شوال وات هناك ثم ركب من الغد في يوم الخميس خامس عشر شوال من
 الريدانية^{١١} بجهة الملك^{١٢} وشعار السلطنة^{١٣} وامراء وعساكره بين يديه ودخل
 القاهرة من باب النصر^{١٤} وترجل المماليك من^{١٥} داخل باب النصر ومشوا
 بين يديه وسارت الامراء على بعد ركاب^{١٦} وعليهم وعلى القصاة والخيصة

a) Y وقرأ. b) Y بين. c) Used elsewhere only of the *Kur'an* (but op. Goldziher, "Muhammad. Studien", II. 255); and for such a distribution of parts of the *Kur'an* (اجزاء الربعة) see Makrizi, II. 415. 25. d) Y السكينة (n. e. of Tell el-Hasi). e) Y fol. 215a. f) Y اخر. g) ثالث? op. line 14. h) Op. 368, m. i) X fol. 154b. k, l) Y transp. m) Y here a..b, p. 377. n..o) X om. p) Y om.

التشريف وكذلك سائر ارباب الدولة وولده^a للمقام الصارمى ابو هيم سنة ٨٠٠
يحمل القبة والطير على رأسه^b ومّر السلطان على ذلك الى ان نزل
بجامعه الذى انشأه بقرب باب زويلة وقد زينت القاهرة لتقديمه
وأشعلت حوانيتها بالشموع والقناديل وقعدت المغلى صفوا على الدكاكين^c
تدقّه بالدخوف ولما نزل بالجامع المذكور مدّ له الاستدار سماطا عظيما^d
به فاكل السلطان هو وعساكره ثم^e ركب من باب الميمنية وخرج من
باب زويلة بتلك الهيئة المذكورة وسار الى ان طلع الى قلعة الجبل من
باب السرى رابكا بشعار الملك حتى دخل من باب الستارة وهو على
فرسه الى قلعة العواميد من الدور السلطانية^f فنزل عن فرسه على
فراشه^g بحالة الايمان وقد تلقاه حرمه بالتهانى والزعران وكان لتقديمه^h
يوم مشهود له يسمع بمثله الا نادرا

ثم في يوم الاثنين تسع عشر شوال خلع السلطان على الامير قنقارⁱ ١٩ شوال
القدمى المعزول عن نيابة حلب باستقراره امير سلاح على عادته قبل نيابة
حلب وخلع على الامير طوغان امير^j آخور باستقراره^k امير آخور كبيرا
عوضا عن تنبك مياف بحكم توليته نيابة دمشق وخلع على الامير^l
أطنبغا المرقبى المعزول عن نيابة قلعة حلب باستقراره حاجب الخجاب
بالدمار المصرية عوضا عن سودون قرا سقل بحكم استقرار سودون قرا سقل
في حجبينة طرابلس وخلع على فخر الدين ابن الى الفرج باستقراره^m على
وظيفة الاستدارية

ثم في يوم الثلاثاء عشرينه خرج محمل الحج الى الريدانية خارجⁿ ٢٠ شوال
القاهرة وامير حج المحمل الامير يشبك الحكمتى الدوانار الثانى المقدم
ذكره ثم في يوم الخميس ثلثي عشرينه ركب السلطان ونزل من القلعة

تتراف X Y e) الحوانيت X d) Y om. c) Y here. a...b)
f) Y om. g) Y fol. 215b. h) X Y mase. i...k) Y om.
l...m) Y om. n) Y الاستمرار خلع.

سنة الله بمراته وخاصيتيه وسرح الى تر الحيرة لصيد الكراكي وغيره وحاد في آخره
من باب القنطرة وهر من بين السورين ونزل في بيت فخر الدين ابن
ابن الفرج الاستادار فقدم له فخر الدين المذكور عشرة آلاف دينار ثم
ركب السلطان من بيت فخر الدين وسار حتى شاهد الميصة التي
١٥ شوال بنيت للجامع الميدين ثم صعد الى القلعة ثم ركب من الغد
وسرح ايضا وحاد في يوم الاحد خامس عشرينه

ثم في يوم الاثنين سادس عشرينه خلع على ارغون شاه الغوروزي
الاعور باستقراره ووزروا عوضا عن فخر الدين ابن ابن الفرج وخلع على
ابن ابن الفرج المذكور خلعة الاستمرار على وظيفته الاستدارية فقط
10 وان يكون مشير الدولة واما مقدمة فخر الدين ابن ابن الفرج المذكور
التي وحدناه بذكرها عند ما قدم السلطان الى الدار المصرية فبلغت
اربعائة الف دينار عينا وثمانية عشر الف اردب غلة من ذلك ما وقوه
من ديوان الوزارة مبلغ اربعين الف دينار وثمانية عشر الف اردب غلة
وما وقوه من ديوان الفرد ثمانين الف دينار وما جباه من النواحي
16 قليلا وحريرا مائتا الف دينار ومن اقطاعه ثلاثون الف دينار وذلك
سوى مائة الف دينار حملها الى السلطان وهو بالبلاد الشامية

ولما كان يوم الاربعاء سادس ذي القعدة قدم على السلطان الخبر
من الامير تنبك ميغ العلاقي نائب الشام بان في ليلة السبت رابع
[١٤ شوال] عشرون شوال خرج الامير آقبلي نائب الشام كان من سجنه بقلعة
20 دمشق وافرغ عن من كان بها من المسجونين وهجم بهم آقبلي على
نائب قلعة دمشق فهرب نائب القلعة ونزل الى المدينة وخرج آقبلي في
اثره الى باب الجديد من معه فسمع الامير تنبك الضجة فركب

ا. وحدنا Y d). ب. وظيفه Y e). ج. الخبيس Y b). د. بالجامع Y a).
ه. من قلعة Y h). و. Read 350,000? f). ز. بلغت XY g).
١) XY fol. 155a. ٢) XY الجديد; cp. 849.22. ٣) Y fol. 216b.

بماليكة وادركه نائب القلعة وركبت عساكر دمشق في الحال فخلع سنه ٨٠٠
 آقبلى باب قلعة دمشق وامتنع بها من معه وان تنبك مقيم على
 حصار القلعة فتشوش السلطان لذلك وكتب الى تنبك المذكور بالجد
 في اخذه فقدم من الغد ايضا كتاب الامير تنبك ميق بان آقبلى
 استمر بالقلعة الى ليلة الاثنين سادس عشرين شوال المذكور ثم نزل منها ٣٩ شوال
 بقرب باب الجديدة ومشى في نهر بردا الى طاحون بباب الفرج فاختفى
 به فقبض عليه هناك وعلى طائفة معه وتسحب طائفة فكتب جواب
 تنبك بان يعاقب آقبلى حتى يُقَرَّ بالاموال ^d ثم يُقتل وكتب بان
 يستقر الامير شاهين مقدم التركمان ولجانب الثلى بدمشق في نيابة
 قلعة دمشق ويستقر عوضه حاجبا ثانيا الامير كمشبعيا طولوا وفي 10
 تقدم التركمان الامير شعبان ابن اليعقوبى ^f استدار السلطان بدمشق
 ثم في يوم الجمعة ثلث نى القعدة خرج المقام الصارمى ابراهيم ابن ^h نى القعدة
 السلطان في عدة من الامراء الى الوجه القبلى لاختب تقدم العربان
 وولاة الاعمال وفي يوم الاثنين حادى عشر نى القعدة عدى السلطان
 النيل الى البر الغربى وسرح الى الطرائف والبحيرة ^g وحاد فى يوم الاثنين 15
 حادى عشرين بعد ان وصل الى القطامي ^e ولم يُعَدَّ النيل بل نزل
 بالقصر الذى انشأه القاضى ناصر الدين ابن البارزى كاتب السر ببر
 منباجة ⁱ تجاه بولاق وكان قد شرع فى اساسه قبل سرحة السلطان ففرغ
 منه بعد اربعة ايام واستمر به السلطان ثلاثة ايام ثم ركب البحر
 وتصيّد بناحية سرياقوس وركب وحاد الى القلعة ثم فى سادس عشر ١٩ نى الحجة
 نى الحجة ركب السلطان من القلعة ونزل بالجوامع الميمنية ومعه

على الاموال Y ^d. باب Y ^e. الحديد Y ^b. وركب X ^a.
 (cp. 87. 8). رسم Y ^e. اليعقوبى Y ^f. Dukmāk v. 108;
 Makrīst I. 109. 5 from bel.; Lane, s.v. نظرون. 'Alt Pāshā XIII. 84;
 Butler, "Arab Conquest of Egypt", p. 283; Yāqūt, s. v. تنبسط.
 انباجه Y ⁱ. القطامي X ^e; Y ^h. الخميس ^h.

سنة ٨٢. خواصه لا غير ثم توجه منه الى بيت ناصر الدين ابن البارقي كاتب
السرا بسوق المسعودي فقدم له كتب السرا تقدمه فآخذها ثم
ركب الى القلعة

ثم في يوم السبت ٨ عشرين ذى الحجة قدم الصارمي ابراهيم ابن
١٩ محرم السلطان من سفرة بعد ان وصل الى جرجاء ثم في سادس عشر الحرم
سنة ٨٣ من سنة احدى وعشرين وثمانمائة ورد الخبر على السلطان من الجرجاء
بان الامير يشبك الحكيمى الدوادار الثانى امير حلب المحمل لما قدم
المدينة النبوية على ساكنها الصلاة والسلام وبعد انقضاء الحج اظهر
انه يسير الى الركب العراقي يبتلع منه جملا ومضى هـ في سفر يسير
١٥ وتسحب حلبة الركب العراقي خوفا ان يصيبه من السلطان ما اصاب
الامير آقبلى نايب الشام وكان يشبك المذكور صديقا لآقبلى واشيع
انه كان اتفق معه في الباطن في الوثوب على السلطان وسار يشبك
المذكور حتى دخل العراق وقدم على الامير قرا يوسف فآكرمه قرا يوسف
واجري عليه الرواتب ودام عنده الى ان مات قرا يوسف ثم مات الملك
١٥ المويدي وقدم على الامير ططر بدمشق فولاه الامير اخورية الكبرى
حسبما يلى ذكر ذلك في محله

١٤ محرم وفي ليلة الخميس رابع عشرين المحرم كان الوقيدي ببر منبابة هـ بين
يدى السلطان بعد ان عاد السلطان من وسيم حيث مرابط خيلة
على الربيع وتزل بالقصر المذكور م بحرق منبابة هـ والزم السلطان الامراء
٢٥ بحمل هـ الزيت والنفط فجمع من ذلك شئ كثير وأخذ من قشر البيض پ

a) X om. b) Makrist II. 106. 7. c) Y adds هدي.

d) الجمعة. e) Yāqūt جرجاء, but modern Girgeh (cp. 'Alī Pāshā X. 58). f..g) Y om. h) Y om. i) Y fol. 217b. k) Y أنبأه. l) Y خيوله. m) Y om. (cp. 379 17). n) Y أنبأه. o) X fol. 155b. p) Y البير.

ونشر النارنج ومن المسارج^د الفخارة وجعل فيها الفتائل والزيت سنة ٨٣١
ثم أرسلت في النيل بعد غروب الشمس بنحو ساعة وأطلقت النقوط
وقد امتلأ النيل^ه بالخلائف للفرجة على ذلك فكان هذاه الوقيد
منظرا^و بهجاء^ز الى الغاية واحدر في النيل الى ان فرغ زيت بعض
واطفى الهوى البعض^س

ثم في يوم السبت سادس عشرين المحرم امسك السلطان الامير ٣١ القرم
بيضا المظفر الطاهر^ق امير مجلس وحمل^د مقيدا الى الاسكندرية ثم
نوى بالقاهرة وظواهرها ان كل غريب يخرج من القاهرة ويعود الى وطنه
ثم في يوم السبت رابع صفر وسط السلطان قرقماس الذي كان متوليا^ف صفر
كحتا وسط معه ايضا خمسة عشر رجلا من اصحابه خارج باب النصر 10
وكلوا فيمن^ه احضر^م السلطان معه من البلاد الشامية لما قدم من
السفر^و في الحديد

ثم في سادس صفر المذكور ركب السلطان مخفيا ومعه ولده ٩ صفر
الصارمي^ق ابراهيم في نفر يسير ونزل بجامعه عند باب زويلة ثم توجه
منه^و الى بيت فخر الدين ابن ابي الفرج الاستاد فاكل عنده السمط 18
ثم قدم له فخر الدين خمسة آلاف دينار ثم ركب من بيت فخر
الدين المذكور وتوجه الى بيت صاحب بدر الدين حسن بن نصر
الله ناظر الخاص ونزل عنده فقدم له ثلاثة آلاف دينار وعرض عليه
خرافة الخاص فقم منها السلطان على ولده ابراهيم وعلى من معه من
الامراء بعدة ثياب حرير وخرق سبور ثم ركب وحده الى القلعة ثم في 20

د) X. الفناديل. ه) Y adds كثيرا. و) Y. المشار. ز) Y.

بقر. (Wahrmond, s. v. "Boden mit weissen Steinen; Sand mit stagnirendem Wasser"). لهذا Y. f..g) Y nom.

Y m...n) احضره X. د) عن Y. ه) واحد. و) Y. لما قدم من البلاد الشامية. o) Y fol. 218a. p) Y om.

سنة ٨٢١ ثلثي عشرينه ركب السلطان ونزل من الغداة لعيادة الامير الكبير
 ١٣ صفر أطنبغا القرمشى في ذلك وكان حصل له ثم ركب من عنده وتوجه
 الى بيت الامير جليل الدوادار فنزل عنده واقام يومه كله وحده من آخر
 النهار الى القلعة على هيئة غير مرضية من شدة السكر
 ٢٨ ربيع الأول ثم في ثامن عشرين شهر ربيع الأول قدم الامير بريدك الخليلي نائب
 طرابلس الى القاهرة يطلب لشكوى^د اهل طرابلس عليه لسوء سبوتة
 واهول السلطان امر رجله وانقطع عن الخدمة ونظم الفراش وقبض على
 الامير الوزير ارغون شاه النوروزي الاعور وعلى الامير آقبا شيطاناً والى
 القاهرة وسلمهما الى فخر الدين ابن ابى الفرج ليصادرها. ثم خلع
 10 السلطان على الامير بريدك نائب طرابلس باستقراره في نيابة صفد
 واستقر عوضه في نيابة طرابلس الامير برسبلى الدقماتى احد امراء
 اللوف بالدير المصرية بعد ان طلب من الغربية وكان توجه برسبلى
 المذكور ليعمل جسورها كاشف الوجه الغربى برسبلى هذا هو الملك
 الاشرف الذى ذكره في محله ثم خلع السلطان على الوزير ارغون شاه
 16 باستقراره امير التركمان بثلاثين الف دينار ونقل الامير سنقر^ر نائب
 المرقب الى نيابة قلعة دمشق عوضا عن شافين^و واستقر أطنبغا
 الهاموس^د في نيابة المرقب واستقر سودون الاسندمرى الامير اخور الثالى
 كان في دولة الملك النصر فرج في اتيكية طرابلس وكان الملك المؤيد افرج
 عنه من سجن الاسكندرية قبل ذلك بمدة يسيرة وانعم السلطان باطلاق
 20 الامير برسبلى الدقماتى للانتقل الى نيابة طرابلس على الامير فخر الدين
 ابن ابى الفرج الاستادار واطلع فخر الدين على بدر الدين بن محب^ب
 الدين وقد استقر وزيرا عوضا عن ارغون شاه
 ثم في اول جمادى الاولى تحركه عزم السلطان الى سفر الحجاز وكتب

١) Y. ٢) X. ٣) حلالة Y. ٤) شكوى X. ٥) Y. ٦) من XY. ٧) القلعة Y. ٨) fol. 218b. ٩) Y om. ١٠) جافين Y. ١١) Op. 96. ١٢) Y om.

الى امراء الحجاز بذلك وحرض السلطان للمالكة^a وحين عُدّة منم للسفر سنة ٨٩١
 معه الى الحجاز الشريف واخرج الهجن وجهز الغلال في البحر ثم
 رسم السلطان باستقرار شاهين الزردكاش حاجب حجاب دمشق في
 نيابة جملة عوضا عن الامير نكبلى وان يستقر نكبلى في حجبية
 دمشق^b ثم في ثلث^c عشرين جمادى الاولى المذكور عزل السلطان ١٨ جمادى الاولى
 جلال الدين البلقيني عن القضاء وخلع على شمس الدين محمد
 الهرق باستقراره قضى قضاء الشافعية بالديار المصرية عوضا عن البلقيني
 ثم في ثلث عشر شهر رجب خلع السلطان على الامير قرا مراد خجا^d رجب
 احد مقدمى الالف بالديار المصرية باستقراره في نيابة صغد وانعم
 باقطاعه على الامير جليان رأس نوبة^e ابن السلطان¹⁰
 ثم في يوم الاثنين ١٢ خامس عشرين شهر^f رجب المذكورة ركب
 السلطان من قلعة الجبل الى طاهر القاهرة وعبر من باب النصر ومرت في
 شوارع المدينة الى القلعة وبين يديه الهجن التى عيّنت للسفر معه الى
 الحجاز وعليها الاكابر الذهب والفضة والكنائش^g والتركش وكان يوما
 عظيما فحقق كل احد سفر السلطان الى الحجاز وسار السلطان حتى¹⁵
 طلع الى^h القلعة فما هو الا ان استقر به للجلس وصلⁱ الامير بربك
 المبروق احد امراء الالف بحلب ومعه نائب كخنتا الامير منكلى بغا
 بكتاب نائب حلب وكتب الامير عثمان بن طر على المدعو قرا يلك
 بان^j قرا يلك المذكور عدى الفرات من مكان يقال له زعموا^k ونزل
 على نهر الرزبان^l لما بلغه ان قرا يوسف صاحب العراف قصده ليكبس²⁰
 عليه وقبل ان يركب قرا يلك هجبت عليه فرقا من عسكر قرا يوسف

a) X fol. 156a. b..c) Y om. d) Y fol. 219a. e) Y om.

f) Read الاحد (cp. 454. 18). g..h) Y شعبان. i) الكبايش Y.

k) Y om. l) Y om. m) Y الا ووصل. n..o) Y om.

p) Op. Yâkût, s. v. (= Zeugma, opposite Birejik); X زعو Y زعو.

q) = Mernimen Chai, Murray, p. 288.

سنة ٨١٢ فركب وسار منهجاً إلى أن وصل إلى مرج دابق ثم دخل حلب في نحو ألف فارس بلان الأمير يشبك اليوسفي نائب حلب له فحفل من كان خارج مدينة حلب باجمعهم واضطرب من بداخل سور حلب والقوا بأنفسهم من السرور ورحله اجناد الخلة ومماليك النقيب المستخدمين بحرمهم^٥ ولولدهم حتى ركب نائب حلب وسكن روع الناس وعرفهم أن قرا يلك^٦ لا يقدم إلى حلب إلا بلائذ وأنه مستنجد بالسلطان وبينما هو في ذلك ركب^٧ قرا يلك من ليلته وحل إلى جهة الشرق خوفاً من يشبك نائب حلب أن يقبض عليه

فلما بلغ السلطان قرب قرا يوسف من بلاده انتهى عزمه عن السفر^٨ ١٠ للبحارة في هذه السنة وكتب في الحال إلى العساكر الشامية بالسير إلى حلب والاختد في تهيئة الامتات السلطانية واصبح السلطان في ١٩ شعبان يوم الثلاثاء سانس عشرين شعبان جمع^٩ القضاة والخليفة وطلب شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني وقص عليهم^{١٠} خبر قرا يوسف وما حصل لاهل حلب من الخوف والفرع وجعلتهم^{١١} واهل حماة وأن الحمار بلغ ١٥ ثمنه^{١٢} عندهم خمسمائة درهم فضة والاكديش إلى خمسين ديناراً وأن قرا يوسف في عصبة أربعين امرأة وأنه لا يدين بدين الاسلام وكتب^{١٣} صورة فتوى في المجلس فيها كثير من قبلته وأنه هجم على ثغور المسلمين ونحو هذا من الكلام فكتب البلقيني والقضاة بجواز قتله^{١٤} وكتب^{١٥} الخليفة خطه بها ايضاً وانصرفوا ومعهم الامير مقبل الدوادار ٢٠ فنادوا في الناس بالقاهرة بين يدي الخليفة والقضاة بأن قرا يوسف يستحل الدماء ويسعى للحريم فعليكم جهاده كلكم بالوالم وانفسكم فذكر

a) Y وصار. b) Yākt II. 513. c) Y fol. 219b. d) Y om.
e) Y ورحل. f) Y بحرمهم. g) Y بيت. h) Y رجل.
i) X اثني. k...l) Y سفر الحجاز. m) وجمع. n) Y عليه.
o) Y om. p) X masc. q) X قتله. r) Y fol. 220a.

الناس عند سماع ذلك واشتد قلقهم ثم كتب الى مالك الشأم ان سنا ٨٢
ينأتى بمثل ذلك في كل مدينة وأن السلطان واصل اليهم بنفسه ثم
في يوم الأربعاء سابع عشرين^٥ شعبان المذكور نودي بالقاهرة في اجناد ٢٧ شعبان
للحقة بتجهيز امروهم بالسفر الى الشأم ومن تأخر منهم حل به كذا
وكذا من الوعيد

٥

ثم في أول شهر رمضان قدم الخبر من حلب برحيل قرا يلك منها ١ رمضان
كما تقدم ذكره وأن يشبك نأب حلب مقيم بالميدان وحده نحو
مائة وأربعين فارسا وقد خلت حلب من أهلها إلا من التجأ لقلعتها
وأن يشبك بينما هو في الميدان جاء الخبر أن عسكر قرا يوسف قد
ادركه فركب قتبيل الفاجر وخرج من الميدان وإذا بمقدمتهم على وطأة 10
بليلة فواقعهم يشبك بمن معه حتى هزمهم وقتل واسره جملة فآخبروا
أنهم جاءوا للكشف لخبر قرا يلك وأن قرا يوسف بعين تاب فعاد يشبك
وتوجه الى سمرين فلما بلغ قرا يوسف هزيمة عسكره كتب الى يشبك
نأب حلب يعتذر عن نزوله بعين تاب وأنه ما قصد إلا قرا يلك فبعث ٢
اليه يشبك صاروخان^٦ مهتذر حلب فلقبه على جانب الغرات وقد 15
جارت عساكره الغرات وهو على نية الجواز فآكرمه قرا يوسف واعتذر اليه
بأنها عن وصوله الى عين تاب وحلف له أنه لم يقصد دخول الشأم
وأعاده بهديئة للنائب فهذه^٧ ما بالناس بحلب وسر السلطان ايضا
بهذا الخبر

وكان سبب حركة قرا يوسف ان قرا يلك المذكور في أوائل شعبان 20
المذكورة نزل على مدينة ماردين^٨ وهي داخلية في حكم قرا يوسف فأوقع

a) X fol. 156b.

b) = سلاسل عشرين.

c) X om.

d) Yākt I. 446. بليلا.

e) Y om.

f) Y fol. 220b.

g) X

h) XY فهدى.

i) للناس.

j) هذا.

k) Y امد.

l) صاروخان.

سنة ٨٦٠ باهلهما واسف في قتلهم وسقى اولادهم ونساءهم وبلغ الاولاد كل صغير بدرهمين وحرق المدينة ونهبها ثم رجع الى آمد فلما بلغ قرا يوسف الجبر غضب من ذلك وسار معه الامراء الذين تسحبوا من واقعة قنبلق مثل الامير سودون من عبد الرحمن وطوبى وقنبلق البجلى وشبك الحكيم وغيرهم يريد اخذ الثأر من قرا يلك حتى نزل على آمد ثم رحل عنها يريد قرا يلك فسار قرا يلك الى جهة البلاد للبيبة فسار خلفه قرا يوسف حتى قطع الفرات ووقع ما حكيناه

٥ رمضان ثم في خامس شهر رمضان المذكور نودى في اجناد الخليفة بالعرض على السلطان فعرضوا عليه في يوم الجمعة سادسه وابتدأ بعرض من 10 هو في خدمة الامراء لختيار بين الاستمرار في جملة اجناد الخليفة وترك خدمة الامراء او في الخدمة في خدمة الامراء وترك اختيار الخليفة فاختار بعضهم خدمة الامراء وترك خبره الذي في الخليفة واختار بعضهم ذلك فخرج السلطان اقطع من اختار خدمة الامراء وصرف من خدمة الامراء من اراد الخدمة على اقطاعه بالخليفة وشكى اليه بعضهم قلة محصل 15 اقطاعه فزاد وعده هذا من جودة تدبير الملك المويدي وسيرو على القاعدة القديمة

فلان العادة كانت في هذه الدولة التركية ان يكون عسكر مصر على ثلاثة اقسام قسم يقال له اجناد الخليفة وموضوعه ان يكونوا في خدمة السلطان ولحمل منهم اقطع في اعمال مصر وكذا الف منهم مضافة الى امير 20 مائة ومائة الف ولهذا المعنى سمي الامير بمصر امير مائة اعنى صاحب مائة ملوك في خدمته ومائة الف من هؤلاء اجناد الخليفة ويضاف ايضا

a) للحكيم. b) Y om. c) Ram. 18, on which the review was continued, was also a Friday; but 389. 7: "the reviews continued every Saturday and Tuesday". d..e) Y margin. f) Y om. g) Y fol. 221a. h) Y موضوعه.

لكلّ مقدّم ألف أمير طبلخانة وأمير عشرين وأمير عشرة ومقدّم الخلفاء سنة ٨١
فلما عيّن السلطان أميراً إلى جهة من الجهات نزل ذلك الأمير في الوقت
وتهيأ بعد أن أعلمه مصافيه فيخرج في الجميع في الحال انتهى وكان
نظير هؤلاء أيام الخلفاء أهل العطلة وأهل الديوان

والقسم الثالث يقال لهم ممالك السلطان ولم جوامع ورواتب مقررة
على ديوان السلطان في كل شهر وكسوة في السنة

وقسم ثالث يقال لهم ممالك الأمراء بخدمون الأمراء وكل من هؤلاء
لا يدخل مع آخر فيما هو فيه فلذلك كانت عدة عساكر مصر ضعاف
ما في الآن هؤلاء غير الأمراء

ثم تغير ذلك كله في أيام الملك الظاهر يوقى لما وثب على الملك
فصارت الأمراء يشتركون في الخلفاء أو يأخذونها من السلطان باسم
عليكم أو طواشيتهم ثم لا يكفيهم ذلك حتى يتولاهم ايضاً في بيت
السلطان بحكمة فيصير الواحد من ممالك الأمراء جندي حلق
ومملوك سلطان وفي خدمة أمير فيصير رزق ثلاثة أنفس إلى رجل
واحد فكثير متحصّل قوم وقيل محصّل آخرين فضعف عسكر مصر لذلك
فعلى هذا الحاسب يكون العسكر الآن بثلاث ما كان أولاً هذا غير ما
خرج من الاقطاعات في وجه الرزق والاملاك وغير ذلك وهو شيء كثير
ايضا يخرج عن الحد فمن تأمل ما ذكرناه علم ما كان عدة عسكر
مصر أولاً وما عدته الآن هذا مع ما خرب من النواحي من كثرة
المغارم والظلم المتراكم وقتل نظر الحكام في احوال البلاد ولو لا ذلك
لكان عسكر مصر لا يقاومه عدو ولا يدانيه عسكر انتهى

ثم في سابع شهر رمضان هذا أفرج السلطان عن الأمير كمشيغا ٧ رمضان

a) Y علم. b) X om. c) X fol. 157a. d...e) Y om.

f) Y fol. 221b. g) Y om. h) Y om.

سنة ٨١١ الفيسى امير آخر كان فى الدولة الناصرية وعن الامير قصوه من ٥ تموز
وكلنا بسجن الاسكندرية وعن الامير كزل العجمى الاجرد حاجب
الحجاب كان فى الدولة الناصرية من حبس صفد وعن الامير شاهين
نائب الكرك وكل بقلعة دمشق

٧ رمضان ثم فى تسعة رجب من حلب بان قرا يوسف احدى اسواق عين
تاب ونهبها فصالحه اهلها على مائة الف درهم واربعين فسا فرحل عنها
بعد اربعة ايام الى جهة البيرة وعدى معظم جيشه الى البر الشرقى
[١٧ شعبان] فى يوم الاثنين سابع عشر شعبان وعدى قرا يوسف من الغد ونزل
بساتين البيرة وحصرها فقتله اهلها يومين وقتلوا منهم جملة فدخل
١٠ البلد ونهبها واحرق اسواقها وقد امتنع الناس منه ومعهم حريم بالقلعة
ثم رحل فى تاسع عشر شعبان الى بلاده بعد ما احرق ونهب جميع
نواحي البيرة ومعاملتها

ولما بلغ السلطان رجوع قرا يوسف الى بلاده فرح بذلك وسكن عن
السفر الى البلاد الشامية وبينما السلطان فى ذلك قدم عليه الخبر
١٥ بان ابن قملن مشى على طرسوس وحارب اهلها فقتل بين الفريقين
[٧ شعبان] خلف كثيره ونام القتال بينهم الى ان رحل عنها فى سابع شعبان من
ان اشتد فى ٤ باطنه

١٣ رمضان فجلس السلطان فى ثالث عشر شهر رمضان لعرض اجناد الخلق
فعرض عليه منهم زيادة على اربعمائة نفر ما بين كبير وصغير وسعيد
٢٠ وغير فمن كان اقطاعه قليل المتحصل اشرك معه غيره ومثال ذلك
ان جنديا يكون متحصل اقطاعه فى السنة سبعة آلاف درهم وآخر
متحصله ثلاثة آلاف درهم فالزم الذى يعطى اقطاعه ثلاثة آلاف ان

بباطنه X ٥... e) كثيرة Y. b) Y fol. 222a. بن Y a)

تعمل Y e) om. Y. b) درهما فلوسا Y. g) فخر X points. f)

يعطى الذى اقطاعه يجعله سبعة آلاف درهم ثلاثة آلاف ليسافر سنة ٨١
صاحب السبعة آلاف ويقوم صاحب الثلاثة آلاف فهذا نوع ثم افرد
السلطان جماعة ممن متحصل اقطاعهم قليلة وجعل كل أربعة منهم
مقام رجل واحد يختارون منهم واحدا يسافر ويقوم الثلاثة الأخر
بكله ورسم السلطان أن المال المجتمع من اجناد الحلقة يكون
تحت يد قاضى القضاة شمس الدين الهرقى الشافعى واستمر العرض
بعد ذلك فى كل سنة وثلاثة الى ما يلقى ذكره ان شاء الله تعالى
وفى الغد وهو رابع عشر شهر رمضان ورد الخبر على السلطان من ١٤ رمضان
طرابلس بنزول التركمان الاينالىة والاشريفة على صافيتاء من عمل
طرابلس جافلين من قرا يوسف واثام نهىوا بلادها واحرقوا منها جانبا 10
وان الامير برسبلى الدقماقى نائب طرابلس رجعه عن ذلك فلم
يرجعوا وامرهم بالعود الى بلادهم بعد رجوع قرا يوسف فاجابوا بالسمع
والطاعة وقبل رحيلهم ركب عليهم الامير برسبلى الدقماقى المذكور
بعسكر طرابلس وقتلهم فى يوم الثلاثاء سادس عشرين شعبان فقتل ٣١ شعبان
بين الطائفتين خلف كثير منهم الامير سودون الاسندمرقى اتبعه 15
طرابلس وثلاثة عشر نفس من عسكر طرابلس ثم انهزم الامير برسبلى
المذكور من بقى معه من عسكر طرابلس عراه على القبح وجهه الى
طرابلس فحفل اهل طرابلس وحصل عليهم من الخوف ما لا مزيد عليه
فلما بلغ الملك المريد هذا الخبر غضب غضبا شديدا ورسم فى الحال
يعزل برسبلى المذكور عن نيابة طرابلس واعتقاله بقلعة الرقب وكتب 20

a) Y تجعل. b) Y adds مبلغ. c) X om. d) X اقطاع.

e) Y ويقوم. f) Y fol. 222b. g) Y القاهرة. h) Cp. 386. 9.

i) X fol. 157b. k) Baedeker, "Palestine", Index s. v. Şarīfā;

Y صافيتاء. l) Y بلاد. m) Y om. n) Y وأمر. o) Sha'bān

26 was a Wednesday; cp. 388. 8. p) Y من. q) X om.

سنة ٨٦١ باحتمار الأمير سودون القاضي نائب الوجه القبلي من أعمال مصر ليستقر في نيابة طرابلس عوضا عن برسلي هذا وبرسلي المذكور هو الملك الأشرف الذي ذكره في محله وخلع على الملقب ^د واستقر ^٨ شوال في نيابة الوجه القبلي عوضا عن سودون القاضي وقدم سودون القاضي ^٩ من الوجه القبلي في يوم الاثنين ثامن شوال وقيل الأرض بين يدي السلطان وهو مخيمه بسرحة سراقوس وبعد ^د عوده من سرحة سراقوس ^{١٠} وغيرها خلع ^{١١} على سودون القاضي بغيابة طرابلس في خامس عشر شوال وخلع على الأمير كمشبحا الفيسى أحد الأمراء البطالين بالقاهرة باستقراره أتاك طرابلس بعد قتل سودون الأسندمرى

٥. ثم ركب السلطان أيضا إلى الصيد وكان وقد عوده ^{١٢} له رجله ^{١٣} وثم شوال الفرائس وخلع في سلاس عشرة على سيف الدين ابن بكر بن ^{١٤} قطربك المعروف بابن المرقى دوانر ابن ابن الفرج باستقراره استأذنا هوضا عن فخر الدين ابن ابن الفرج بعد موته ورسم السلطان بالخطوة على موجود ابن ابن الفرج وضبطه ^{١٥} فاشتملت تركته على ثلاثمائة ألف دينار وثلاث مائة مساطير بسبعين ألف دينار وغلل وقماش وفرو بنحو مائة ألف دينار أخذ السلطان جميع ذلك ثم في حادي عشره خرج محمد الخالجي صاحب امير الخالجي الأمير جليل الأمير آخر الثاني وقد صار امير مائة ومقدّم ألف ورحل من البركة في يوم رابع عشره ^{١٦} في الفعدة ثم في يوم الخميس ثالث ذي القعدة امسك السلطان الوزير ^{١٧} بدر الدين بن محب الدين الطرابلسي وسلمه إلى الأمير ابن بكر الاستاذار بعد اخراجه السلطان به ومبالغته في سبه لسوء سيرته وتبعت حواشيه وخلع السلطان على بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر الخصاص

١) الثلاثه ٢) Y fol. 223a. ٣) Not mentioned before. ٤) رجليه Y. ٥) شعبان X. ٦) وخلع X. ٧) X om. ٨) Y fol. 223b. ٩) Y fol. 223b. ١٠) Y om. ١١) X om. ١٢) Y fol. 223a. ١٣) X om. ١٤) Y fol. 223a. ١٥) X om. ١٦) Y fol. 223a. ١٧) X om.

باستقراره وزيراً مضافاً الى نظر الخاص وانعم عليه بعمر مائة وتقدمه الف سنة ٨١
ثم كتب السلطان بالقبض على قرمش الاعور اتليك حلب وجبسه بقلعتها
وفي خامس ذي القعدة ركب السلطان من قلعة الجبل في محفة ه ذى القعدة
من امر جلده ونزل الى السرحة واحد في يومه ثم في عشرة ركب
السلطان ايضاً ونزل الى بيت كاتب السر ناصر الدين ابن البارقي^٥
ببولاق المطد على النيل وعدت^٦ العساكر الى بر الجزيرة وات السلطان
هناك ليلته ثم ركب من الغد في يوم الجمعة الى سرحة بركة الخج
واحد من يومه وغالب عساكره بالجزيرة ثم ركب من الغد في النيل
يريد سرحة البحيرة فنزل بالبر الغربي ثم سار الى ان انتهى الى مريوط^٧
فاقام بها اربعة ايام ورسم بعمارة بستان السلطان بها وكان تهتم ثم^٨
استأجر السلطان مريوط من مباشرى وقف للملك المظفر بيبرس الجاشنكير
على الجامع الحامى ورسم بعمارة سواقيد^٩ ومعاهد للملك الظاهر بيبرس
البندقدارى به واحد ولم يدخل الى الاسكندرية الى ان نزل ورن^{١٠}
في يوم عيد الامحى وصلّى به صلاة العيد وخطب القاضي ناصر ا ذى الحاجة
الدين ابن البارقي كاتب السر ثم ركب من الغد وسار حتى قدم بر^{١١}
منبابة وعدى النيل ونزل في بيت كاتب السر ببولاق واقام به الى
الغد وهو يوم الثلاثاء ثالث عشر ذى الحجة وركب وطلع الى القلعة
كل ذلك ولا رجله ملازمه
وبعد طلوعه الى القلعة رسم للامراء بالتجهيز للسفر الى بلاد الشام
صعبة ولده البقام الصارمى ابراهيم كل ذلك والعرض لاجناد الخلقه^{١٢}

٥) X. مريوطاً X. د) الى X. ه) السيت ٦) وعدة Y fol. 158a. f) سواقيد Y. g) Y fol. 224a. h) 'Alt Pasha X. 95.
i) انبابة Y. j) ثالث عشر من الحرم X... k) the second day after al-Adhā (line 14) was, properly, Tuesday, dhā 'l-Hijja the 12th (op. below, where Thursday is made the 15th instead of, properly, the 14th). m) Y رجليه.

سنة ٨٦٠ مسمتور وعين منام للسفر جماعة كثيرة والزم من يقوم منام بالمال ثم قدمت الى الديار المصرية لثاقون^٦ ثم لبرهيم بن رمضان الترمكمانى من بلاد الشرق وقبليت الارض بين يدى السلطان فرسم بتعريفها فعوقت ثم تكرر من الملك الميديد التوجه الى الصيد فى هذه الشهر غير مرة وفى هذه السنة خدمت المأذنة الميديدية وخلف باب زويلة ثلاثين يوما وعظم ذلك على السلطان فى الغاية وكانت المأذنة المذكورة عمرت على اساس البرج الذى كان على باب زويلة وعلت الشعراء فى ذلك ابياتا كثيرة وكان القاضى بهاء الدين محمده ابن البرجى محتسب القاهرة متولى نظر عمارة الجامع المذكور فقال بعض الشعراء فى ذلك

10 [الطويل]

عَتَبْنَا عَلَى مَيْدِ الْمَنَارِ زَوِيلَةً وَقَلْنَا تَرَكْتَ النَّاسَ بِالْمَيْدِ فِي حَرْجٍ
قَالَتْ قُرَيْبِي بَرِّجْ تَحْسِ أَمَلْنَا وَلَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي ذَلِكَ الْبَرِّجِ
قلت^٧ صمغ للشاعر ما قصده من التورية فى البرج الذى عمرت عليه
وفى بهاء الدين البرجى وقال الحافظ شهاب الدين احمد بن حجر

16 وقصد ايضا بالتورية العلامة بدر الدين محمود العيني [الطويل]

بِجَمَاعِ مَوْلَانَا الْمُوَيْدِ رَتَفَ مَنَارُهُ تَرْفُو مِنَ الْحُسْنِ وَالزُّيْنِ
تَقُولُ وَقَدْ مَلَتْ عَيْنِي الْمَوْضِعَ أَهْلُوا فَلَيْسَ عَلَى حُسْنِي أَضَرُّ مِنَ الْعَيْنِ
فاجاب العيني [البسيط]

مَنَارُهُ كَعُورِ الْحُسْنِ إِذْهُ جُلِيَتْ وَهَدَمَهَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَالْقَدَرِ
قَالُوا أَصِيبَتْ بَعِيْنٍ قُلْتُ ذَا خَطَأٍ مَا أَجَبَ أَهْلَهُمْ إِلَّا خِسَّةَ الْخَجَرِ
قلت ساعد قوله خسة الحجر ما^٨ كان وقع بسبب هذه المنارة المذكورة

a) Y om. b) Y وكانت. c) Y منارة. d) X om. e) Y om.
f) Makrizi II. 320. قال. g) So Makrizi; XY امالها. h) Y fol. 224b.
i) Makrizi II. 320; XY ومنارة. k) Y الوضع.
l) Mak. عليهم تهللوا. m) Mak. جسمي. n) XY منار.
o) XY قد. p) Mak. غلط. q) Y om.

فلما كان بلى أساسها بحجر صغير ثم عمروا أعلاها بالحجر الكبير فاجب سنة ٨١١
ذلك مياها وهدمها بعد فراغها وثقل الشيخ تقى الدين أبو بكر بن

حاجة فى المعنى [الطويل]

على البرج من بلى زينة أنشئت مارة بيت الله والمنهله المتحى
فأخلى بها البرج اللعين أماتها ألا صرخوا يا قوم باللعين للبرج

وقيل إن ذلك كان فى السنة الماضية انتهى

واخذ السلطان فى تجهيز ولده الصارمى إبراهيم لى أن تهيأ امره

وانفق على الامراء المتوجهين صحبته فلما كان بكرة يوم الاثنين ثامن ١٨ محرم

عشر المحرم من سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ركب المقام الصارمى سنة ٨١٢

إبراهيم ابن السلطان من قلعة الجبل فى امراء الدولة ومعه عدة من 10

امراء الالوف المعينة صحبته للسفر ونزل بمخيمه من الريدانية خارج

القاهرة ثم خرجت اطلاب الامراء المتوجهة ب صحبته وم الأمير قجقار

القرمى؛ امير سلاح والامير ططر امير مجلس وجقيق الارغون شاق

الدودار الكبير واينال الارغون؛ وجلبان امير آخور وارماس؛ الجلبانى ١٨

وهؤلاء من امراء الالوف وثلاثة من امراء الطبائعات وخمسة عشر 16

اميرا من العشرات ومثلان غلوك من الممالك السلطانية واقام الصارمى

إبراهيم بمخيمه لى أن ركب السلطان من قلعة الجبل ونزل اليه بالريدانية

فى ٥ عشرينه وقت عنده بالريدانية ٩ ثم ونحه من الغد وركب لى ٢٠ لمحرم

القلعة ثم رحل المقام الصارمى إبراهيم من الريدانية بمعه من

العساكر فى يوم الجمعة ثلثى ٣ عشرينه وسار الى البلاد الشامية 20

أ. ح. خ. Y. د. المعهد. هـ. بيت. ز. أسست. Makrizi.

١) Mak. فصرخوا. ٢) Y fol. 225a. ٣) A Tuesday. ٤) Y المتوجهين.

٥) X fol. 158b. ٦) X. الارغونى الارغونى. ٧) X om. ٨) Y وهو.

٩) Y (repeating from below) يوم الجمعة للجمعة.

١٠) Y om. ١١) X. ثلثى عشرينه.

١٢) X. evidently a scribal error, although Maharram 28 was indeed a Friday, the 22d a Thursday (cp. line 8).

سنة ٨٢٢ ثم شرع السلطان في بناء القبة بالحوش السلطاني بقلعة ^٥ الجبل المعروفة الآن بالبحرة المطلّة على جهة القرافة وجعلت في غاية الحسن وأما الصارمي أبرهيم فآذنه سار إلى أن وصل دمشق في يوم الاثنين سادس عشرة صفر بعد أن خرج إلى تلقيه النواب والعساكر وأقام بدمشق أياماً وخرج منها يريد البلاد الحلبية إلى أن نزل على تل ^٦ ربيع الأول السلطان في يوم الثلاثاء أول شهر ربيع الأول فخرج إليه نائب حلب الأمير يشبك اليوسفي الميتمد بعساكر حلب وتلقاه ونزل بظاهر حلب ثم بدأ الطاعون بالدمار المصرية هذا والعرض لاجناد الحلقة مستمر فتارة يعرض السلطان وتارة الأمير مقبل المسلمي الدوادار الثاني وظهر ^{١٠} للجيش علم الدين داود ابن الكويته ثم في يوم الخميس سابع عشر ^{١٧} ربيع الأول شهر ربيع الأول نزل السلطان من القلعة إلى جامعته بالقرب من باب زويلة واستدعى به القاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني وخلع عليه خلعة القضاء بعد عزل القاضي شمس الدين الهرقي ونزل البلقيني بالقلعة من باب الجامع الذي من تحت الربع وشق القاهرة ^{١٥} فكان له مشهد عظيم هذا والطاعون قد فشا بالدمار المصرية وتزايد ^٨ ربيع الآخر بها وبالحالها فلما كان يوم الخميس ثامن شهر ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين وثمانيئة نودي في الناس من قبل تختب الشيوخ صدر الدين ابن العجمي أن يصوموا ثلاثة أيام آخرها يوم الخميس خامس عشرة ليخرجوا في ذلك اليوم مع السلطان الملك الميتمد إلى الصخرة ^{٢٠} فيدعوا الله تعالى في رفع الطاعون عنهم ثم أعيد النداء في ثالث عشرة أن يصوموا من الغد فتناقص عدد الاموات فيه فاصبح كثير من الناس صيهاً فصاموا يوم ^٨ الثلاثاء ويوم الأربعاء ويوم الخميس فلما كان

a) من قلعة Y. b) Tuesday. c) Y fol. 225b. d) الكويته Y.

e) These "apartments" are called by Makrizi (II 329. 16) ريع للملك. f) سابع عشر X. g) ثامن Y. h) Y 226a. الظاهر بيبس.

يوم الخميس المذكور نودي في الناس بالخروج إلى الصحراء من القدر وأن سنة ٨٣١
يخرج العلماء والفقه ومشايخ القوافل وصوفيّتها وأما الناس ونزل
الوزير بدر الدين حسن بن نصر الله والعلاج الشوكي^a استأذنا الصعبة
إلى تربة الملك الظاهر يرقى فنصبوا المطبخ بالحوش القبلي منها واحضروا
الاغنام والابقار واتوا هناك في تهيئة الأطعمة والأخبار ثم ركب السلطان^b
بعد صلاة الصبح ونزل من قلعة الجبل بغير إبهة الملك بل عليه ملوطة
صوف ابيض بغير شد في وسطه وعلى كتفيه مئزر صوف مسدل^c
كهية الصوفية وعلى رأسه عمامة صغيرة وله عذبة^d مرخلة من بين
لحيته وكتفه اليسر وهو يتخشع وانكسار يكثر من التلاوة والتسبيح
وهو راكب فرسا بقمش سائج ليس فيه ذهب ولا فضة ولا حرير^e
هذا وقد أقبل الناس إلى الصحراء أفواجا وسار شيخ الإسلام القاضي
القضاة جلال الدين عبد الرحمن الرحمن البلقيني من منزله بحارة بهاء الدين
ماشيا إلى الصحراء في علم كثير ثم سار غالب اعيان مصر إلى الصحراء
ما بين راكب ومشي حتى وافوا السلطان بالصحراء قريبا من قبة النصر^f
ومعهم الاعلام والمصاحف ولهم بذكر الله تعالى اصوات مرتفعة^g بالتهليل^h
والتكبير فلما وصل السلطان إلى مكان الجمع بالصحراء نزل عن فرسه
وقام على قدميه وعن يمينه وشماله الخليفة والقضاة وأهل العلم ومن بين
يديه وخلفه طوائف من الصوفية ومشايخ الروايا وغيرهم لا يخصيهم إلا
الله تبارك وتعالى فيسقط السلطان يديه ودعا الله سبحانه وتعالى وهو يبكي
وينحسب ولحم الغفير يراه ويؤمن على نطقه وطال قيامه في الدعة وكلⁱ
أحد يدعو الله تعالى ويتضرع إلى أن استتمت الدعة وركب يريد الحوش
السلطاني^j الظاهري حيث به الطعام والناس في ركبة وبين يديه من

a) X Y pointing uncertain. b) Y مسدل. c) Y ولها.

d) X عذبه. e) X سانس. f) X fol. 159a. g) Y om.

h) Y fol. 226b. i) Y من التهليل. j) Y om.

سنة ٨٣ غير ان يمنعهم^a مانع وسار حتى نزل بالخوش المذكور من التربة الظاهرية
وقدّم له الامطة فاكل منها واكل الناس معه ثم نجح قريباً قربه^b الى
الله تعالى نحو مائة^c وخمسين كبشا سمينا من اثمان خمس ذنابير
الواحدة ثم نجح عشر بقرات سمان وجاموستين وجملين كل ذلك
« وهو ببكى ودموعه تنحدر على لحيته بحضرة الملأ من الناس ثم ترك
القرابين على مصاجعهم كما في للناس وركب الى القلعة فتولّى الوزير
والتج تفرقتها صحاحا على اهل الجوامع المشهورة والخوانق وقبة الامام
الشافعي والامام الليث بن سعد والمشهد النفيسى وعدة آخر من الزوايا
حملت اليها صحاحا وقطع^d منها عدة بالخوش المذكور^e فُرقت لحسا
10 على الفقراء وفُرقت من الخبز النقي في^f اليوم المذكور عدة ثمانية
وعشرين ألف رغيث وعدة قدورة كبارا مملوءة بالطعام الكثير واخذ
الطاهرون من يومئذ في النقص بالتدريج

ثم قدم على السلطان الخبر في ثلث^g عشرين شهر ربيع الآخر^h
٢٢ ربيع الآخر برحيل الفلم الصارمي ابراهيم من مدينة حلب بعساكره والعساكر
15 الشامية وأنه دخل الى مدينة قيسارية الروم فحضر اليه اكبر اهل
البلد من الغضا والمشايع والصوفيّة فتلقوه بالبسم الخلع فخلع قلعتها
يوم الجمعة وخطب في جوامعهاⁱ للسلطان^j وضربت السكة باسمه وأن
شيخ جليبي^k نائب قيسارية تسحب منها قبل وصول العساكر اليها
وأن ابن السلطان خلع على محمد بك ابن قرمان واقرة في نيابة
20 السلطنة بقيسارية فدقت البشائر بقلعة الجبل لذلك وفرح السلطان

a) Y adds من ذلك. b...c) Y. لده. d) Y. مقتى. e) Y om.
f) Y وضعت. g) X om. h...i) X om. k) Y عدور. l) Y
fol. 227a. m) Y ثامن. n) Y الاول. o) Y om. p) Y sing.
q) Y السلطان. r) Prob. جليبي. s...t) X om.

باخذ قيسارية فرحا عظيما فان هذا شيء لم يتفق لملك من ملوك سنة ٨٣
 الترك بالدول المصرية سوى لملك الظاهر يبرس ثم انتقص الصلح بينه
 وبين أهلها حسبا ذكرناه في ترجمته من هذا الكتاب انتهى
 ولما استهل جمادى الأولى تناقص بدء الطغرى حتى كان الذى ورد اجمادى الأولى
 اسمه في أوله من الاموات سبعة وسبعين نفرا قال الشيخ تقى الدين
 المقريزى وكانت عدته من مات بالقاهرة وورد اسمه في الديون من
 العشرين من صفر الى سلخ شهر ربيع الآخر سبعة آلاف وستمائة واثنين
 وخمسين نفساء الرجال ألف وخمسة وستون رجلا والنساء ستمائة وتسع
 وستون امرأة والصغار ثلاثة آلاف وتسعمائة وتسعة وستون والعبيد
 خمسمائة وأربعة وأربعون والامه ألف وثلاثمائة وتسعة وستون والنصارى 10
 تسعة وستون واليهود اثنان وثلاثون وذلك سوى البيمارستان وسوى
 ديوان مصر وسوى من لا يرد اسمه الديون ولا يقصر ذلك عن
 تتمة عشرة آلاف ومات بقرى الشرقية والغربية نظيره ذلك قلت وقول
 الشيخ تقى الدين ولا يقصر ذلك عن تتمة عشرة آلاف فقد مات في
 طلعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة في يوم واحد بالقاهرة وظواهرها نحو 16
 عشرة آلاف انسان واستمر ذلك ليلا ما بين ٣ ثمانية آلاف وتسعة
 آلاف وعشرة آلاف حسبا يلى ذكره ان شاء الله تعالى في محله في
 ترجمة الملك الاشرف برسبى الدقاقى انتهى
 وفي يوم الاحد ثلثى جمادى الأولى المذكور ولد للسلطان الملك
 المؤيد ولده الملك المنصور احمد من زوجته خوند سعادات بنت الأمير 20
 صرغتمش

a) Y om. b..c) X om. d) Y فيه e) Y fol. 227b (the total of the list given below is 7717, a difference of 65; notice that the number 69 occurs four times in the list). f) X fol. 159b.

g) Y plur. h) X ينقص. i) Y مثل. k) = وأما قبل (so also elsewhere). l..m) Y (١٠٠٠) m) Saturday.

سنة ٧٧٢ ثم في سابع جمادى الأولى استدعى السلطان بطرك النصارى وقد
 ٧ جمادى الأولى اجتمع القضاة ومشايخ العلم عند السلطان فوقف البطرك على قدميه
 ووجهه وقَرع وانكر عليه السلطان ما بالمسلمين من الذل في بلاد الحبشة
 تحت حكم الخطيئة متملكها وقد بالقتل فانتدب له الشيخ صدر
 الدين أحمد ابن العاجمي^١ محتسب القاهرة واسمعه للكفرة من اجل
 تهاون النصارى فيما أمروا به من ملبسهم وهيئتهم وطال كلام العلماء
 مع السلطان في ذلك الى ان استقر الحال بان لا يباشر احد منهم في
 ديوان السلطان ولا عند احد من الامراء ولا يخرج احد منهم عما أُمروا
 به من الصغار ثم طلب السلطان الاكتم فصائل النصراني كاتب الوزير
 10 وكان قد سجن من ايلم فُضرب باللقار وشبه بالقاهرة عربا بين يدى
 المحتسب وهو ينادى عليه هذا جزء من يباشر من النصارى في ديوان
 السلطان ثم سجن ايضا بعد اشهاره وصم السلطان في ذلك حتى
 انكف النصارى عن المباشرة في سائر دواوين الديار المصرية ولموا بيوتهم
 وصغروا عتباتهم وصيقروا اكمامهم والزمه اليهود مثل ذلك وامتنعوا
 15 جميعهم من ركوب الخمر بحيث ان العلماء اذا رأوا نصرانيا على حمار
 ضربه واخذوا حماره وما عليه فصاروا لا يركبون الخمر الا خارج القاهرة
 وبذل النصارى جهدهم في السعى الى عودهم للمباشرة^٢ وعدوا بمال
 كبير وسعدتهم كتاب الاقباط فلم يلتفت السلطان الى قولهم وانى الا
 ما رسم به قلنا ونعل الله سبحانه وتعالى ان يسلمح الملك المريد
 20 بهذه الفعلة عن جميع نذره فلما من^٣ اعظم الامور في نصرة الاسلام
 ومباشرة فؤاء النصارى في دواوين الديار المصرية من اعظم المساوئ

a) Y وودج. b) I. e., hat. c) Y fol. 228a. d) Y
 الحمار. e) X adds. f) X adds صاروا. g) Y
 من النعم. h) Y adds الى المباشرة. i) X وادعوا. j) Y om.
 m) Y om.

التي ^{٨٣} يقول منها ^{٨٤} تعظيمه دين النصرانية لأن غالب الناس من سلا ٨٣
المسلمين تحتلج ^{٨٥} إلى التردد إلى أبواب أبواب الدولة لقضاء حوائجهم
ففيها كان لهم من الحوائج المتعلقة بدعوى ذلك الرئيس فقد احتاجوا
إلى التواضع والترفق إلى من بيده أمر الديوان المذكور نصرانياً كان
أو يهودياً أو سامرياً وقد قيل في الأمثال صاحب حاجة أعمى لا يروم ^{٨٦}
ألا قضاءها فمنهم من يقوم بين يدي ذلك النصراني على قدميه والنصراني
جالس سلطت كثيرة حتى يقضى حاجته بعد أن يدعو له ويتكلم
معه ^{٨٧} تأدبا زائدا ^{٨٨} لا يفعله مع مشايخ العلم ومنهم من يقبل كنفه
ويعشى في ركبه إلى بيته إلى أن يقضى ^{٨٩} حاجته وأما فلاحو القرى
فإنه ربما النصراني المباشر يضرب الرجل منهم ويهينه ويجعله في الترجير ^{٩٠}
يوعم بذلك خلاص مال استانه وليس الأمر كذلك وإنما يقصد التحكم
في المسلمين لا غير فهذا هو الذي يقع للأسير من المسلمين في بلاد
الفرنج بعينه لا ^{٩١} زيادة على ذلك غير أنه يملك ^{٩٢} رقه ^{٩٣} وقد حدثني
بعض الثقات من أهل صعيد مصر قال كان غالب مزارعي بلدنا أشرفا
عليه والعامل بالبلد نصراني فلما قدم العامل إلى البلد خرجت ^{٩٤}
الفلاحون لتلقيه فمنهم من يسلم عليه السلام للعتاد ومنهم من يقش
السلام عليه ويضع في ذلك ومنهم من يعشى في ركبه إلى حيث ينزل
من ^{٩٥} البلد ومنهم من يقبل يده وهو الفقير المحتلج والخائف من صاحب
البلد ويسأله أصلاح شأنه فيما هو مقرر عليه من وزن الخراج حتى
يسمح له بذلك فلما منع ^{٩٦} الملك المنيذ فؤاد النصارى عن المباشرة ^{٩٧}
بطل ذلك كله فيكون الملك المنيذ على هذا الحكم قتح مصر فتعنا نانيا
واعلى كلمة الاسلام واخذل ^{٩٨} كلمة الكفر ولا شيء عند الله الفصل من

٨٣) Y. ٨٤) Y. ٨٥) Y. ٨٦) Y. ٨٧) Y. ٨٨) Y. ٨٩) Y. ٩٠) Y. ٩١) Y. ٩٢) Y. ٩٣) Y. ٩٤) Y. ٩٥) Y. ٩٦) Y. ٩٧) Y. ٩٨) Y.

٩٩) Y. ١٠٠) Y. ١٠١) Y. ١٠٢) Y. ١٠٣) Y. ١٠٤) Y. ١٠٥) Y. ١٠٦) Y. ١٠٧) Y. ١٠٨) Y. ١٠٩) Y. ١١٠) Y.

١١١) Y. ١١٢) Y. ١١٣) Y. ١١٤) Y. ١١٥) Y. ١١٦) Y. ١١٧) Y. ١١٨) Y. ١١٩) Y. ١٢٠) Y.

سنة ٨٢٢ ذلك ولما لم يجابوا النصراني الى عودهم الى ما كانوا عليه من المباشرات بالدمر للصليبية واعيانهم امر السلطان وثباته وانقطع ه عنهم ما ألفوه من التحكم في المسلمين ويقال ان العادة طبع خامس شق عليهم ذلك فتتابع ه عدة منهم في اظهار دين الاسلام وتلقظوا بالشهادتين في ه الظاهر والله سبحانه وتعالى متولى السرائر كل المقربى بعد ان ذكر فرأه مما قلناه بغير هذه العبارة ه كل فصاروا من ركوب الخير الى ركوب القيل والغلط على اعيان اهل الاسلام والانتقام منهم بالالام وتعذيب معاليمهم ه وروايتهم حتى يخضعوا لهم فيترددوا الى دورهم ويلتجوا في السؤل ه لم فلا قوة الا بالله انتهى كلام المقربى باختصار قلت 10 ويمكن اصلاح هذا الشأن الثالث ايضا ان صلح الراعى ونظر في احوال الرعية وانصر لدينه بسهولة وهو انه يكف من كان قريب عهد منهم من دين النصرانية عن المباشرة انتهى ه

ثم قدم الخبر على السلطان بتوجه ابن السلطان من مدينة قيسارية ١٥ ربيع الآخر الى مدينة قونية في خامس عشر شهر ربيع الآخر بعد ما مهد امور قيسارية ونقش اسم السلطان على بابها وان الامير تنبك ميف نائب الشام لما وصل الى العاق حضر اليه الامير حمزة بن رمضان بجماعة من التركمان وتوجه معه هوة وابن اوزر الى قريب مصيصة واخذ اذنة وطرسوس فسّر السلطان بذلك سرورا عظيما

ثم نادى محتسب القاهرة على النصراني واليهود بتشديد ما امرهم به 20 من الملبس والعائم وشدد عليهم في ذلك فلما اشتد الامر عليهم سعوا في ابطال ذلك سعيًا كبيرًا فلم يبالوا غرضًا

ثم قدم الخبر على السلطان بان ابن السلطان وصل الى نكة م في

١) X Y. ٢) العادة Y d. ٣) نوعا Y e. ٤) تتابع Y b. ٥) انقطع Y a. ٦) معلوم Y f. ٧) بالسؤل Y g. ٨) Y fol. 229b. ٩) Y om. ١٠) X om. نكيدا Y&kt u. v. 11) Le Strange, "Lands", p. 142; ١٢) عرضا Y i.

ثلث عشر ربيع الآخر قتلناه أهلها وقد عصت عليه قلعتها فنزل عليها سنة ٨٢٢
 وحاصرها وركب عليها المنجنيق وعمل النقبان فيها وأن محمد بن
 قهرمان تسحب من نكدة في مائة وعشرين فارساً هو وولده مصطفى
 كل ذلك والسلطان ملازم الفراء من امر رجله والأسعار مرتفعة ثم في
 ثلثه عشر جمادى الآخرة ورد الخبر بأن ابن السلطان حاصر قلعة نكدة ٥
 سبعة وعشرين يوماً إلى أن أخذها عنوة في رابع عشر جمادى الأولى ٨٢٤ جمادى الأولى
 وقبض على من كان فيها وقيدهم ومائة وثلاثة عشر رجلاً ثم توجه
 في سادس عشر جمادى الأولى إلى مدينة لارندة
 ثم في سابع عشر جمادى الأولى ركب السلطان من القلعة وأراد
 النزول إلى دار ابن البارقي على النيل ببولاق فلم يطف ركب الفرس 10
 وحركته لما به من امر رجله فركب في محفة إلى البحر وحمل منها إلى
 الدار المذكورة وصارت الطبلخانة تَدَقُّ هناك وتُمَدُّ الاسطة وتُعمل الخدمة
 على ما جرت به العادة بقلعة الجبل ونزل الأمراء في الدور التي حول
 بيت ابن البارقي وغيرها واستمر السلطان في بولاق إلى أن استهل شهر ١ رجب
 رجب في بيت ابن البارقي وهو ينتقل منه وهو محمول على الأعناق تارة 1٥
 إلى الخُمام التي انتهى بالحكر وتارة إلى الخراقة ويسير على ظهر النيل فيسير
 فيها إلى رباط الآثار ثم يُحمَل من الخراقة إلى الآثار المذكور ثم يعود
 إلى بيت ابن البارقي وتارة يسير فيها إلى القصر ببركة الجزيرة بحرق
 منباجة وتارة يقيم بالخراقة وهو بوسط النيل نهاراً كله
 وقدم عليه الخبر في ثلثه عشرين شهر رجب المذكور لأن ابن السلطان ٢٢ رجب
 لما تسلم نكدة استناب بها على بك بن قهرمان ثم توجه بالعساكر

٥...b) Y ولده ومعه. c) Y ثلثين. d) Y fol. 280a. e) Le
 Strange, p. 148. f) Y عشرون. g) Y الآخر. h...٤) Y جدار.
 k) Y sing. l) Y fem. m) Y بين. n) Y أنباجة. o...p) Y ثلثين.

سنة ٨٢٢ إلى مدينة أركلى^٥ فوصلها ثم رحل منها إلى مدينة لارنده فقدمها في
ثلاث عشرين جمادى الأولى^٦ وبعث بالأمير يشبك اليوسفى نائب حلب
فوقعه بطلاغلا^٧ من التركمان وأخذ لغنلما^٨ وجمال^٩ وخبولما^{١٠} وموجود^{١١}
وولد فبعث الأمير طغر والأمير سودون القاضي نائب طرابلس والأمير
شاهين الزردكش نائب حماة والأمير مراد خبجا نائب صدد والأمير اينال
الأرغوى^{١٢} والأمير جليلان رأس نجدة سيدى^{١٣} وجماعة من التركمان فكبسوا
[١] جمادى الآخرة] على محمد بن قومان بجبال لارنده في ليلة الجمعة سادس جمادى الآخرة
ففر محمد بن قومان منهم فأخذ جميع ما كان في وطافه من خيل
وجمال ولغنم وأثقال وقماش وأولى فتلا وتلوى ودأوا الأمر بتلك الغنائم
١٥ فالتقى عند ذلك رأى ابن السلطان ومن معه الرجوع إلى حلب
فعدوا في تسع شهر رجب فجهز السلطان إليه ولده؛ بحلب ستة آلاف
دينار ليقرها على الأمراء ورسم له بأن يقيم بحلب لعارة سورها وسار
البريد بذلك

١٤ رجب ثم ركب السلطان في رابع عشر شهر رجب من بيت ابن البارقي
١٥ ببولاق في الحراسة إلى بيت التاجر نور الدين الخرونى ببر الخيرة تجاه
المقياس وكان في مدة إقامته في بيت ابن البارقي قد احضر الخرايف
من ساحل مصر إلى ساحل بولاق وزيّنت بالخر زينة واحسبها وصار
السلطان يركب في الحراسة الذهبية وثيقة الخرايف سائرة معه مقلعة^{١٦}
ومحذرة^{١٧} وتلعب بين يديه كما كانت العادة في تلك الأيام عند وفاة
٢٥ النزيل فصافى في شهر رجب هذا وفاة النزيل ودوران الحمل في نصف

الآخرة X Y. ٥) Le Strange, p. 149; Yakūt, s. v. ٦) في طائفة X c.. d) ٧) Y fol. 280b. ٨) Y fol. 280b. ٩) Y fol. 280b. ١٠) Y fol. 280b. ١١) Y fol. 280b. ١٢) Y fol. 280b. ١٣) Y fol. 280b. ١٤) Y fol. 280b. ١٥) Y fol. 280b. ١٦) Y fol. 280b. ١٧) Y fol. 280b.

١) في طائفة X c.. d) ٢) Y fol. 280b. ٣) Y fol. 280b. ٤) Y fol. 280b. ٥) Y fol. 280b. ٦) Y fol. 280b. ٧) Y fol. 280b. ٨) Y fol. 280b. ٩) Y fol. 280b. ١٠) Y fol. 280b. ١١) Y fol. 280b. ١٢) Y fol. 280b. ١٣) Y fol. 280b. ١٤) Y fol. 280b. ١٥) Y fol. 280b. ١٦) Y fol. 280b. ١٧) Y fol. 280b.

رجب ولما كان أيام دوران الحمل على العادة في كل سنة رسم سنة ٨٢٢
السلطان معلّم الرمح ان يعلم الرماحة ان يسوقوا الحمل بساحل بولاق ٥ رجب
وكان *d* ساحل بولاق يوم ذاك برّاً وسيعا ينظر للجالس في بيت ابن
البارزق مدد عينه من جهة فم الخور فتوجه المعلّم بالرماحة هناك في
يوم الحمل وساقوا بين يديه كما يسوقون في بركة الجبش أيام إعدام *e*
وبالميلة في يوم الحمل وراعت *f* الناس الحمل في بولاق ولم يقع مثل *g*
ذلك في سائر الأعصار فصار الشخص يجلس بطاقته *h* فيتفرج على
الحمل وعلى البحر معا فلما كان قريب الوقت ركب *i* الخرافة الذهبية
والترابف بين يديه بعد ان اكلوا *j* بالمدينة أياما والناس يتفرج عليهم
وسار السلطان حتى نزل بالخرطوبية فأرسلت *k* الخرافة المزيّنة *l* على
ساحل مصر بدار النحاس *m* كما في *n* عادت في السنين الماضية الى ان
كان يوم الوقت وهو سانس عشر شهر رجب فركب *o* السلطان من ١١ رجب
الخرطوبية في *p* الخرافة *q* وسار الى القيلس وبعده الامراء وارباب الدولة
حتى خلف القيلس على العادة فم سار في خليج السدّ حتى فتحها
وركب فرسه في عساكره وحل الى القلعة فكانت غيبته عن القلعة ١٨
في نزهته ثلاثين يوما بعد ما انقضى للناس بساحل بولاق في تلك الأيام
من الاجتماعات والفرج *r* لو كانت طيبة الى الغاية لم يسمع مثلها ولم يكن
فيها بحمد الله تعالى شيء مما ينكر كالخمور وغيرها وذلك لاعتراض
السلطان عنها منذ *s* لازمه *t* *u* رجله *v*

a) Y fol. 231a. *b...c*) Y الى معلّم الرماحة. *d...e*) Y om.

f) Y بطة. *g*) مثل *h*) بطة بيته *i*) (على) وتفرجت *j*) Y

adds. في. *k*) Y اكلوا. *l*) X Y ارسلت. *m*) Y المدينة. *n*) Ibn

Dukmāk IV. 6. *o*) Y adds. على. *p*) X Y ركب. *q...r*) X om.

s) X fol. 161a. *t*) Y حلق. *u*) X الفرج. *v*) Y من منذ ما

w) Y وجع. *x*) Y رجليه.

سنة ٧٢١ ثم قدم الخبر على السلطان بوصول ولده المقام الصارمى إبراهيم
[٣٦ رجب] بعساكره الى حلب في ثلث شهر رجب وأن الأمير تنبك ميق العلاقى
فأقب الشلم واقع مصطفى وابله محمد بن قومان وإبراهيم بن رمضان
على اخذة فظهروا منه أقبج هزيمة

٢. شبان ثم في عشرين شعبان تزأيد الم السلطان ولم يُحْمَل الى القصر
السلطاني ولزم الفراش واشتد به المرض وخلع على العلاج بن سيفه
بلستقره امير حلب لحمل ثم نصل السلطان من مرضه قليلا فركب في
٢٧ شعبان يوم سابع عشرين شعبان من القلعة ونزل للفرجة على سبيل الخيل
فسار بعساكره سحرا وقف بهم تحت قبلا النصر وقده أعدته للسبيل
١٠ اربعين فرسا فاطلق أعنتها منه بركة الخيل فأنجبت منها حتى اتته
ضعى النهار فحصل له بروقتها النشاط ورجع من موقفه الى تربة الملك
الظاهر بوقوف وقف قريبا منها دون الساعة ثم بعث المماليك والجنائب
والشطنة الى القلعة وتوجه هو الى خليج الزعفران فنزل بمخاضته وأقام به
٣١ شعبان الى آخر النهار وركب الى القلعة ثم في سابع شعبان ركب السلطان
١٤ ايضا من قلعة الجبل الى بركة الخيل وسابق بالهجن ثم ما الى القلعة
ثم في يوم الخميس أول شهر رمضان قدم الخبر بأن ابن السلطان
[١٤ شعبان] رحل من حلب في رابع عشرة شعبان وأن محمد بن قومان ولده
مصطفى وإبراهيم بن رمضان وصلوا الى قيساريّة في سادس عشر
شعبان وحصروا بها الأمير ناصر الدين محمد بن دغادر فأقبها فقتلوا
٢٠ حتى كسروا ونهب ما كان معهم وقتل مصطفى وحملت رأسه وقبض على
إبيه محمد بن قومان فسُجِن بها ثم قدم رأس مصطفى بن محمد
٢١ رمضان ابن علي بك بن قومان الى القاهرة في يوم الجمعة سادس عشر شهر

١) ابن ي. ٢) وتراعى X. ٣) وابنه ي. ٤) Y fol. 281a. ٥) Y
٦) الخيل ي. ٧) ي. ٨) مدينة ي. ٩) سابع عشرين ي. ١٠) Y
fol. 282a.

رمضان فطيف به في شوارع القاهرة على ربح ثم علق على باب النصر سنة ٨٢٢
 احدث ابواب القاهرة وقدم الخبر ايضا بمسير ابن السلطان من حلب
 وقدموه الى دمشق في خامس شهر رمضان فرسل السلطان الاقلاط [٥ رمضان]
 لولده الى ان كان يوم سابع عشرين شهر رمضان المذكور من سنة
 اثنتين وعشرين وثمانمائة فركب السلطان من قلعة الجبل ونزل الى ٥
 لقاء ولده للمقام الصارمي ابراهيم وقد وصل الى قطيا فصار السلطان
 الى بركة الخلاج واصطاد بها ثم ركب ومضى الى جهة بليس فقدم عليه
 الخبر بنزول ابن السلطان الصالحية فتقدم الامراء عند ذلك وارباب الدولة
 حتى وافوه بمنزلة لظفارة فلما عينته الامراء ترجلوا عن خيولهم وسلموا
 عليه واحدا بعد واحد حتى قدم عليه القاضي ناصر الدين ابن 10
 البارزي كاتب السر فنزله له للمقام الصارمي ابراهيم عن فرسه ولم ينزل
 لاحد قبله لما يعلم من تمكنه وخصوبيته عند ايده الملك المهيمن وركب
 الجميع في خدمته وعلوا بين يديه الى العكاشة والسلطان واقف بها
 على فرسه فنزل الامراء المسافرين وقبلوا الارض بين يدي السلطان ثم
 قبلوا يده واحدا بعد واحد الى ان انتهى سلامه فنزله للمقام الصارمي 15
 ابراهيم عن فرسه وقبل الارض ثم قام ومشى حتى قبل الركاب
 السلطاني فبكى السلطان من فرحة بسلامة ولده وبكى الناس لبكائه
 فكانت ساعة عظيمة ثم سارا بموكبيهما المصرق والشامي الى سرياقوس
 وباتا بها ليلة الخميس تسع عشرين و شهر رمضان المذكور وتقدمت ٢١ رمضان
 الاقلاط والاطلاب ودخلوا القاهرة وركب السلطان آخر الليل ورمى الطير 20
 بالبركة فقدم عليه الخبر يكره يوم الخميس بوصول الامير تنك مياف
 نائب الشام وكان قد طلب فوافي ضاعى وركب في الموكب السلطاني
 ودخل السلطان من باب النصر فشق القاهرة وقد زينت لتقديم ولده

٥) X Y ركب. ٦) Ibn Duḥmāk V. 54. ٧) X Y نزل. ٨) X
 fol. 161b. ٩) Y fol. 292b. ١٠) موكبيهما Y. ١١) عشر X.

سنة والأمراء عليها العشايف وعلى المقام الصارمى أيضا تشريف عظيم إلى الغاية وخلفه الأسرى الذين أخذوا من قلعة نكدة وغيرها في الاغلال والقيود ومن نحو المائتين كلهم مشاة إلا أربعة فأنهم على خيول منهم نائب نكدة وثلاثة من أمراء ابن قزمان وكلهم في الحديد فصار للموكب إلى أن وصل السلطان وولده إلى القلعة وكان يوما مشهودا إلى الغاية لم ينله أحد من ملوك مصر فلحبت الناس أن للوييد قد تمّ سعيه كل ذلك والسلطان لا يستطيع الشىء من ذلك رجلا وأصبح يوم السبت أول شوال صلى صلاة العيد بالقصر لعجزه عن المضى إلى الجامع من شدة امر رجله وامتناعه من النهوض على قدميه

١ شوال ثم في ثالث شوال خلع على الأمير جقمق الأوغوز شايق الدوادار الكبير باستقراره في نيابة الشام عوضا عن تنبك ميقات العلاقى بحكم عزله وخلع على الأمير مقبل السامى الدوادار الثانى باستقراره دوادارا كبيرا على امره طبلخانك وانعم السلطان بقطع جقمق الدوادار على ٢ شوال الأمير تنبك ميقات ثم في رابع شوال المذكور خلع السلطان على الأمير ٣ قطلوبغا التمنى أحد مقدمى الآلوف بالدجار المصرية واستقر في نيابة صغد عوضا عن الأمير قرا مراد خجا ورسم بتوجه قرا مراد خجا المذكور إلى القدس بطالا وانعم بقطع قطلوبغا التمنى على الأمير جلبان الأمير آخو الثانى وانعم بقطع جلبان ووظيفته على الأمير آقبا التمراتى فتحجز جقمق بسرعة وخرج في يوم سابع عشرة من القاهرة متوجها إلى ٤ محل كفالته بدمشق

٥ شوال ثم في يوم الجمعة حاصى عشرينه نزل السلطان إلى جامعده بالقرب من باب زويلة وقد هيئت به المطاعم والمشارب فمد بين يديه سماط عظيم فأكل السلطان منه والأمراء والقضاة والعسكر وملئت الفسقية التى

٥...f) Y. نكدرة. d) Y. خيول. e) Y. وخلة الأسراء. ٥...b) blank space. g) Y fol. 288a. h) X om. i) X. والأمير.

بصحن الجامع سكرًا مذابًا فشرب الناس منه ثم أُحضرت الحلاوت كل سنة ٨٣
 ذلك لفرغ الجامع المذكور ولاجلّاس قاضي القضاة شمس الدين محمد
 الديوب الخنفي في مشيخة الصوفية الموحّدية وتدرّيس الخنفة وفُرشت
 السجادة لابن الديوب في الحراب وقررت خطابة الجامع المذكور للقاضي
 ناصر الدين ابن البارقي ككتب السرّ ثم عرض السلطان الفقهاء وقرّر^٥
 منهم من اختاره في الوظائف والتصوّف ثم استدعى قاضي القضاة شمس
 الدين ابن الديوب والبسه خلعة باستقراره في المشيخة وجلس بالحراب
 والسلطان وولده الصارمي ابراهيم عن يساره والقضاة عن يمينه ويليهم
 مشايخ العلم وامراء الدولة فالقى ابن الديوب درسًا عظيمًا وقع فيه
 بحث ومنطرات بين الفقهاء^٦ والملك المريد يصغى لهم ويعجبه^{١٠}
 الصواب من قولهم ويسأل عن ما لا يفهمه حتى يفهم قلت هذا هو
 المطلوب من الملوك الفهم والذوق ليفال كلّ ذي رتبة رتبته وتُصنّف
 ارباب الكمالات بين يديه من كلّ فنّ فوا أسفا على ذلك الزمان
 واهله واستمرّ البحث بين الفقهاء الى ان قرب وقت الصلاة ثم انقضوا
 واستمرّ السلطان جالسًا بمكته الى ان حان وقت الصلاة وتبّيا السلطان^{١٥}
 وكلّ احد للصلاة فخرج القاضي ناصر الدين ابن البارقي من بيت
 الخطابة وصعد المنبر وخطب خطبة بليغة فصيحة من انشائه ثم نزل
 وصلى بالناس صلاة الجمعة فلما انقضت الصلاة خلع السلطان عليه
 باستقراره في خطابة الجامع المذكور ووظيفة خازن الكتب ثم ركب
 السلطان من الجامع المذكور وعدى النيل الى برّ الجيزة فقام به الى يوم^{٢٠}
 الاحد ثلث عشرينه واد الى القلعة ثم ركب من القلعة في يوم لاحد اذى القعدة

a) Y om. b) i. e., في دروس التصوّف; Makrist II. 881. 19

simply الدروس and line 22 مشيخة التصوّف. c) Y om. d) Y fol. 293b. e.. f) XY om. g) Y فج. h) Y تلك. i) X fol. 162a. k) X om. l) XY خرج.

سنة ٨٢٢ أول ذي القعدة للصيد وكان من يومه وفي يوم ثلثه سار الأمير الكبير
الطنبغا القرمشّي والأمير طوغان الأمير آخر الكبير للحج على الواحد
من غير ثقل

٩ ذي القعدة ثم في يوم الجمعة سادس ذي القعدة خلع السلطان على القاضي

٥ زين الدين عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن التّفهني باستقراره

قضى قضاء الخفّية عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين محمد ابن

الديوق المستقر في مشيخة الجامع الموقدق برغبة ابن الديوق فانه كان

من حلالى عشرين شوال قد اتّجمع عن الحكم بين الناس وتوايد تقضى

وفيها ايضا عدّى السلطان النيل يريد سرحة البكيرية وجعل لقب

10 الغيبة الأمير ابنال الارغوى وسار السلطان حتى وصل مريوط وكان

فدركه عيد الاضحي بمنزلة الطرانة فصلّى بها العيد وخطب كاتب سرّه

القاضي ناصر الدين ابن البارزى قلت هكذا تكون كُتاب السرّه احباب

علم وحصل ونظم ونثر وخطب وانشاء لا مثل جمال الدين الكركي

وشهاب الدين ابن السقلج ثم ارتحل السلطان من الغد وسار حتى

15 نزل ببرق منبابة بكرة يوم الاحد ثالث عشر ذي الحجة وعدّى النيل

من الغد ونزل بببيت كاتب السرّ ابن البارزى وبات به ودخل الخيام

الذى انشأها كاتب السرّ بجانب داره ثم عاد السلطان في يوم الاثنين

١٤ ذي الحجة رابع عشر ذي الحجة الى القلعة وخلع على الامراء والمبشرين على

العادة ثم نزل السلطان من القلعة في يوم الجمعة ثامن عشر الى الجامع

20 الموقدق وصلّى به الجمعة وخطب به كاتب السرّ ابن البارزى

ثم حصر من الغد الأمير محمد بك بن علي بك بن قرمان صاحب

قيسارية وقونية وكندة ولارندة وغيرهم من البلاد وهو مقيّد محتفظ m

سرّ الملوك Y e) الارغوى Y الارغوى X b) Y fol. 288a. a)
d...e) Suyutî, "Ḥusn", II. 175. f...g) على بر انبابة Y h)
مجموع. i...h) X om. j) وقونية Y i) فحفظ Y m)

به فأنزل^a في دار الأمير مقبل الدوادار^b ووكل به إلى ما سيلي ذكره سنة ٨٣٠
ثم في يوم الجمعة ثالث الحرم وصل الأمير الكبير أظنبا القرمشي والأمير ٣٠ الحرم
طوغان أمير آخور من الحجاز فكانت غيبتهما عن مصر تسعة وخمسين
يوما وفيه استقر الأمير شاهين الزردكاش نائب حملا في نيابة طرابلس
عوضا عن سودون القاضي واستقر في نيابة حملا عوضا عن شاهين
المذكور الأمير اينال النوروزي نائب غزة واستقر عوضه في نيابة غزة الأمير
اركلان الجبائي أحد مقدمي الألف بالدير المصرية ثم أفرج^c السلطان
عن الأمير نكبي حاجب دمشق من سجنه بقلعة دمشق واستقر في
نيابة طرسوس واحضر نائبها الأمير تنبك أمير^d إلى حلب واستقر خليل
الدشاري^e أحد أمراء الألف بدمشق في حبيبية الحجاب بدمشق
وكانت شجرة منذ أمسك نكبي واستقر الأمير سنقر نائب قلعة دمشق
واستقر الأمير أقبغا الأسندمي الذي كان ولي نيابة سيس ثم حص
حاجبا بحماة عوضا عن الأمير سودون السيفي علان بحكم عزله واعتقاله
وكان بطلا بالقدس ثم في سانس عشر الحرم نقل الشيخ عز^f الدين
عبد العزيز البغدادي من تدريس الحنابلة بالجامع المويدني إلى قضاء ١١ الحرم
الحنابلة بدمشق واستقر عوضه في التدريس بالجامع المذكور العلامة 16
محب الدين أحمد بن نصر الله البغدادي

ثم ٥ في يوم الاثنين خامس صفر^g ركب السلطان من القلعة وعذى ٥ صفر
النيل ونزل بناحية وسيم على العادة في كل سنة وأقام به إلى عشرين
صفر فركب^h وحل من وسيم إلى أن عذى النيل ونزل ببيت كاتب السرⁱ 20
ومات به وعمل الوقيد في ثلث عشرينه ثم ركب من الغد إلى القلعة

a) Y أنزل. b) Y om. c) Y fol. 284b. d) Y ثم. e) X
الجل. f) X أفرج. g) Y om. h) Y الدوشاري. i) Op 882. 16.
k) X fol. 162b. l..l) Y om. m, n) Y transp. o) Y fol. 285a.
p) Tuesday. q) X Y ركب.

سنة ٨٣٢ هـ ثم في سانس عشرينه نزل السلطان من القلعة الى بيت الامير الى بكر
الاستادار وحده في مرصه فقدم له ابو بكر تقديما هائلة واستمر ابو بكر
مريضا الى ان مات وتولى الاستادارية بعده الامير يشبك الميمني المعروف
١٣ ربيع الأول بآل أبي له أم في يوم الخميس ثالث عشر شهر ربيع الأول

٥ ثم في هذا الشهر تحرك عزم السلطان للسفر الى بلاد الشرق لقتال
قرا يوسف واخذ في الاهبة لذلك وامر الامراء بعزل مصالح السفر فشرعوا
في ذلك هذا وهو لا يستطيع الركوب ولا النهوض من شدته ما
به من الالم الذي عانى برجله وكسحه ولا ينتقل من مكان الى آخر
الا على اعناق المماليك وهو مع ذلك له حملة ومهابة في القلوب لا
١٥ يستطيع اخضاؤه النظر الى وجهه الا بعد ان يتلطف بآل ويبلطام
حتى يسكن روحهم منه

١ ربيع الآخر ثم في آلى شهر ربيع الآخر وقع الشروع في بناء منظره للفس
وجوده بجوار العليخ للخراب خارج القاهرة بالقرب من كوم الريش لينشئ
السلطان حوله بستانا جليلا ودورا ويجعل ذلك عوضا عن قصور
١٥ سرياقوس ويسرح اليها كما كانت السلاطين تسرح الى سرياقوس منذ
انشائها الملك الناصر محمد بن قلاوون

ثم في ثالث عشر شهر ربيع الآخر ابتداء بالسلطان امر تجديد عليه
من حبسه الاراقلة مع ما يعتريه من الالم واشتد به تزايد الالم
١٤ ربيع الآخر فلما كان يوم الاربعاء رابع عشرين الشهر المذكور نادى السلطان
٢٥ بلطال مكس الفاكهة البلدية والمجلبة وهو في كل سنة نحو ستة
آلاف دينار سوى ما تأخذه الكتبة والاعوان فبطل وقُش ذلك على
باب الجامع الميمني

٥٠٠ b) Y والنهوض. ٥٠٠ d) Makrizi I. 481. e) Y fol. 236b.

f) Y للملك. g) Y om.

ثم في يوم الخميس ٥ ثلث جمادى الأولى ابتدأ بللقام الصارمى إبراهيم سنة ٨٣٣
ابن السلطان الملك المؤيد مرضى موصى ونوم الفراش بالقلعة الى يوم ١٤ جمادى الأولى
الثلاثة رابع عشرة فركب ٨ من القلعة في محفة لحجرة عن ركوب الفرس
ونزل الى بيت زين الدين عبد الباسط بن خليل ناظر الخزانة ببولاق
واقام به ثم ركب من القلعة في النيل وعدى الى القروية ببر الخيرة واقام ٤
بها وقد تزاد مرضه وأما السلطان فقد ركب من القلعة في يوم ثلث
عشر جمادى الأولى للذكورة وتوجه الى منظره الخمس وجوه وشاهد ما
عمل هناك ورتب ما اقتضاه نظره من ترتيب البنية وكان الى بيت صلاح
الدين ١ خليل ابن الكوبر ناظر الديوان للمفرد المطل على بركة
الرطلى ٨ فقام فيه نهاره وكان من آخره الى القلعة 10

ثم في يوم السبت ٤ خامس عشر منه خلع السلطان على الشيخ ٥٠ جمادى الأولى
شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان شيخ الخانقاه الناصرية فرج
بترية ابيه الملك الظاهر برفق خارج باب النصر باستقراره فلقى قصدا
الملكية بعد وفاة القاضي جمال الدين عبد الله بن مقلد الاقفهسى

ثم في يوم الاربعة ٤ تاسع عشر منه نزل السلطان من القلعة وتوجه ٣١ جمادى الأولى
الى الميدان الكبير الناصرى بمودة الجبس ٨ وكان قد خرب وأهل امره
منذ ابطل الملك الظاهر برفق الركوب اليه ولعب الكرة فيه وتشعثت ٨
قصوره وجدرانها وصار منزلا لركب الخلع من المغاربة فرسم السلطان في
اول هذا الشهر لصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله بعارته فلما
انتهى نزل السلطان في هذا اليوم به وشاهد ما عمر فيه فاجبه ومضى 20
الى بيت البارزى ببولاق وقد تحول للقام الصارمى ٥ ابراهيم من القروية

a) Thursday was properly the 3rd. b) X om. c) See a.
d) X Y ركب. e) Y om. f) X adds ابن. g) Y الكوبر.
h) Makrist II. 163; Y fol. 236a. i..h) Properly ٣١. i) See i.
m) Y الخميس; ep. 347. 7. n) X fol. 163a. o) X الناصرى.

سنة ١١٣٠ إلى قلعة الحجازية^a فرأه السلطان غير مرة بالحجازية^a وأنزل بالخيريم
السلطاني إلى بيت ابن البارقي فلقموا عنده فلما كان يوم الجمعة
١ جمادى الآخرة أول جمادى الآخرة صلى السلطان صلاة الجمعة بالجامع الذي جدده
ابن البارقي تجاه بيته وكان هذا الجامع يُعرف قديماً بجامع الاسيوطي^b
وخطب به وصلى قصى القصاة جلال الدين البلقيني ثم ركب
السلطان من الغد في يوم السبت ثلث جمادى الآخرة إلى الميدان المتقدم
ذكره وحمل بها الخدمة السلطانية ثم ترجه إلى القلعة فاقام بها إلى يوم
الاربعاء سادس فركب^c منها ونزل إلى بيت ابن البارقي واقام به أياماً
ثم عاد إلى القلعة

١٣ جمادى الآخرة ثم في يوم الاربعاء ثالث عشرة^d حُمل للقام الصارمي خيريم من الحجازية
إلى القلعة على الاكثاف لعجزة عن ركوب القلعة فأت ليلة الجمعة خامس
عشرة وارتجت القاهرة لذة فحجز من الغد وصلى عليه ودفن بالجامع
المؤبدق وشهد السلطان الصلاة عليه ودفنه مع عدم نهضته للقيام من
شدّة مرضه ولم يوجد الذي حصل له على ولده واقام السلطان بالجامع
المؤبدق إلى أن صلى به الجمعة وخطب به القاضي ناصر الدين ابن
البارقي على العادة وخطب^e خطبة بليغة من انشائه وشبك^f في الخطبة
للحديث الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عند موت ولده خيريم
لَمَنْ أَلْعَيْنُ نَدْمَعُ وَإِنْ الْقَلْبُ لِيَخْشَعُ وَإِنْ الْحُرُونُ عَلَيْهِ^g يا خيريم
إلى آخرة^h فلما ذكر ذلك ابن البارقي على المنبر بكى السلطان
وبكى الناس لبكائه وكانت ساعة عظيمة ثم ركب السلطان بعد الصلاةⁱ

a) 'Alī Pāshā II. 76. 82. b..c) X om. d) = Jumādā

l'-Ākhira 2. e) Y fol. 286b. f, h) See i. g) X Y ركب.

i) X عشرينه; Makrizī II. 330. 27 reads ٣٢ (Jumādā l'-Ākhira
15 and 22 were, properly, Thursdays). k) Y لموته. l) X

adds به. m) X Y وسبك. n) Y على فراقه. o..p) Y om.

من الجامع الميبدق^١ زاد الى القلعة وأقام القراء يقرؤون القرآن على سبيل سنة ٨٣٣
قبره سبع ليال

وفي هذه الأيام توقف النيل عن الزيادة وغلا سعر الغلال ونودي
بالقاهرة بالصيام ثلاثة أيام ثم نودي بالخروج الى الصكراء^٢ للاستسقاء
فصام أكثر الناس وصام السلطان فنودي بزيادة اصبع عما نقصه ثم
نودي في يوم الاحد عشرينه بالخروج للصكراء خارج القاهرة فلما ٢٠ جمادى الآخرة
كان الغد يوم الاثنين خرج شيخ الاسلام قاضي القضاة جلال الدين
البلقيني وسار حتى جلس في قم الوادي قريبا من قبلة النصر وقد
نصب هناك منبر فقرأ سورة الانعام واقبل الناس افواجا من كل جهة
حتى كثر الجمع ومضى من شروق الشمس نحو السلعتين اقبل السلطان^٣
مفرده على فرس وقد تزييا بزى اهل الصوفية^٤ فاعتم على رأسه بمشور
صوف لطيف ولبس على بدنه ثوبا صوفيا ابيض وعلى عنقه مشور صوف
بعذبة^٥ مرخاة على بعض ظهره وليس في سرجه ولا شيء من قباض
فرسه ذهب ولا حريم فأنزل عن الفرس وجلس على الارض من غير
بساط ولا سجادة مما يلي يسار المنبر فصلى قاضي القضاة ركعتين^٦
كهيفة^٧ صلاة العيد والناس وراءه يصلون بصلاته ثم رقى المنبر فخطب
خطبتين حث الناس على التوبة والاستغفار واعمال البر وحذرهم
ونهاهم وتحول^٨ فوق المنبر واستقبل القبلة ودعا فاطم الدعة والسلطان
في ذلك كله يبكي وينحجب وقد باشر في سجوده التراب بحبيته فلما
انقضت الخطبة ركب السلطان فرسه مع عدم قدرته على القيام وإنما
يحمله على الاكتاف حتى يركب ثم يحمل حتى ينزل وسار الى جهة

a) Y om. b) Y fol. 237a. c..e) Y om. d) = ١٩.

f) Y واقبل. g) Y التصوف. h) XY om (omission indicated by mark in X). في Y (..k). د) Y وما m) X بهيئة.

n) Y وتحول. o) X fol. 163b.

سنة ٨٣٣ القلعة والعمامة محيطاً به يدعون له فكلن هذا اليوم من الأيام المشهورة
 ومن أحسن ما نُقل عنه في هذه الركبة أن بعض العمامة دعا له حالة
 الاستسقاء إن الله ينصره فقال لهم الملك الميّميد أسألوا الله فيما
 نحن بصدده وأنما لنا واحد منكم فلله ذرة فيما قل ثم في غده
 نودى على النبل بزيادة اثني عشر اصبعاً بعد ما ردّ النقص وهو قريب
 سبعة وعشرين اصبعاً فتباشر الناس باستجابة دعائهم
 ثم قدم الخبر على السلطان بنزول قرا يوسف على بغداد وقد عصاه
 ولده شاه محمد بها لمحاصرة فلذلك أيام حتى خرج إليه فأسكنه أبوه
 قرا يوسف واستصفى أمواله ووفى عوضه على بغداد ولده أميره امبهان
 ١٥ ثم كان قرا يوسف إلى مدينة تبريز محرّكاً شارحاً بن تيمور عليه
 ١٦ رجب ثم في يوم الاثنين سابع عشرة شهر رجب ركب السلطان من قلعة
 الجبل ونزل إلى بيت كاتب السرّ ابن المارقي ليعلم به على عاتقه ونزل
 الأمراء بالدور من حوله وصارت الخدمة تُعمل هناك وكان السلطان قد
 انقطع عن النزول إليه من يوم مات أبوه ثم في يوم الأربعاء تاسع
 ١٧ عشرة جمع السلطان خاصته ونزل إلى البحر وسبح فيه ولم من بيت
 كاتب السرّ إلى منية الشيرج ثم عاد في الحراقة وكثر تعجب الناس
 من قوة سبكه مع زمامه رجله وعجزه عن الحركة والقيام ولما أراد أن
 ينزل إلى السباحة أقعد في تحت من خشب كهيئة مقعد الخفة
 وأرّخى من أعلى الدار بحبله وبكر إلى الماء فلما عاد في الحراقة رفع
 ٢٥ في التخت المذكور من الحراقة إلى أعلى الدار حتى يجلس على مرتبته
 فنودي من الغد على النبل بزيادة ثلاثين اصبعاً ولم يزد في هذه

a) Y ينصره (sic). b) Y fol. 287b. c..d) Y om.
 e) X ال. f..g) Y transp. h) = ١٨. i..k) Y om.
 l) = ٢٠. m) Y & q̄āt a. v. الشيرج; X Y السيرج. n) X om.
 o) Y adds إلى. p) Y fol. 288a.

السنة مثلها قتيلاً الناس بعموم السلطان في النيل وعدوا ذلك من سنة ٨٣٣
 جملة سعادته وقالت العامة الزيادة ببركته ثم في يوم الجمعة حادى ٢١ رجب
 عشرين ٥ شهر رجب المذكور ركب السلطان من بيت البارزى في الحرافة
 وتفرغ على ظهر النيل وتوجه الى الآثار النبوية ٥ وزارة وبر من هناك من
 الفقراء والقدم وغيرهم ثم عاد الى القلياس بحزيرة الروضة فصلى الجمعة ٥
 بجمع القلياس ورسم بهدمه وبنائه ثانيا وتوسعته ففعل ذلك ورسم ايضا
 بترميم رباط الآثار النبوية ٥ ثم عاد الى جزيرة الوسطى ٥ وركب منها الى
 الميدان الناصبى ٥ وات به وركب من الغد في يوم السبت الى القلعة ٢٧ رجب
 ثم في سابع عشرين شهر رجب المذكور من سنة ثلاث وعشرين
 قدم الخبر على السلطان من الامير عثمان بن طر على المدعو قرا يلك ١٥
 صاحب آمد الله كبس على يبر عمر حاكم ارزكان من قبل قرا يوسف
 وامسكه وقيدته هو واربعة ٤ وعشرين ٥ نفسا من اهله واولاده وأنه قتل
 من اهلوانه ستين رجلا وغنم شيئا كثيرا فسّر السلطان بذلك ثم أنه
 قتل يبر عمر المذكور وأرسل برأسه الى السلطان فوصله الرأس الى القاهرة ٥
 في يوم الاثنين ٥ ليل شعبان ٥ وكان السلطان قد كتب محاصر بكفر قرا ١ شعبان
 يوسف وولده حاكم بغداد فلقى مشايخ العلم بجوزة قتاله ورسم
 السلطان ٣ للامراء بالتجهيز للسفر وحملت الياك النفقات فوقع التجهيز
 في امر السفر ونوبى في رابع شعبان المذكور بالقاهرة بين يدي الخليفة ٤ شعبان
 والقضاة الاربعة جميع نوابهم وبن يديهم القاضى بدر الدين حسن
 البرتجنى ٥ احد نواب الحكم الشافعية وهو راكب على بغلته وبيده ٢٥
 ورقة يقرأ منها استنفاذ الناس لقتال قرا يوسف وتعداد قبائعه ومساوئه

Alt Pasha VIII, 32. ٥) النبي. ٦) عشر. ٧) ٢٢. = ٥..b

٨) جزيرة لروى. ٩) Makrizi II, 186, s. v. النبي XY. ١٠)

١١) واحد. ١٢) Y fol. 288b. ١٣) Y fem. ١٤) واربعةين. ١٥) Y f..g

١٦) بوجوب Y. ١٧) X om. ١٨) Vowels in X.

سنة ٨٣٣ هـ قلتُ هو كما قالوا وزعموا عليه وعلى ذريته اللعنة فقاموا كانوا سببا
خرباب بغداد وأعمالها وكانت بغداد منبع العلم ومأوى الصالحين حتى
ملكها هؤلاء التركمان رعاة الاعنم فساءوا السيرة وسلبوا الناس أموالهم
وأخربوا البلاد وأبادوا العباد من الظلم والجور والعسف ألا لعنة الله على
الظالمين

٨ شعبان ثم في يوم الاثنين ٩ ثلث شعبان ويوافقه خامس عشرين مسرى
أحد شهر القبط اوفى النيل فركب السلطان الى القلياس حتى خلقه
على العادة ثم ركب الخرافة حتى فتح خليم السد على العادة
١٢ شعبان ثم في يوم الجمعة عقد السلطان عقد الامير الكبير أطنبغا القرمشي
١٥ على ابنته بصدقات جملته خمسة عشر الف دينار عرجة بالجامع
للبرقي بحدوة الامراء والقضاة والاعيان هذا وقد تهيأ القرمشي للسفر
الى البلاد الشامية مقدما للعسكرة واصبح من الغد في يوم السبت
ثالث عشر شعبان المذكور يوز الامير الكبير أطنبغا القرمشي طلبته من
القاهرة الى الريدانية خارج القاهرة ومعه من الامراء مقدمي الالف جملة
١٥ الامير أطنبغا من عبد الواحد المعروف بالصغير رأس نوبة النوب والامير
طوغان الامير آخور الكبير والامير أطنبغا البرقي حاجب الخراب
والامير جيلان امير آخور كان والامير جرش الكرمي كاشف والامير
آف بلاط السيفي دمرناش والامير اذمر الناصري وندبهم السلطان
للتوجه الى حلب خشية من حركة قرا يوسف

٢٥ وفيه نزل السلطان من القلعة الى بيت ابن البارقي واقام به الى يوم
الثلاثة سانس عشر شعبان فتوجه الى الميدان لعرض الممالك

٥) Y مبلغه. ٦) Y حلفه. ٧) Y الواحد. ٨) X fol. 164a. ٩) Y om.;
fol. 289a. ١٠) Op. 106. ١١) X Y مقدم العسكرة. ١٢) Y om.;
Friday was properly Sha'ban 14. ١٣) Y ابن. ١٤) I. e. I. e.
توجه. ١٥) X Y. ١٦) = سبع عشر. ١٧) الدمرناشي.

الرمّاحة فتوجّه إليه وجلس به ولعبت المماليك السلطان بالرمح ^a بين سنة ٨٣٣
 يديه مخصوصة ولعب حتى المعلنين جعل لكلّ معلّم خصم مثله ولعبوا
 بين يديه فوقع بين الرمّاحة امور ومخاصمات وابدؤا غرائب في فنونهم
 كل ذلك لمعرفة الملك لهذا الشأن ومحبته لأرباب الكلمات من كل فن
 فلما انتهى لعبهم والاعلم عليهم كل واحد بحسب ما يليق به ركب ^b
 آخر النهار من الميدان المذكور على ظهر النبل في الحرّاقة إلى بيت
 ابن البارزى ببولاق وأقام به وعمل لخدمته به إلى ان ركب منه إلى
 الميدان ثانيا في نهار السبت العشرين ^c من شعبان ولعبت الرمّاحة
 بين يديه ولم يغير من تقدّم ذكرهم فقلّده رسم ان في كل يوم من يومي
 السبت والثلاثاء يلعب معلّمان ^d وحببياتهما لا غير مخصوصة قلت ^e
 وهذه عادة الملوك لما تعرّض المماليك بين ايديهم ^f لا يخاضم في كل يوم
 غير صبيان معلّم مع صبيان معلّم آخر لكن زاد الملك المؤيد بأن
 لعب ^g المعلمون ايضا فصار المعلم يقف يمينا وصبيانه صف واحد
 تحته ويقف تجافه معلّم آخر وصبيانه تحته فيخرج المعلم للمعلم
 ويخاصمان إلى ان ينجزا امرهما ثم يخرج النائب للنائب الذي مقابله ^h
 من ذلك المعلم ثم يخرج كل واحد من هو مقابله إلى ان يستتم العرض
 بين الظهر والعصر او قبل الظهر او بعده بحسب كثرة الصبيان وقتلهم
 ولما تمّ العرض في نهار السبت المذكور بالميدان لم يحرك السلطان
 من الميدان وبات به واصبح يوم الاحد ركب الحرّاقة وتوجّه في النبل
 إلى الآثار النبوية ⁱ وزاره وتصدّق به ثم عاد إلى المقياس بالروضة وكشف ^j
 عبارة جامع المقياس بالروضة ثم عاد بالحرّاقة إلى الميدان فبات به

a) XY المرمح (read possibly لعبت). b) Y ولعبهما. c) Y fol.

239b. d) See 416, l. e) X الثلاثة. f) Y يديهم. g) Y تلعب.

h) XY maso. i) Y الحرّاقة. j) إلى.

سنة ٨٣٣ هـ عرض في يوم الاثنين أيضا أراد بذلك إيجاز أمرهم في العرض ولما انتهى العرض في ذلك اليوم ركب ^٥ الخرافة وتوجه إلى الأبار النورية فلما وزاره ثم عاد إلى جزيرة أروى للعرصة بالجزيرة الوسطانية ونزل بهاء في مخيمه فقام بها يومه عاد إلى الميدان وليت به ^٦ ليلتين ثم رجع في النيل إلى بيت كاتب السر ابن البارقي ببولاق في يوم الخميس فبات به وصلى الجمعة بجامع كاتب السر وخطب وصلى به قاضي القضاة جلال الدين البلقيني ثم ركب الخرافة بعد الصلاة وتوجه إلى الميدان وليت به وركب القلعة بكرة يوم السبت سابع عشرين شعبان ^٧ كل ذلك والسلطان صائم في شهر رجب وشعبان ولم يغير فيهما ^٨ إلا نحو عشرة أيام عند ما يتناول الأتوية بسبب ألم رجله هذا مع شدة الحر فلن الوقت كن في فصل الصيف وزيادة النيل ولما استهل رمضان شهر رمضان بيوم الثلاثاء انتقص على السلطان ألم رجله ولم يغير الفرائض وحارت الخدمة السلطانية تجعل بالدور السلطانية من قلعة الجبل لقلعة حركة السلطان مما به من الألم وهو مع ذلك صائم لا يغير إلا يربما ^٩ تناول فيه الدواء

١٤ رمضان ثم في رابع عشر شهر رمضان المذكور خلع السلطان على صاحب تلج الدين عبد الرزاق ^{١٠} ابن الهيصم باستقراره ناظر ديوان المغرد بعد موت صلاح الدين خليل ^{١١} ابن الكوبز ثم في هذا الشهر أيضا ابتداء مرض القاضي ناصر الدين ابن البارقي كاتب السر الذي مات ^{١٢} به واستمر السلطان ضعيفا شهر رمضان كله فلما كان يوم الأربعاء أول

a) Y fol. 240a. b) Y adds إلى. c) X masc., Y om. d) X masc. (op. 415. 7). e) X fol. 164b. f) X om. g) See p. 419, a. h) Y ر. i) See p. 419, a. k) Y الرزاق. l) الهيصم. m) Y om. n) Y fol. 240b.

شَوَّال ه صلى السلطان صلاة العيد بالقصر الكبير من قلعة الجبل عجزة ٥
 عن المضى الى الجامع ثم في رابعة ركب السلطان للحققة من قلعة
 الجبل ه ونزل الى جهة منظره الخمس وجوه التي استجدها بالغرب من
 التلج وقد كُملت والعمامة تسميها التلج والسبع وجوه وليس هو كذلك
 واقما في ذات خمس وجوه واقما التلج فله خراب وقد انشأ به عظيم ه
 الدولة صاحب جمال الدين يوسف ناظر للجيش والخاص بماتر هائلة
 وسبيلا ومكتبا وبستانا وغير ذلك في ٢ زمانا هذا انتهى ولما توجه
 السلطان الى الخمس وجوه اقام به نهارة ثم عاد الى القلعة واقام به الى ١٥ شَوَّال
 يوم الاربعاء خامس عشر شَوَّال فغضب على صاحب بدر الدين
 حسن بن نصر الله ناظر الخواص وهربه بين يديه ضربا مبرحا ثم ١٥
 امر به فنزل في داره على وظائفه من غير عزل
 كل ذلك والسلطان مريض ملازم الفراش غير انه ينتقل من مكان
 الى مكان محمولا على الاكف فلما كان يوم الاثنين عشرين شَوَّال ٢ شَوَّال
 اشيع بالقاهرة موت السلطان فاضطرب الناس ثم اتفق السلطان فسكروا
 واطاع امير حلب لفضل الامير مبرلى المشد وقبل الارض وخرج ٣٠ بالمحمل ١٥
 الى بركة الحاج من يومه وسافر للحاج وهو على تخوف من النهب بسبب
 الاشاعت بموت السلطان
 ثم في يوم الاثنين المذكور طلب السلطان للخليفة والقضاة ٣٠ الاربعاء

a) Day and date in agreement throughout Shawwāl until سلخ شَوَّال (421. 2), which, since this month has 29 days, should be Wednesday, the 29th; it is called, however, Thursday, as though Shawwāl had 30 days; hence the variation of one day in all dates from Jumādā 'l-Ūlā through Ramaḍān and in Dhū 'l-Ka'da (not in Dhū 'l-Hijja); cp. Lane, "Modern Egyptians", Index, s. v. "Day".

b...c) Y om. d...e) X om. f...g) X om. h) Y ثم. i) XY غصب. j) Y adds على. l) Y عشر. m) Y fol. 241a. n) Y والقضاء.

سنة ٨٣٣ والامراء والاعيان وعهد الى ولده الامير احمد بالسلطنة من بعده وعمره سنة واحدة ونحو خمسة اشهر وخمسة عشره أياما فانّه مولده في جمادى الاول من السنة ثمانية وجعل الامير الكبير أطنبغا القرمشى القائم بتدبير ملكه الى ان يبلغ الحلم وان يقوم بتدبير الدولة مدة غيبته الاكلك أطنبغا القرمشى الى ان يحضر الامراء الثلاثة ويم قحطار القرمشى امير سلاح وتنبك ميقات العلاني المعزول عن نيابة الشام والامير ططر امير مجلس وحلفه السلطان الامراء على العادة واخذ عليهم الايمان والعهود بالقيام في طاعة ولده وطاعة مدير مملكته ثم حلف المالكي من الغد

10 ثم خلف السلطان وحضرت الامراء للخدمة على العادة وخلع في يوم السبت خامس عشرينه على القاضي كمال الدين محمد ابن البارقي باستقراره كاتب سر الشريف بالديار المصرية بعد وفاة والده القاضي ناصر الدين محمد ابن البارقي ونزل الى بيته في موكب جليل وبعد يومين خلع السلطان على القاضي بدر الدين محمد بن محمد بن احمد الدمشقي المعروف بلسي مؤخر نظر الاسطبل باستقراره في نيابة كتابة السر عوضا عن كمال الدين ابن البارقي المذكور

١١ شوال ثم في تسع عشرين شوال المذكور فصل السلطان من مرضه ونقص ما كان به من الالام ودخل الحمام وتخلّف الناس بالوعفران وتداولت العهنات بالقلعة وغيرها ونودي بوزنة القاهرة ومصر وخرق السلطان ملا 20 كبيرا في الفقهاء والفقراء والناس وخلع على الاطباء واحباب الوظائف وكان السلطان لما مات القاضي ناصر الدين كاتب السر طلب الدوي خلفه من المال فلم يجد ولده شيئا فظن السلطان انه اخفى ذلك

a) XY om., but op. 397.19. b) X وكان. c) غيبته Y.
d...e) Y repeats after a. f) Y fol. 165b. g) Y fol. 241b.
h...i) Y الفقهاء.

فحلفه ^a ثم خلع عليه ونزل على أن يقوم للسلطان من ماله بأربعين سنة ^{٨٣٣}
 ألف دينار فلما كان يوم الخميس ^b سلخ شوال حضر إلى القاضي كمال
 الدين شخص من الموقعين يعرف بشهاب الدين أبي ذرابة ^c وكل له أنا
 أعرف لوالده ذخيرة في المكان الفلاني فلما سمع القاضي كمال الدين
 كلامه أخذه في الحال وطلع به إلى السلطان وعرفه بمقالة شهاب الدين ^d
 المذكور فأرسل السلطان في الحال الطواشي مرجان الهندى الخازندار
 وصحبته جماعة ومعهم شهاب الدين المذكور إلى بيت القاضي كمال
 الدين المذكور فدخلوا إلى المكان ونحوه فوجدوا فيه سبعين ألف
 دينار فأخذوها وطلعوا إلى السلطان وقد سألت أنا القاضي كمال
 الدين عن هذه الذخيرة وقلت له هل كان لك بها علم فقال لا والله ^e
 ولا أعرف مكانها فقلت له احضرها حين جعلها الوالد بهذا المكان ولا
 عند أخذها أيضا ^f ولا عرفني بها عنده موته غير أنه أوصى شهاب
 الدين المذكور وبخمس آخر سنة ^g أنه إذا مات يعرفني بها فلما عرفني
 شهاب الدين بها لم أجد بثا من إعلام السلطان بها للإيمان التي
 كان حلفني أني ^h مهتما وجدته من مال الوالد عرفته ⁱ به قلت له ^{١٥}
 ذرة من كمال الدين ^j ما كان أعلى همتته وأحشمه وأسمعه
 ثم في يوم الاثنين رابع ^k نى القعدة ركب السلطان من قلعة الجبل ^٤ نى القعدة
 وشق القاهرة من باب زويلة ثم ^l خرج ^m من باب القنطرة وتوجه إلى
 القمس وجوه وأقام بها إلى يوم الأربعاء سابع ⁿ نى القعدة فركب ^o منها

a) Y فحلفه (but ep. line 15). b) See 419, note a. c) Y ذرابة.

d) Y fol. 242a. e) Y قبل. f) Y نكحها. g) X أن.

h) Y أعرفه. i) X ذره. j..k) Sic XY. l) Cp. 419, note a.

m...n) Y خرج. o) XY maso. p) Though the 7th was

indeed a Wednesday, the author evidently intended to write سانس
 here (ep. lines 17, 422.5). q) XY ركب.

سنة ٨٣٣ شقّ القاهرة من باب القنطرة إلى أن خرج من باب زويلة وطلع إلى القلعة بعد ما انتضى له بالخمس وجوه أوقلت طيبة وعمل بها للخدمة وتردّت الناس إليه بها للقضاء حوائجهم والفرجة أيضا ولما طلع السلطان إلى القلعة اقم بها يوم الأربعاء والخميس والجمعة ثم نزل إليها نائيا في يوم السبت تاسعة نوى القعدة بخواصه وبات بها ثم ركب من الغد في يوم الأحد وتصيّد ببرّ الجزيرة وأقام هناك وأمر بأخذ خزانة الخاص من عند ناظر الخاص صاحب بدر الدين بن نصر الله فنزل إليه زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشقي ناظر الخزانة والطواشي مرجان الهندقي الخازندار وأخذوا منه خزانة الخاص وهو ملازم للفرش 10 من يوم ضرب وسلّمت للطواشي مرجان المذكور فحدثه مرجان في وظيفة ناظر الخاص من السلطان من غير أن يخلع عليه وانفق كسوة المماليك السلطانية نحو ثمانية آلاف دينار

وأقام السلطان بمنظره الخميس وجوه إلى يوم الثلاثاء نازل عشر نوى القعدة فعاد إلى القلعة في محفة فأقام بالقلعة إلى يوم الجمعة خامس 15 عشرة فركب أيضا وتوجّه إلى منظره الخميس وجوه وأقام بها إلى سابع عشرة وكان إلى القلعة بعد أن ألزم اعيان الدولة أن يعترفوا لهم بيوثا بالقرب من ٢ الخميس وجوه لينزلوا فيها إذا توجّهوا في ركاب السلطان فشرع بعضهم في رمي الأسلح واختطّ بعضهم أيضا

ثم ركب السلطان من القلعة بثياب جلوسه وشقّ القاهرة وعبر من باب زويلة وخرج من باب القنطرة وتوجّه إلى منظره الخميس وجوه وأقام 20 نوى القعدة بها بخواصه إلى يوم الجمعة نازل عشرين نوى القعدة فركب منها وعلى النيل إلى الجزيرة يريد سرحة البعيرة على العادة في كل سنة

a) XY ب. b) See 421, c. c) Y fol. 242b. d) XY ج.
e) XY ركب. f) X fol. 165a. g) Y خواصه. h) = ٣٣;
X عشر. i) Y ركب X.

وقد تهيأ الناس لذلك وخرجوا على عاتقهم وقبل ان يعطى السلطان سنة ٨٣٣
 النيل نزل بدار على شاطئ نيل مصر ودخل الخيام الذى بجوار الجامع
 الجديد واغتسل فظهر الجمعة ثم خرج الى الجامع الجديد وصلى به الجمعة
 ثم عدى النيل وهو فى كل ذلك يحتمل على الاكتاف والذى يتولى جملة
 من خالصيته جماعة منهم حجا سودون السيفى بلاط الاعرج وتنبك^٥
 من سيدى بك الناصى البجهدار المصارى ثم جانبك من سيدى^٥
 بك المويدي واقام السلطان يومه بالخيوة ثم ركب الخفة وسار بمراته
 وعساكره الى ان وصل الطرانة فاشتد به المرض فتجدد اليوم الاول
 والثانى فمط به الاسهال حتى أرجف بموته وكانت تكون فتنة من
 كثرة كلام الناس واختلاف اقوالهم الى ان ركب السلطان من الطرانة¹⁰
 فى النيل فمجا عن ركوب الخفة واد الى جهة القاهرة حتى نزل بر^١ الى الحجة
 منبابة فقام بها حتى نحره قليلا من صحابه ثم ركب النيل فى
 الخرافة وهدى الى بر بولاق فى آخر نهار العيد ونزل فى بيت كاتب
 السر ابن البارزى على عاتقه وبك به تلك الليلة واصبح من الغد
 ركب فى الخفة وطلع الى قلعة الجبل فى يوم الثلاثاء حادى عشر نوى¹⁵
 للحجة وهو شديد المرض من الاسهال والرحير وللصا الحصى والصداع^{١١} نوى للحجة
 والمفاصل وهذه آخر ركبة ركبها الملك المويدي ثم لوم الغراش الى ان
 مات حسبما نذكره

ولما كان يوم ثلثه عشر نوى للحجة قدم كتاب الملك العادل سليمان^٢
 الايوبى صاحب حصن كيفا من ديار بكر على السلطان يتضمن موت²⁰
 الامير قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز والعراف فى رابع عشر
 نوى القعدة مسموما فيما بين السلطانية وتبريز وهو مترجى لقتال القآن

a) Y fol. 248a. b) XY اشتد. c) Y om. d) Y يجر.
 e) Y ثمن. f) X om.

سنة ٨٣٣ معين الدين شاه رخ بن تيمور فلم يتم سرور السلطان بموته لشغله بنفسه
 ١٨ نى الحاجه ثم ٥ في ثمن عشرين نى الحاجه وصل مبشر الحاج فطلبه السلطان
 وسأله عن امور الحاجه كل ذلك والسلطان صحيح العقل بله ربما دبر
 امور مملكتنه في بعض الاحيان ثم في يوم السبت تاسع عشرينه أرجف
 ٥ باكر النهار بموت السلطان وكان أغصى عليه فلما اتى قيل له ان بعض
 الناس يقول سيدي احمد صغير لا تصح سلطنته وشاوره في
 اثبات عهده فرسم لهم بذلك فلبت عهده على لضى القضاة زين
 الدين عبد الرحمن التفتينى ٦ الخفى بالسلطنة ثم نقد العهد على
 بقيه القضاة فكثر عند ذلك اضطراب الناس بالقاهرة واختلفت الاقوال
 10 في ضعف السلطان وامره وتوقعوا فتنة واشتد خوف خواص السلطان
 ونقلوا ما في دورهم من القماش المثلث وغير ذلك

سنة ٨٣٤ واستهل الحرم سنة اربع وعشرين وثمانمائة والسلطان ملازم القراش
 وقد افط به الاسهل الدمعى مع تنوع ٧ الأسقام وزيادة الآلام بحيث
 انه ٨ لم يبال مرض من الامراض الا لاعتراه في هذه الضعفة غير انه
 ٥ المحرم صحيح العقل والفهم طلق اللسان فلما كان يوم الخميس خامس محرم
 سنة اربع وعشرين المذكورة طلع الامراء والاعيان الى قلعة الجبل
 وجلسوا على باب الستارة فخرج اليهم بعض الخدام واعتذر اليهم عن
 دخولهم بشدة ٩ ضعف السلطان فاعتصموا وكانوا على هذا مدة ايام

a) Y fol. 248b. b) Y الحجاز. c) Y om. d) Y om.
 e) X له. f) Y adds السلطان. g) X سيدي (op. 402. 6).
 h) X om. i) Y القراش. j) Y ببوع. k) Y وتزايد. m) Y om.
 n) Muharram 5 was a Friday; op. 426. 13, where Muharram 9 is called
 Monday, while Makrizi (II. 243. 31), who likewise places Shaikh's
 death on Monday, correctly designates it M. 8. o) X fol. 166a;
 Y لم. p) Op. Dozy, s. v. عذر X; "Tabari Continuatus" 28. 10;
 Y شدة.

يطلعون في كل يوم موكب ويجلسون بباب^٥ الدور ثم ينزلون من غير سنة ٨٢٤
ان^٦ يجتمعوا بالسلطان

هذا وقد افترقت الامراء والعساكر فرقا فرقا من اعيان المويديّة
وكبيرهم الامير ططر وقد خدعهم بتنميق^٧ كلامه وكثرة دهائه من انه
يقوم بنصره ابن استاذهم ويكون مدبر ملكه وهو كواحد منهم والامر^٨
كله اليهم وهو معهم كيف ما شاءوا ثم خوفهم من وثوب قهقار القرمي
وركوبه لما في نفسه من الملك فمالوا اليه وانخدعوا له وصاروا من
حزبه لا يخفون عنه امرا من الامور هذا مع استمال ططر ايضا من
جماعة كبيرة من خشداشيته الظاهرية في الباطن وفرقة من اعيان
الامراء والماليك السلطانية من جنس التتر والسيقية^٩ وكبيرهم قهقار^{١٠}
القرمي وهو ظنين بنفسه مع ما اشتمل عليه من سلامة الباطن كما
في عادة جنس التتر وللهل المفروض مع انهماله في اللذات ليلا ونهارا
وفرقة صارت بمعزل عن الفريقين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وهم الظاهرية
ماليك برقوق وكبيرهم الامير تنبلك مياف على ان ميلهم في الباطن
لخشداش^{١١} ططر غير انهم يخافون عواقب الامور لعدم اهلية ططر^{١٢}
لذلك لكونه خلقه مثل الابلوك ألطنبغا القرمشي مع من معه من
الامراء وعظمته في النفوس ومثل جثمت الارغون شاق الدودار نائب
الشام ومثل يشبك اليوسفي المويدي نائب حلب وايضا مثل قهقار
القرمي امير سلاح هذا مع كثرة للماليك المويديّة وشدة بأسهم حتى
لو ان ططر كلفهم الجميع من الامراء لا يستطيع الوثوب على امرة من^{١٣}
هؤلاء المويديّة فلذلك كف عن مراقبته كثير من خشداشيته في

فرق Y فرقتين X. ^٥ على باب. ^٦ Y fol. 244a.

انهماكه Y. ^٧ Y om. ^٨ C. 480. 17. ^٩ بتنميق Y.

خج Y. ^{١٠} Y fol. 244b. ^{١١} الامراء Y. ^{١٢} خج Y.

سنة ٨٢٤ مبادئ الأمر فلم يلتفت ظفر لكلام متكلم وأخذ فيما هو فيه من
إبرام أمره ولسان حاله يقول إنما أكديش لو نشلبه للريش فأنه كان في
محبوبة من الفقر والأفلاس والخوف من الملك الميديد فلما وجد المقل
قال وانتهر القصة أما بها وأما عليها

٥ ولما عظم اضطراب الناس بالقاهرة اجتمع لأمراء على تولية التاج ابن
سيف ٥ الشويكي ٥ استأدار الصكبة ولاية القاهرة على عاتقه أولاً فخلع
عليه بحصرة الأمراء في بعض دور القلعة باستقراره في ولاية القاهرة بعد
عزل ابن فري ٥ فنزل التاج إلى القاهرة بخلعته وشف الشوارع فأرعد
وأبرق وأكثر من الوعيد لأرباب الفساد فلم يلتفت أحد إلى كلامه
١٠ وحصى إلى بيته

هذا وقد اشتد الأمر بالسلطان الملك الميديد من الآلام والأراجيف ٥
تفاوتت بموته والناس في هرج إلى أن توفي قبيل الظهر من يوم الاثنين
٩ المحرم ٩٨٥ للمحرم من سنة أربع وعشرين للمقدم ذكرها فارتج الناس لموته
ساعة ثم سكنوا وطلع الأمراء القلعة وطلبوا الخليفة المعتصم بالله داود
١٥ والقضاة والأعيان لأقامة الأمير أحمد ابن السلطان في السلطنة فخلع عليه
وتسلطن وتم أمره حسبما ٥ سذكروا في محله أن شاء الله تعالى من
هذا الكتاب في ترجمته ٥ ثم أخذوا في تجهيز الملك الميديد وتغسيه ٥
وتكفينه ٥

قاله الشيخ تقي الدين المقرئ رحمه الله وأخذ في جهاز الميديد
٢٠ وصلى عليه خارج باب القلعة وحمل إلى الجامع الميدي فدخل بالقبة

سيفا 317.10 d) ثم. e) Y. لو. b) Y. (عوه) بحموة Y a)

الشويكي Y e) Not mentioned before. f) Y om. h) Y sing.

See 424, n. k..l) X om. m) X margin. n) Y om.

Y fol. 245a. o)

قَبِيلَ الْعَصْرِ وَهُوَ يَشْهَدُ دَفْعَهُ كَبِيرٌ أَحَدٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَالْمَمَالِكِ لِتَأْخُرَ سَنًا ٨٤
 بِالْقُلْعَةِ وَأَتَقَفَ فِي أَمْرِ الْمَوْتِدِ مَوْظِعَةً فِيهَا لِعَظَمٍ عَبْرَةٍ وَهُوَ أَنَّ لِمَا
 غُسْلَ لَمْ يَوْجَدْ لَهُ مَنْشَفَةٌ يُنْشَفُ فِيهَا فَنُشِفَ بِمَنْدِيلٍ بَعْضُ مَنْ
 حَضَرَ غُسْلَهُ وَلَا وَجَدَ لَهُ مِيزَرَ تُسْتَرَهُ بِهِ عَوْرَتُهُ حَتَّى أُخِذَ لَهُ مِيزَرٌ
 صَوْفٍ صَعِيدَتِي مِنْ فَوْقِ رَأْسِ بَعْضِ جَوَارِيهِ فَسُتِرَ بِهِ وَلَا وَجَدَ لَهُ ٩
 طَائِلَةً يُصَبُّ بِهَا عَلَيْهِ الْمَاءُ وَهُوَ يُغَسَّلُ مَعَ كَثَرَةِ مَا خَلْفَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ
 وَمَاتَ وَقَدْ آتَفَ عَلَى الْفَمْسِينَ سَنَةً وَكَانَتْ مَدَّةُ مَلِكِهِ ثَمَانِي سَنِينَ
 وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَكَانَ هَاجِلًا مَقْدَامًا يَحِبُّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَبِجَالِسِهِمْ
 وَيُجِدُّ الشَّرْعَ النَّبَوِيَّ وَيَذَعْنَ لَهُ وَلَا يَنْكُرُ عَلَى مَنْ هُيِّئَ لَهُ طَلَبُ مَنْهُ إِذَا
 تَحَاكَمَ إِلَيْهِ أَوْ يَعْصِي مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى قَضَاءِ الشَّرْعِ بَلْ يَعْجِبُهُ ذَلِكَ 10
 وَيَنْكُرُ عَلَى أَمْرَائِهِ مَعَارَضَةَ الْقَضَاءِ فِي أَحْكَامِهِمْ وَكَانَ غَيْرَ مَائِلٍ إِلَى سُوءٍ
 مِنَ الْبِدْعِ وَلَهُ قِيَمٌ فِي اللَّيْلِ لِلتَّهَجُّدِ أحيانًا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ بِخِيَلٍ مَسْكِينًا
 يَشْتَرِي حَتَّى يَأْكُلَ لِحُوجَا غَضَا فِكْدًا حَسُونًا مَعْيَانًا يَتَظَاهَرُ بِأَنْوَاعِ
 الْمَنَكِرَاتِ حَشَاشًا سَبَابًا شَدِيدٍ الْهَلَاةِ حَافِظًا لِأَصْحَابِهِ غَيْرَ مَقْرُطٍ قِيَمٍ
 وَلَا مَطْبِعَا لَمْ وَهُوَ أَكْبَرُ خِرَابِ مِصْرَ وَالشَّامِ لَكَثَرَةٍ مَا كَانَ يَشِيرُهُ مِنْ 15
 الشُّرُورِ وَالْفَتَنِ أَيَّامَ نِيَابَتِهِ بِطَرَابُلُسَ وَبِمَشَقَ ثُمَّ مَا أَفْسَدَهُ فِي أَيَّامِ
 مَلِكِهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَالِ وَنَهَبِ الْبِلَادِ وَتَسْلِيْطِ أَتْبَاعِهِ عَلَى النَّاسِ
 بِسُوءِ الْمَنَاقِبِ وَالذَّلَالِ وَيَأْخُذُونَ مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْ هَبٍّ غَيْرٍ وَارَعَ مِنْ عَقْلِ
 وَلَا نَاهٍ مِنْ دَجْنٍ انْتَهَى كَلَامُ الْمُقَرَّبِيِّ بِرَمْتِهِ بَعْدَ تَخْبِيْطٍ عَظِيمٍ
 قَلْتُ وَكَانَ يَكْنَى الرَّبَّ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ مَا قَالَه بِحَقِّ غَيْرِ أُنَى 20
 لَسْتُ مُنْدَوِيًا إِلَى ذَلِكَ فَلِهَذَا أَضْرَبْتُ عَنْ تَسْوِيدِ الْوَرَقِ وَتَضْيِيعِ ٣
 الزَّمَانِ وَالَّذِي أَعْرِفُهُ أَنَا مِنْ حَالِهِ أَنَّهُ كَانَ سُلْطَانًا جَلِيلًا مَهْلًا هَاجِلًا

a...b) X om. c) X fol. 186b. d) X Y om. e) إلى التهجد.

f) Y. فجاشا. g) Y fol. 245b. h...i) Y. بغير. j) X. ياه.

k) Y. كبير. m) Y. وتضيع.

سنة ٨٩٤ م^{١٤} مقادما عثلا نقلناه حدثني الأمير ارنبغا اليوسفي^٥ الناصري رحمه الله قال كان المؤيد ينظر الى الرجل وينقده بعينه فيعرف من حاله ما يكتفى به عن السؤال عنه ثم يعطيه من الرزق والاقطاعات ما يليق بشأته كما يصف الطبيب الخائف الى المريض من الدواء فان كان الرجل عجمية رقا في^٦ اقل مدة الى اعلى المراتب وان كان غيره ذلك شخ عليه حتى بالاطلاع الذي يجعل عشرة آلاف درهم في السنة انتهى كلام ارنبغا قلت هذا هو المطلوب من الملوك ولا يصيب الصالح بالظالم وكان المؤيد على الهمة كثير الحركات والاسفار جيد التدبير حسن السياسة مباشر الاحكام بنفسه مع معرفة تامة وحذى وفضلة وجودة^٧ 10 حديث في امره عظيم السطوة على امرائه وغاليكه هينا مع جلسائه ونديمائه طروبا يميل الى سماع الشعر والاصوات الطيبة على انه كان يَحْسِنُ ايضاح أداء الموسيقى ويقول في مجالس انسه وكان يميل الى الذقة الادبية ويفهمها بسرعة قيل انه نظر مرة الى اسمه وهو مكتوب على بعض لليطان وقد كتب الدخان الشين من اسم شيخ بحجة و 15 واحدة فلما نظره^٨ الملك المؤيد قال مسكين شيخ بلا سُنِينات وله اشياء كثيرة من ذلك وكان يشارك الفقهاء في احكامهم ويتصوره اقوالهم وي طرح عليهم المسائل المشككة هذا مع ميله لارباب الكمالات من كل علم وفن وبه حبه المداعبة^٩ اللطيفة حدثني القاضي جمال الدين ابن البارزي كاتب السر الشريف^{١٠} بالديار المصرية رحمه الله قال

a) Y d). (margin). اليوسفي X e). ارنبغا Y b). مقادما Y c).
 e) Y om. f) Y fol. 246a. g) بحجة Y بحجة X (op. Lane, s.v.
 يصفى Sie XY; but op. نظر Y h). (جر) الاثر
 407. 10; and صير=صغى. i) للمشاكل Y l).
 m) X المداعبة.
 n) Y om.

كان الملك المنيذ جالساً بالبارزة على المقعد المظلل على النيل ومحمود سنة ٨٢٤
 ابن الأمير قلمطاي الدودار واقف بجانبه والذى من جهة اخرى
 وهو يقرأ القصص على السلطان وكان في جملة القصص قصة للشيخ
 عاشق محمود العجتي احد ندماء السلطان فلما قرأ الوالد قصة
 عاشق محمود قتل الملوك^e وأشار بيده الى نفسه ثم قال عاشق^f
 محمود وأشار بيده^g الى محمود بن قلمطاي وكان من اجل الناس
 صوره فلم يظن بذلك احد غير السلطان فصحك وقال له تموت بهذه
 الحسرة وحديثي^h بعض اعيان المنيذية قل كان الأمير طوغان الأمير
 آخر ارسل الى جانبك السابق احدⁱ خواص الملك المنيذ الف دينار
 ليزوره فعرف جانبك المذكور الملك المنيذ بذلك فاشتد غضب السلطان^j
 وارسل في^k الخال خلف طوغان المذكور فلما بمقتل بين يديه سأل^l
 السلطان^m عن ذلك فقال طوغان نعم ارسلت اليه الف دينارⁿ والله
 العظيم لو لم يكن ملوكك لكنت ترسل اليه انت عشرة آلاف دينار
 فتلومني ان ارسلت اليه الف دينار يقول لك وهو في غاية الخنف
 فرأى غضب الملك المنيذ وهك حتى استلقى على قفاه^o
 كل ذلك وهو محتفظ على ناموس الملك والسير على ترتيب من
 تقدمه من الملوك في سائر امور وحركاته وقد تسلطن واحوال السلطنة
 غير مستقيمة مما جده الملك الناصر فرج من الوظائف والاستكثار من
 الخاصية حتى ان خاصيته زادت عتقهم على الف نفر فلا زال المنيذ
 بهم حتى جعلهم ثمانين خاصكيا كما كانت ايلم استانه الملك الظاهر^p
 بقرق وكانت الدوانارية نحو ثمانين^q دوانارا فلا زال بهم حتى جعلهم

a) Sic. b) Y adda. c) Y الملوك. d) Y باصبعه. e) Y
 قلمطاي. f) Y وكان. g... h) X om. i... j) Y om. k) X fol.
 167a. m) Y fol. 246b. n) X طوغان (sic). o) Y قفاه. p) Y
 ثمانية. q) Y om.

سنة ٨٢٤ سنة وكذلك الخازندارية والبحمدارية والحجاب وكان يتأمر الشخص
في أيامه ويقيم سنين ولم يسمح له بلبس مخفية على رأسه كل ذلك
مرحلة لأفعال السلف

وكان عارفا بعلوم الملاعب رأسا في لعب الرمح وسوق البرجس ه قويا
٩ في ضرب السيف والرمي بالنشاب ماعرا في فنون كثيرة جدا وهولا
لا يعجبه الا الكامل في فنه دخلت اليه مرة وأنا في الخامسة فعلمني
قبل دخولي اليه بعض من كان معي أن اطلب منه خبرا فلما جلست
عنده وكلمني سألته في ذلك فغمز من كان واقفا بين يديه ولا لا
ادري فانه ترغيف كبير من الخبز السلطاني فآخذ بيده وأولنييه وقال
10 خذ هذا خبر كبير مليح فآخذته من يده وألقيته الى الارض وقلت
اعط هذا للفقراء لنا ما اريد الا خبر بفلاحين ياتون بالغنم والاور
والدجل فضحك حتى كان ان يغشى عليه وأعجبه مني لذلك الى
الغاية وامر في ثلاثمائة دينار ووعده بما طلبته وزيادة انتهى

وكان يحسن تربية ماله الى الغاية ولا يرقم الا بعد مدة طويلة
15 ولهذا لم يحمل مناه احد بعده موده فيما اعلم وكان يميل الى
جنس الترك ويقدمهم حتى ان غالب امراته كانوا اتراكا وكان يحسن
من استخدام السيفية ويقول قولاء فاسوا خطوب الدهر وتآبوا ومارسوا
الامور والوقائع وكان عارفا بتعبية العساكر في القتل ثباتا في الحروب
محتاجا في الاجبة قيل له ان الناس تقول عنك انك قتلت من
20 اعيان الملوك نحو ثمانين نفسا فقل ما قتلت واحدا منهم الا وقد
استحققت القتل قبل ذلك وللسلطان ان يقتل من اختار قتله فشنع
عليه هذه المقالة من لا يعرف معناها من اتراك الذين يقصر فهمهم
عن ادراك المعاني

a) Y البراس. b) Y fol. 247a. c) Y وبهذا. d) Y يحمل.

.. f) X om. g) Y حسن. h) Y المماليك. i) Y فشنع عنده.

وأما ما فعله من وجوه البرّ فكثير وله مآثر مشهورة به ومآثر
كثيرة أعظمها الجامع المويّد الذي لم يبن في الإسلام أكثر زخرفة
بعد الجامع الأمويّ بدمشق ثمّ تجديده لجامع للقياس ثمّ لمدرسته
الخروبية بالجيزة وأشياء غير ذلك كثيرة وأما ما خلفه من الأموال
والخيول والسلاح والجمال فكثير جدًا لم أقف على تحريره قدره وخلفه
من الأولاد ستة فيما أعلم ذكرتهم أحدهم الملك للظفر أحمد وأربع بناته
دون البلوغ انتهى والله أعلم

السنة الأولى من سلطنة الملك المويّد شيخ على مصر

وفي سنة خمس عشرة وثمان مائة على أنّ السلطان الملك الناصر
فرجا حكم منها إلى يوم السبت خامس عشرين المحرم ثمّ حكم من 10
يومئذ الخليفة المستعين العباس إلى أن خلع من السلطنة بالملك المويّد
هذا في يوم الاثنين مستهل شعبان فحكم المويّد من مستهل شعبان
إلى آخرها فهي على هذا التقدير أول سنة حكمها من سلطنته
فيها أعى سنة خمس عشرة وثمان مائة وتوفى قاضي قضاء دمشق
شهاب الدين أبو العباس أحمد بن اسمعيل بن خليفة الدمشقي 15
الشافعي المعروف بابن الحُسَيْن في يوم الأربعاء عاشر شهر ربيع
الأول بها عن خمس وسبعين سنة واشهر وكان معدودا من فقهاء
الشافعية أفتى ودرس سنين وتوفى قضاء دمشق وقدم القاهرة غير مرة
وتوفى قاضي القضاة محب الدين محمد بن محمد بن محمد
الحليّ الحنفّي المعروف بابن الشحنة في يوم الجمعة ثلث عشر شهر ربيع 20

و.م. لجميع d) Y. X. تحرر. e) Y fol. 247b. f) Op. 323.12. g..h) X om.
e) XY om.; but op. 267.16. f) Op. 323.12. g..h) X om.
i) X fol. 167b. k) Hājī Khalfā, Index, No. 8838 l..m) Mon-
day; but correct for Rabī' ʿl-Ākhir. n..o) Y om. p) Y om.

[سنة ٨٥٠] الآخره بحلب عن ست وستين سنة وكان املا بارعا افنى ودرس بحلب ودمشق واقفاة وولى القضاء بحلب ثم بدمشق ثم ولّاه الملك الناصر قضاء الديار المصرية لما حاصر بدمشق في يوم الخميس ثالث عشرين المحرم من هذه السنة عوضا عن ناصر الدين ابن العديم بحكم توجهه الى شيخ وزوز فلم تطل مدته وعزل من قبل المستعين واعيد ابن العديم

وتولى الوالد وهو على نيابة دمشق بها في يوم الخميس سادس عشر المحرم ونذكر التعريف به فهو تغرى برضى بن عبد الله من خواجه شيبغا كان روى الجنس اشتراه الملك الظاهر بقوق في اوائل 10 سلطنته واعتقه وجعله في يوم عتقه خاضكيا ثم جعله ساقيا وانعم عليه بمحنة من شيبين في القصر ثم جعله رأس نوبة الجندرية الى ان نكب الملك الظاهر بقوق وخلع وحبس بسجن الكرك فحبسه الوالد بدمشق فانه كان قد توجه مع من توجه من عسكر السلطان لقتال الناصري ومنطاش فقبض عليه هناك وسجن ودام في سجن دمشق 16 الى ان اخرجته الامير يولار العرقى نقب دمشق وجعله بخدمته هو ودمرداش المحدث واستمر الوالد بدمشق الى ان خرج في الملك الظاهر بقوق من سجن الكرك فيادر الوالد بالتوجه اليه قبل ان يستعجل امره وحضر معه الوقعة المشهورة التي كانت بينه وبين منطاش وحمل الوالد في الوقعة على شخص من امراء منطاش يسمى آقباغ اليبلغاوي 20 فقتلته عن فرسه فسأل بقوق عنه فقيل له تغرى برضى فتفاعل بقوق باسمه لان معناه الله اعطى وانعم عليه بقطاع امره طبلخاناه دفعة واحدة مع انه كان انعم عليه قبل خروجه للسفر بامر عشرة

a) Y fol. 248b. b) X خوجي. c) Y يشيبغا. d) Ibn Dūkmāḳ V. 49. e) XY حبس. f) I. e., يلبغا. g) Y يولار. h) Y اخرج. i) Y adds من. k) Y fol. 248b.

غير أنه لم يباشر ذلك ثم أرسله الملك الظاهر إلى مصر يبشر من بها [سنة ٨٥٠] بسلطنته ونصرتة على منطاش ودخل الظاهر في اثرة إلى مصر وبعد قليل أنعم عليه بأمرة مائة وتقدمة ألف بالدينار المصرية ثم جعله رأس نوبة النوب ثم ولّاه نيابة حلب بعد جليلان قرأ سقل ثم عزله وأنعم عليه بتقدمة ألف بمصر على خير شيخ الصفيّ الخاصكي أمير مجلس ٥ وقبل أن يخلع عليه بأمرة مجلس نقله إلى أمرة سلاح عوضا عن بكمباش العلاني بحكم مسكه واستمر على ذلك إلى أن كانت وقعة الأتراك أيتمش مع الملك الناصر في سنة اثنتين وثمانمائة كان الوالد قد انضم على أيتمش هو وجماعة من الأمراء حسبما ذكرناه في ترجمة الملك الناصر فرج وانهزم الجميع بعد الوقعة وخرجوا من مصر إلى الأمير 10 تلم نقيب الشام وعلوا عجبته فأكسر تنم أيضا وقبض على الجميع وقتلوا بقلعة دمشق ألا الوالد لشفاعا لم الملك الناصر فيه وأقبغا الأطروش وقتل من عداها ونام الوالد بسجن قلعة دمشق إلى أن أطلقه وتوجه إلى القدس بطلا بسفارة ثم الملك الناصر أيضا فدام بالقدس إلى أن طلبه الملك الناصر بغزة وخلع عليه بنبابة دمشق 15 عوضا عن سونون قريب الملك الظاهر بقوقه بحكم أسره مع تيمور فحكم الوالد دمشق مدة ثم انهزم مع الملك الناصر إلى الديار المصرية واستولى تيمور على دمشق وأنعم على الوالد بتقدمة ألف بالقاهرة فدام مدة يسيرة وخلع عليه أيضا بنبابة دمشق بعد خروج تيمور منها كل ذلك في سنة ثلاث وثمان مائة فتوجه إليها وأقام بها إلى أن بلغه 20 القبض عليه ففر منها وتوجه إلى مرناس نائب حلب وعصيا معا ووقع لهما أمور وحروب إلى أن انهزما وتوجه الوالد إلى بلاد التركمان فلم

a) X القاهرة. b) X مع. c..d) X om. e) X fol. 168a.

f) Y fol. 249a. g..h) Y نيابة إلى بلطنة.

[سنة ١٨٥] بها مدة إلى أن طلب إلى الديار المصرية وأنعم عليه بتقديمه ألف وأجلس رأس ليسرة أطبكا واستمر على ذلك إلى أن اختفى الملك الناصر وخلع باخيه للنصور عبد العزيز فخرج^٥ الوالد من الديار المصرية على البرية جماعة من عليكة إلى أن توجه إلى القدس فدام في برية القدس إلى أن عاد الملك الناصر إلى السلطنة ودخل على الأخت وكان الناصر عقد عقده عليها قبل خلعها بحضرة الوالد فلما تسلطن ثانيا دخل بها في غيبته^٦ الوالد ثم أرسل بطلب الوالد فحضر الوالد على حاله أولا إلى أن خلع عليه الملك الناصر باستشارته أهلك العساكر بالديار المصرية عوضا عن يشبك الشعبلى في سنة عشر وثمانمائة فدام على ذلك إلى أن نُقل إلى نيلاب دمشق في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة على كره منه بعد وقعة الكرك وقد ذكرنا سبب ولايته في ترجمة الملك الناصر لما كان على حصار الكرك فدام على نيابة دمشق إلى أن مات في ولايته هذه وفي الثالثة لنيابته^٧ دمشق ونُفي بتربة الأمير تنم معه في فسقية واحدة ولا أعلم من أخباره شيئا لصغر سنه في حياته^٨ فلما كان مشكور السيرة فآله تعالى ينقعه بفعله وأن كان غير ذلك فآله تعالى يرحمه بفعله وخلف الوالد عشرة أولاد سنة ذكر وأربع اثنا عشر^٩ لجميع خوند فاطمة توفيت سنة ست وأربعين ثم الزينية فلم يبق في قيد الحياة ومولده قبل القرن ثم الشرفى حمزة توفى سنة تسع وأربعين بلطعون ثم بيزم مات في سنة ست وعشرين ثم هاجر توفيت سنة خمس وأربعين ثم إبراهيم توفى سنة ست وعشرون ثم محمد مات سنة تسع عشرة وثمانمائة ثم اسمعيل مات سنة ثلاث

a) If the dual is correct, the reference is to the additional fief mentioned 104.20. b) X Y خرج. c) غيبته Y. d) Y fol. 249b.

e) X الشام. f) "Vault"; Doxy only "cemetery".

وثلاثين بالطاعون ثم شقراء في قيد الحياة ثم مولفه هفا الله تعالى عنه [سنة ٨٥] وانا اصغر الجميع ومولدى بعد سنة احدى عشرة وثمانمائة تخميناً وخلف الوالد من الاموال والسلاح والخيول والجمال شيئا كثيرا الى الغاية استولى على ذلك كله الملك الناصر فرج لما عاد الى دمشق منهزما من الامير شيخ ونوروز ثم قُتل الناصر بعد ايام وتركنا فقراء من فقراء المسلمين فلم يصنعنا الله تعالى ونشأنا على اجمل وجه من غير مال ولا عقر والله الحمد

وتوفى الامير سيف الدين بكتمر بن عبد الله الظاهري المعروف بجلف في ثلث جمادى الآخرة من مرض تمالى به نحوه الشهبين واصل ضعفه ان عقرنا لسيته بطريق دمشق في صوته الى القاهرة صبية الخليفة المستعين بالله وموته خلا لجو للملك المؤيد حتى تسلطن ثلثة كان امر عليه من نوروز الحافظي وكان بكتمر اميرا جليلا هجلا مهلبا كريما متجسلا في عاليه ومزكبه ومأكله وقد ولي نيابة صفد ثم نيابة طرابلس ثم نيابة دمشق غير مرة ووقع له حروب مع الملك المؤيد شيخ ايام امرته حسبا ذكرنا ذلك كله مفصلا في ترجمة الملك الناصر فرج رحمه الله

وقُتل في هذه السنة جماعة كبيرة في وقعة الملك الناصر مع الامراء في اللجون وممن قُتل في الوقعة الامير سيف الدين مقبل بن عبد الله الرومي الظاهري احد مقدمي الافوف بالديار المصرية وهو الذي كان زوجة السلطان الملك الناصر باخته خوند سارة زوجة الامير نوروز الحافظي والامير سيف الدين ألتنبغا بن عبد الله المعروف بسقل والامير سيف الدين بلاط بن عبد الله الناصري الاعرج شاد

١) لُسَعْنَةُ. ٢) Y fol. 250a. ٣) جَلْف. ٤) يَصِيْعُنَا X.

٥) سَقْل. ٦) وَغَيْرُهُ عَنْ Y. ٧) X fol. 168b.

[سنه ٨٥] الشراب خانا وكان ممن قبض عليه في وقعة اللجون فوسطه الأمير شيخ الممنون بعد أيام وكان بلاط من مساق الدهر فسقا متهتكاه زنديقا يرمي بعظم في دينه قيل أنه كان يقول للملك الناصر فرج انت استأوى إلى ورثي وضيي لنا لا أعرف احدا غيرك وكان يستخر ممن يصلي ويصحك عليه وعد قتله من حسنات الملك الميديد انتهى⁸ والأمير بلاط الظاهري أمير علم وكان أيضا ممن يباشر قتل خشداشيته⁹ للمماليك الظاهرية فوسطه أيضا الميديد كل ذلك قبل سلطنته والملك الناصر محصور بدمشق

وتوفي الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله الظاهري المعروف بسودون الجلب بعد أن ولي نيابة طرابلس ولم يدخلها ثم ولي نيابة حلب فتوجه إليها وهو مريض من جرح أصابه في حصار الملك الناصر فرج ثات منه في شهر ربيع الآخر وكان من الشجعان يحكي عنه لطبيب من خفته وهجاعته وسرعة حركته وقد تقدم ذكره في عدة مواضع وهو استاذ الأمير الكبير يشبك السوداني المشد اطلبك العساكر بدلع مصر في دولة الملك الظاهر جقيق¹⁰

وتوفي الأمير سيف الدين يشبك بن عبد الله العثماني الظاهري أحد مقدمي الألوف بالدمار المصرية في يوم الجمعة أول صفر من جرح أصابه في امسه عند حصار دمشق وكان من اعيان المماليك الظاهرية ومن انضم مع الملك للميديد شيخ أيام تلك الفتن¹¹ وتوفي السلطان ملك الهند وصاحب بنجاله غياث الدين ابو المظفر بن السلطان اسكندر شاه وكان من اجل ملوك الهند وعالمة متمسلا جدا

8) X Y. 9) موطن Y. 10) Y; fol. 250b. 11) منها Y. اسنكر; apparently the reference is to Mahmūd II (of the Taghlāk line); he succeeded Sikandar, his brother (not father, according to

وتوفى الأمير سيف الدين قطربغا بن عبد الله الخليلي نائب [سنة ٨٦٥] اسكندرية بها في هذه السنة

وتوفى الشيخ جمال الدين عبد الله بن محمد بن طيمان المعروف بالطيماني الشافعي قُتل بدمشق في الفتنة ليلة الجمعة ثلث صفر وكان من الفضلاء انتقله من القاهرة إلى دمشق وسكنها ٥
وتوفى الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد ابن علي ابن الهائم المصري الشافعي بالقدس وكان فقيها بارعا في الحساب والفرائض وله مشاركة في فنون
أمر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة أذرع سواء مبلغ الدولة ثمانية عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعاً 10

السنة الثانية من سلطنة الملك المؤيد شيخ على مصر

وفي سنة ٨٦٦

فيها توفى الشيخ الإمام فخر الدين عثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوي الشافعي شيخ القراء بمدرسة الملك الظاهر يرقى في يوم الاثنين 15
تسع عشرة شعبان فجاء بعد خروجه من الحمام وكان بارعا في الفقه والحديث والقراءات والعربية وغير ذلك وتصدى للقراء سنين
وتوفى قاضي القضاة صدر الدين علي بن أمين الدين محمد بن محمد الدمشقي الحنفى المعروف بابن الأدمى قاضي قضاة دمشق
وكانت سرها ثم قاضي القضاة بالدار المصرية في يوم السبت ثلث شهر 20
رمضان بالقاهرة وهو قاض ومولده بدمشق في سنة سبع وستين وسبعائة وكان أمما بارعا أدبيا فصيحاً ذكياً ولما نظر جيش دمشق ثم

Lane-Poole, "Dynasties", pp. 300, 302). a) Y fol. 251a. b) Ibn Dukmāk, V. 87, mentions بيماء; Yāqūt, (s. v.). c) = ١٨. d) Y fol. 169b. e) X fol. 169b.

[سنة ٨٩] كتابه ^٥ سرها ثم قصها ثم نقله الملك الممجد الى الدمار المصرية وولاه قصها بعد عزول قاضي القضاة ناصر الدين ابن العديم ثم جبع له بين القضاة وحسبه القاهرة الى ان مات ولما ولي كتابه السر بدمشق بعد عزول الشريف علاء الدين قال فيه العلامة شهاب الدين احمد ابن حنبل ^٦ [الطويل]

تَهَيَّأَ بِصَدْرِ الدِّينِ يَا مَنْصِبًا سَمًا وَقَدْ لَعَلَّاهُ الدِّينِ فَلَيْتَ تَأْتَبَا
لَهُ شَرْقَ عَمَلٍ وَبَيْتٌ وَمَنْصِبٌ وَلَكِنْ رَأَيْنَا السِّرَّ لِصَدْرِ أَنْسَبَا
وفيه يقول الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم الزين الدمشقي [الطويل]
وَلَايَةُ صَدْرِ الدِّينِ لِلسِّرِّ كَاتِبَا كَمَا فِي النَّفْسِ الْمَطْمَئِنَّةِ مَوْجِ
10 قَانَ يَضَعُوا الْأَشْيَاءَ إِذَا هِيَ فِي مَحَلِّهَا قَلَمٌ يَلْهُو غَيْرَ السِّرِّ لِصَدْرِ مَوْجِ
قُلْتُ وَهَجَاهُ اِيضًا بَعْضُهُمْ فَقَالَ [الرجز]

كِتَابَةُ السِّرِّ عَذْتُ وَجُودُهَا كَالْعَدَمِ
وَأَصْبَحْتُ بَيْنَ الْوَرَى مَضْفُوعَةٌ بِالْأَتَمِ .

ومن شعر قاضي القضاة صدر الدين المذكور انشدنا الشيخ شمس الدين محمد النفيسي ^٧ قال انشدني قاضي القضاة صدر الدين ابن الادمي من لفظه لنفسه وهو مما يُقَرَأُ على التَّيْتِينَ [السريع]

يَا مَتَّيِّبِي بِالسَّقَمِ كُنْ مُسْعِفِي وَلَا تُطَلِّ رَفِصِي قَاتِي عَلِي لُ
أَنْتَ خَلِيلِي فَبِحَقِّ الْهَوَى كُنْ بِشَحُونِي رَاحِمًا يَا خَلِي لُ
وله [السريع]

20 قَدْ نَمَقَ الْعَادِلُ يَا مُنَيِّي كَلَامَهُ بِالزُّورِ عِنْدَ الْمَلَامِ
وَمَا دَرَى جَهْلًا يَأْتِي فَتَى لَمْ يَرَعْ سَمْعِي قَدِيلًا فِيكَ لَامِ
وله القصيدة الطائفة التي أولها [الطويل]

٥) So . تَهَيَّأَ = d) . حَجَا . e) Y fol. 251b. b) Y . كَاتِبُ Y a)

٦) X Y; perhaps لنا . f) X . النفيسي . g) Y . طَجَلَا .

[سنة ٨٢١] بلبن الشنبلي^a في هذه السنة وكان فقيها بارعا علما ألا أنه لما ولى

قضاء دمشق لم يحمّد سيرته

وتوفى القاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد بن عثمان
الدمشقي^b الشافعي المعروف بلبن الأختلطي بدمشق في نصف شهر
٤ رجب عن نحو ستين سنة بعد أن أفتى ودرس وولى قضاء غزوة
وحلب ودمشق ودار مصر عدة سنين وكان معدودا من رؤساء دمشق
واعيانتها وله مكارم وافصال رحمه الله

وتوفى الأمير الوزير سيف الدين مبارك شاه بن عبد الله الظاهري
في شهر رمضان كل يخدم الملك الظاهر أيام جندبته تبعا فلما تسلطن
١٠ رقاها وأمره ثم جعله من جملة الخجّاب ثم ولى الوزارة ثم الاستدارية
ولم بعد عزله سنين إلى أن مات

وتوفى القاضي المدينة النبوية زين الدين أبو بكر بن حسين بن
عمر بن عبد الرحمن العثماني الشافعي المعروف بلبن الحسين
في سادس عشر ذي الحجة وكان من الفقهاء الفضلاء

١٥ وتوفى الشيخ الامام للفتن العلامة برهان الدين أبراهيم بن محمد
ابن بهادر بن احمد القرشي^c المغربي^d التوفلي الشافعي المعروف بلبن
زقاعة في ثلث عشر ذي الحجة بالقاهرة عن اثنتين وتسعين سنة
ورقاعه بضم الزاي المعجمة وفتح القاف وتشديد هاء وبعد الالف عين
٢٠ مهملات مفتوحة وهاء ساكنة وكان اماما بارعا بفنون كثيرة لا سيما علم
النجوم والاعشاب وله نظم كثير وكانت له وجاعة عند الملوك بحيث
أنه كان يجلس فوق القضاة ومن شعره انشدنا القاضي القضاة جمالا^e

a) Y الشبلي. b) X om. c) Y احمد. d) X fol. 169b. e) Y
fol. 252b. f) Op. Broekelmann, "Gesch.", II. 237; Y القرشي.
g) Y الغزوي (so also Suyūṭī, "Ḥusan", I. 304. 9. h) X Y جلال;
but op. 446.20 and Wüstenfeld, "Mekka", II. 322, ult.

الدين محمد ابو السعادات بن طهيرة قاضي مكة من لفظه قل [سنة ٨٩]
 انشدني الامام العلامة يرهان الدين ابراهيم بن زقعة من لفظه لنفسه
 [الوافر]

رَأَيْتُ عَقْلِي وَلَبِي فِيهِ حَارًا فَأَضْرَمَ فِي صَمِيمِ الْقَلْبِ نَارًا
 وَخَلَانِي آبِيْتُ اللَّيْلَ مُلْقَى عَلَى الْأَعْتَابِ أَحْسِبُهُ نَهَارًا^٥
 إِذَا لَمْ أَلْعَوَاذُ فِيهِ جَهْلًا أَصْفَهُ لَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا حَيَارًا
 وَلَنْ ذَكَّرُوا أَسْلَوْ يَقُولُ قَلْبِي نَصَاغَمَ عَنْ أَبَاطِيدِ النَّصَارَى
 وَمَا عَلِمَ أَلْعَوَاذُ أَنَّ صَبْرِي وَسَلَوَانِي قَدْ أَرْتَحَلَا وَسَارًا
 فَيَا لَيْلَ مَنْ وَجِدَ تَوَلَّى عَلَى قَلْبِي فَلَعَنَمَهُ الْقَرَارَا
 وَمِنْ حُبِّ تَقَاتَمَ فِيهِ عَهْدِي فَادْرَقْنِي عَنْهُ وَالْكَسَارَا^{١٠}
 قَضَيْتُ قَوَائِمَ عِشْرِينَ عَامًا عِشْرِينَ نَرَادِفَهَا اسْتَقَارَا
 فَلَمْ أَلْذَمُ مِنْ عَيْنِي فَأَبْدَى سَرَائِرَ سِرِّ مَا أُخْفِيَ جَهَارًا
 إِذَا مَا نَسَنُ أَلْبَلَاكَ مَرَّتْ عَلَى نَجْدٍ وَضَلَعَتِ الْعَرَارَا
 وَصَافَحَتِ الْخُرَامَ وَعَنْقَوَانَا^{١٥} وَشَيْخَا ثُمَّ قَبَلَتْ أَلْجِدَارَا
 جِدَارًا فِيهِ مَنْ أَقْوَى قَدِيمًا رَعَى الرَّحْمَنُ هَانِيَةَ الْبَذَارَا^{١٥}
 أَلَا يَا لَيْسِي تَعْنِي فَاتَى رَأَيْتُ الْمَوْتَ حَاجَا وَأَعْتَمَارَا
 فَأَقْبَلَ الْحَبَّ قَدْ سَكَّرُوا وَلَكِنْ صَعَتِ كُلُّ وَرْقَتِنَا سَكَارَا

ومن شعره ايضا في فن التصوف [الوافر]

سَأَلْتُكَ بِالْخَوَاتِيمِ الْعَظِيمَةِ وَبِالسَّبْعِ الْمُطَوَّلَةِ الْقَدِيمَةِ

* a) Wüstenfeld, II. p. XVII; Y طهيرة. b) Y fol. 258a. c) Metre defective; read, perhaps, for d آرَدَدْتُ بِهَا. e) Y البان. f) Sic XY; prob. كلب وهو صوب من النبت: (Ibn Duraid: وَعَنْقَوَانَا or أَقْعَوَانَا, with reference to الاقحوان near Mecca (Yāqūt I. 888). g) XY جدار. h) X om. i) Y للجدارا. k) X om.

[سنة ٨٩] وَيَالَامَنِي وَالْفَرَضَ الْمُبَدَّ بِهِ قَبْلَ الْعُرُوفِ الْمُسْتَقِيمَةِ
 وَيَالْقُطْبَ الْكَبِيرَ وَمَسَاحِيثِهِ وَيَالْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الْكَرِيمَةَ
 وَيَالْقَصْبَ الَّذِي عَكَفَتْ عَلَيْهِ طُيُورُ قُلُوبِ أَصْحَابِ الْعَرَبِيَّةِ
 وَيَالْمُسْطَوْرَ فِي رَقِّ الْمَعْنَى وَيَالْمُنْتَوِرَ فِي يَمِّ الْوَلِيمَةِ
 وَيَالْكَهْفَ الَّذِي قَدْ حَلَّ فِيهِ أَبُو فَيْثَانِهَا وَرَأَى رَقِيمَةَ
 وَيَالْمَعْمُورَ مِنْ رَمْسِ النَّصَارَى بِأَحْجَارِ بِحَارِهَا مُقِيمَةَ
 فَفَجَّرَ فِي قُلُوبِ عَيْنِ حَبِّ تَرَوَى مِنْ مَسَارِبِهَا صَبِيحَةَ
 فَلْتُ ١ وبعض تلامذه من الصوفية يزعمون أن هذه الأبيات فيها اسم
 الله الأعظم ٢

10 أمر الليل في هذه السنة الماء القديم خمسة أذرع سواء مبلغ
 الزيادة تسعة عشر ذراعا وعشرون أصبعاً

السنة الثالثة من سلطنة الملك المؤيد شيخ على مصر

وفي سنة ٨٧

في محرمها تجرد الملك المؤيد إلى البلاد الشامية لقتال الأمير نوروز
 15 الخافطى ومن معه من الأمراء وظفر به وقتله حسبما نذكره
 وفيها قُتل الأمير سيف الدين نوروز بن عبد الله الخافطى بدمشق
 في ليلة ثلث عشر من شهر ربيع الآخر وحملت رأسه إلى الديار المصرية
 وطيف بها ثم علقت على باب زويلة وكان أصل نوروز المذكور من
 عماليك الملك الظاهر برقوق ومن لعيان خاصيته ثم رُفاه إلى أن جعله
 20 أمير مائة ومقدم ألف بالقاهرة ثم ولّاه رأس نجدة النوب بعد الوالد

a) X fol. 170a. b) Y fol. 258b. c) Suffix without expressed
 antecedent; read perhaps masc. d) Y في. e) X Y مشارحها
 f..g) Y om.

لما ولي نيابة حلب ثم جعله امير آخر كبيراً بعد الامير قنبلق [سنة ٨٧] الجياني في سنة ثمانمائة ثم امسكه بعد فتنة علي بن ابي حكيمناه في وقته في ترجمة الملك الظاهر برفوق وحبسه بالاسكندرية الى ان اطلقه الملك الناصر وولاه رأس نوبة الامراء وصار نوروز هو المشار اليه في المملكة وذلك بعد خروج ايتمش والامراء من مصر ثم وقع له امور الى ان ولي نيابة الشام ومن حينئذ ظهر امر نوروز وانضم عليه شيخه فصار تارة يقاتل شيخاً وتارة يضلحان وقد تقدم ذكر ذلك كله في ترجمة الملك الناصر الى ان واقعا الملك الناصر من معهما في اوائل المعركة سنة اربع عشرة وانكسر الناصر وحوصر بدمشق الى ان أخذ وقتل وتسلم شيخ ونوروز للملكة والقيصة المستعين هو السلطان 10 فآخذ شيخ الدمار المصرية وصار اتبكا بها واخذ نوروز البلاد الشامية وصار لقب الشام فلما تسلمن الملك المقيّد خرج نوروز عن طاعته وقعت امر حكييت في اول ترجمة الملك المقيّد الى ان خرج الملك المقيّد لقتاله وظهر به وقعه وكان نوروز ملكاً جليلاً كريماً هجاء مقداماً عارفاً عاقلاً مدبراً وجيهاً في الدليل وهو احد اعيان عاليك الظاهر 15 برفوق معدوداً من الملوك طالبت ايامه في الرئاسة وعظمت شهرته وبعد صيته في الاقطار وكان متجبلاً في عاليكه وحشمة بلغت عتبة عاليكه زيادة على الف ملوك وكانت جامكية عاليكه بالشام من مائة دينار الى عشرة دنانير مات عن عاليك كثيرة وترقوا بعده الى المراتب السنية حتى ان كل من ذكره من بعده ونسبناه بالنوروزي فهو ملوكه وعتيقه 20 وفي هذا كفاية وقتل معه جملة من اعيان الامراء حسبما تذكرهم اولاً بالي وفيها قتل من احباب نوروز الامير سيف الدين يشبك بن ازهر

و. نوروز. a) Y fol. 254a. b...c) Y om. d) Y plur. e...f) X

g) X في. h) Y fol. 254b.

[سنه ١٧] الظاهري رأس نوبة النوب ثم نأقب حلب وكان ممن انضم مع نوروز بعد وفاة الوالد فان الوالد كان اخذه عنده بدمشق لما ولي نيابتها وجعله الملك الناصر اتبعها بها وعقد الوالد عقده على ابنته وستنها نحو اربع سنين لثلا يصله اليه من الملك الناصر سوء ودام مع نوروز الى ان قبض عليه وقتل بدمشق حسبما تقدم ذكره وكان رأسا في الشجاعة والقدام شديد القوة في الرمي بالنشاب اليه المنتهى فيه وفيها قُتل الامير سيف الدين طرخ بن عبد الله الظاهري المعروف بطوخ بطيخه نأقب حماه وهو احد اصحاب نوروز نهب بدمشق مع نوروز وغيره

10 وفيها قُتل الامير سيف الدين قمش بن عبد الله الظاهري نأقب طرابلس وهو ايضا من اصحاب نوروز للجميع قُتلوا في ليلة ثلثي عشرين شهر ربيع الآخر حسبما تقدم ذكره

وفيها توفي الامير الكبير سيف الدين يلبغا الناصري الظاهري اتبعه العساكر بالديار المصرية في ليلة الجمعة ثلثي شهر رمضان بالقاهرة بعد عوده من الشام حكمة السلطان وهو ايضا من اعيان خاصية الملك الظاهر برقوق واحد مائيكه وترقى في الدولة الناصرية الى ان صار امير مائة ومقدم الف بالديار المصرية وقد مر من ذكره نبذة كبيرة في دولة الناصر ثم الموبد وهو ثالث من ولي الاتابكية بديل مصر ونعت بيلبغا الناصري في الدولة التركية فلاول منام يلبغا العربي 20 الناصري صاحب الكيش واستاك برقوق والثاني الاتابك يلبغا الناصري اليلبغاوي صاحب الواقعة مع الملك الظاهر برقوق ونسبته بالناصري الى تلجرة خواجه ناصر الدين وهو ملوك يلبغا السابق ذكره انتهى

a) X fol. 190b. b) Y ينصل. c) X بطيخ. d) Cp. 341.15.

e) Y fol. 255a. f) Y الاتابكة. g) X om.

والثالث يلبغا الناصري هذا وهو من عاليك برقوق ونسبته بالناصرى [سنة ١٨٧] الى تاجره خواجه ناصر الدين وقد ذكرنا هؤلاء الثلاثة في تاريخنا للمنهل الصافي في محل واحد في حرف الياء كَوْن الاسم والشهرة واحدة وتوفى الامير سيف الدين شاهين بن عبد الله الظاهري الاقزم^a امير سلاح برملة لد وهو عقدا الى مصر حكمة السلطان وكان اميرا^b شهما هجلا رأسا في ركوب الخيل وكنى الفروسيّة وحده تقدم^c ان الفروسيّة في نوع آخر غير الشجاعة والقدام فالشجاعة هو الذى يلقى غريمه بقرية جناني وارس الخيل هو الذى يحسن تسريح الفرس في كسره وفتره ويدري ما يلزمه من امور فرسه وسلاحه وتدبير ذلك كله بحيث انه يسير فيه^d ذلك على القوانين المقررة المعروفة بين ارباب^e هذا الشأن قلت نادرة اخرى وشاهين هذا ثالث اقزم من اعيان الملوك في دولة التركية فاول^f منهم الاقزم الكبير صاحب الوفا في بركة الحبش والاملاك الكثيرة وهو الامير عز الدين ايبك^g امير جندار الملك الظاهر بيبرس^h والمنصور وقلاتون والثاني لقوش الدوانار المنصورى الاميرⁱ جمال الدين ثاب الشّم والثالث شاهين هذا هؤلاء من^j الملوك واما غير الملوك فكثير لا^k يعتد بذكرهم^l

وتوفى الامير سيف الدين جاتيك بن عبد الله الميمنى الدوانار بمدينة حص وهو متوجه حكمة السلطان الى حلب من جرح اصابه في محاربة نوروز وكان من اعيان عاليك الميمنى ايام امرته فلما تسلطن رقبه واتعم عليه بالمره طبلخاله وجعله دوانارا ثانيا ثم واده الدوانارية^m الكبرى بعد مسك طوغان الحسنى فلم تطل مدته وخرجه الى التجريدةⁿ وجرح ومات وكان عنده هجلا وقدام مع تيمه وششم وتكبر وتولى

a) Y om. b..c) X om. d) X فلشجاعة. e) Y om. f) Y الاول. g) Y ايبك. h) X om. i) Y fol. 255b. j) Y والامير. k) Y om. m..n) X om. o..p) Y om.

[سنة ٨٧] خشداده^٥ الأمير آقبلي الموقدق الخازندار عوضه الدوادارية الكبرى وتوفى قاضي مكة ومفتيها وخطيبها جملة الدين^٦ ابو حامد محمد بن عفيف الدين^٧ عبد الله بن طهيرة القرشي^٨ المخزومي المكي^٩ الشافعي بمكة في ليلة سابع عشرين شهر رمضان من نحو سبع وستين سنين ومات ولم يخلف بعده بالحجاز مثله وتوفى قاضي الحنفية بالديانة النبوية الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن نورو الدين علي المدني^{١٠} الحنفى بها وقد اُتلف على سبعين سنة بعد ان ولي قضاء للديانة ثلاثا وثلاثين سنة مع حسبتهما وشكرت سيرته

10 وتوفى بالقاهرة الشريف سليمان بن هبة الله بن جمار^{١١} بن منصور الحسيني المدني^{١٢} امير المدينة النبوية وهو معزول بسجن قلعة الجبل وقد نازح الاربعين سنة من العمر

وتوفى العلامة فريد عصره قاضي قضاء زبيد^{١٣} مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر الفيروزي^{١٤} الماشيقي الشيرازي^{١٥} الشافعي اللغوي الحق صاحب كتاب القاموس في اللغة في ليلة العشرين من شوال من ثمان وثمانين سنة واشهر وهو متمتع بحواشه وكان املا بارعا نحويا لغويا مصنفا طاف البلاد ورأى المشايخ واخذ عن العلماء وقدم مصر واقرأ بها ثم توجه الى اليمن وولى قضاء زبيد نحو عشرين سنة حتى مات انشدني الشيخ ابو الخير المكي^{١٦} من لفظه 20 قال انشدني الاديب الفاضل علي بن محمد بن حسين^{١٧} بن علي^{١٨}

a) X Y خشداده. b) X fol. 171a. b..c) Y om. d) Y adds. e) Y om. f) X المكي. g) Y بدر. h) X Y المديني. i) X جمار. j) Y fol. 256a. k) Y طاهر. l) X Y الفيروزي. m) X Y الماشيقي. n) X متع. o) Op. Vol. II, Glossary; Goldzieher, "Muh. Studien", II. 184. 28. p) Y حسن. q) Brockelmann, "Gesch." II. 171. 14; علي^{١٩} Y علي^{٢٠} X.

المكتبي العتيق العذلتى من لفظه لنفسه في كتاب الشيخ مجد الدين [سنة ٨٧] المستنى بالقاموس [الكامل]

لَوْ مَدَّ مَجْدُ الدِّينِ فِي أَيَّامِهِ مِنْ بَعْضِ أَبْحَرٍ عَلَيْهِ الْقَامُوسَا
 ذَقَبَتْ مَصَالِحُ الْجَوْهَرِي كَلَّتْهَا سَعَرُ الْمَدَائِي يَوْمَ الْقِيَامِ مُوسَى
 وقد استوعبنا مصنفاته في تاريخنا المنهل الصافي والمستوفى بعد الوفاة
 إذ هو محلّ الاطّلب في التراجم وأما ما اثبت له من الشعر انشدنا
 لحافظ شهاب الدين احمد بن حجر اجازة قال انشدنا العلامة مجد
 الدين الفيروزابادى لنفسه اجازة ان لم يكن سملًا [الوافر]
 أَحْبَبْنَا أَلَمَاجِدَ إِنْ رَحَلْتُمْ وَلَمْ تَرْعُوا لَنَا عَهْدًا وَلَا
 نُزَيْعَكُمْ وَنُزَيْعَكُمْ قُلُوبًا نَعْلُ أَلَمَ يَجْمَعُنَا وَلَا
 اعْتَرَضَ عَلَيْهِ فِي وَلَا الثَّانِيَةَ فَلَهَا مِنْ عَيْبِهِ تَوَطَّلَا انْتَهَى اخبرني
 الشيخ تقي الدين المقرئ رحمه الله قال اخبرني الشيخ الامام مجد
 الدين بن يعقوب الشيرازي الفيروزابادى من لفظه بمكة في نوى الحجة
 سنة تسعين وسبعائة أنه حضر بستانا بدمشق وقد جمع فيه الامام
 العلامة جمال الدين احمد بن محمد الشريشي الشافعي وجماعة من
 اعيان دمشق لماثية في يوم الثلاثاء العشرين من شعبان سنة ثلاث
 وستين وسبعائة وكان ممن حضر المجلس العلامة بدر الدين محمد
 ابن الشيخ جمال الدين الشريشي المذكور ومعه ما ينيف على اربعين .
 سفرا من كتب اللغة من فحاح الجوهرى فآخذ كل من الحاضرين وم
 الشيخ عاد الدين ابن كبير والشيخ صلاح الدين الصلوق وشمس
 الدين اللوصلي وصدر الدين ابن العز وجماعة اخر في يده سفرا من
 تلك الاسفار وامتنع البدر ابن الشريشي في السؤال من الاببيات

a) Op. Surah VII. 110.

b) Y مؤلفاته.

c) Y fol. 256b.

d) X Y غير.

[سنة ٨٧] المستشهد بها فنشهد كل ما وقع في تلك الكتب وتكلم على المواد
اللغوية من غير ان يشذ عنه شيء منها وتكلم عليها بكلام مفيد
متقن فجزم الحاضرون انه يحفظ جميع شواهد اللغة وكتبوا له اجازة
بذلك ومن جيلة من كتب له الشيخ مجد الدين هذا انتهى
٥ امر النيل في هذه السنة للماء القديم سبعة اذرع سواء مبلغ الزيادة
تسعة عشر ذراعا وخمسة اصابع

السنة الرابعة من سلطنة الملك المويّد على مصر

وفي سنة ٨٨

فيها في شهر رجب تجرّد السلطان الملك المويّد الى البلاد الشامية
10 لقتال الامير قلى بلى لقب الشلم ومن معه حسبا تقدّم ذكره من
قتاله لم يقتله اياما بلّى الجميع في هذه السنة
واول من قتله منهم الامير قلى بلى المحتدق الظاهريّ لقب الشلم
في العشر الاوسط من شعبان حلب وحملت رأسه الى القاهرة وطيّف
بها ثم علقت اياما وكان اصل قلى بلى هذا من ماليك الملك الظاهر
15 يرقى واعيان خاصيته ثم تآمر في الدولة الناصرية امره مائة وتقديمه
الف ثم صار في دولة الملك المويّد شيخ رأس نوبة النوب ثم امير
آخزر كبيراه وسكن باب السلسلة على العادة وعمر مدرسته f برأس
سويقة منعم من الصليبية بالشارع الاعظم ثم ولّى نيابة الشلم g بعد
الامير نوروز الخاطي بعد خروجه عن الطاعة فباشر نيابته h دمشق الى
20 ان اشيع عنه الخروج عن الطاعة وطلبه الملك المويّد الى القاهرة ليستقرّ
انكبا بها وولّى عوضه نيابة دمشق الانكبا الطنبغا العثمانيّ فلما بلغ

a) X يسد. b..e) Y يستدعية. d) X fol. 171b; Y fol. 257a.

e) X om. f) Y مدرسة. g..h) Y om.

قالى بلى ذلك خرج عن الطاعة بعد أيام وقَاتل امراء دمشق وملك [سنة ١٨٨]
 دمشق ووافقه الامير اينال الصصلاىى ثاقب حلب والامير سودون من
 عبد الرحمن ثاقب طرابلس والامير تنبلك البجاسىى ثاقب حماة والامير
 طربلى ثاقب غزوة وخرج اليه الملك الموييد محققا وقَاتله بطواهر حلب
 حسبما ذكرنا ذلك كله فى اصل ترجمة الملك الموييد من هذا الكتاب ٥
 وظفر به بعد أيام وقَاتله وكان من اجل خاصكية الملك الظاهر بقرقى
 وعنده رئاسة وحشية وتجهل ومات سنة دون الاربعين
 وفيها قُتل الامير سيف الدين اينال بن عبد الله الصصلاىى الظاهرى
 ثاقب حلب احد اصحاب قالى بلى المقدم ذكره فى العشر الاوسط من
 الشعبان وكان اصله ايضا من اعيان خاصكية الملك الظاهر بقرقى وعاليكه 10
 وقامر ايضا فى أيام الملك الناصر فرج الى ان صار امير مائة ومقدم
 الف وحاجب للحجاب ثم صار فى الدولة المويديّة امير مجلس ثم نُقل
 الى نيابة حلب بعد قتل نوروز الخافطى الى ان خرج قالى بلى ثاقب
 الشأم عن الطاعة ووافقه اينال هذا الى ان كان من امر ما كان وقُتل
 وحملت رأسه ايضا الى القاهرة مع رأس قالى بلى وكان اينال المذكور 15
 اميرا شجاعا مقداما كريما قاتلا سيوسا معدودا من الفرسان
 وفيها قُتل الامير سيف الدين تمان تمر اليوسفى الظاهرى اتابك
 حلب المعروف بأرقى معها فى التاريخ المقدم ذكره وحملت رأسه ايضا
 الى مصر وكان تمان تمر ايضا من اعيان المماليك الظاهريّة وترقى بعد
 موت الملك الظاهر حتى ولى امرة مائة وتقدمه الف بدمار مصر ثم 20
 صار امير جانداز الى ان قبض عليه الملك الموييد شيخ وحبسه مدة ثم
 اطلقه وولاه اتابكية حلب فلما خرج قالى بلى واينال ثاقب حلب
 وافقهما مع من وافقهما من الامراء والنواب حتى قبض عليهم ووقع

a) Y fol. 257b. b) Y مساعا. c) Y ارى. d) Y fol. 258a.

[سنة ١٨] من امره ما وقع وكان ايضا من الشجعان وكان تركى الجنس
وفيها قُتل ايضا الامير سيف الدين جرباش بن عبد الله الظاهري
المعروف بكنية حاجب ه حجاب حلب ه وحُبلت رأسه الى القاهرة
وكان ايضا من المماليك الظاهريّة وتلّم في الدولة الناصريّة والميديّة الى
ه ان اخرجته لذلك الميّد منفيًا الى القدس ثم استقرّ به في حجريّة
حلب الى ان كان من امر قايى واينال ما كان فقتله معها وقُتل
غير هؤلاء ايضا خلائف في الوقعة وغيرها

وفيها توفي تلميذ القضاة شمس الدين محمد بن العلامة جلال
الدين رسولاف بن يوسف التركمانى الحنفى المعروف بابن التبانى تلميذ
10 قضاة دمشق بها في يوم الاحد ثامن عشرين شهر رمضان وكان املا
علما فاضلا معدودا من فقهاء الحنفية

وتوفي الوزير صاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة المعروف بابن
البشيري بالقاهرة في يوم الاربعاء رابع عشر صفر ومولده في ليلة
السبت سابع ذي القعدة سنة ست وستين وسبعائة بالقاهرة وكان
15 معدودا من رؤساء الاقباط نُقل في عدة وظائف الى ان ولى الوزير غيره
مرة ونظر لخاص

وتوفي الشيخ زين الدين حاجي الرومى الحنفى شيخ التربة
الناصرية التى انشأها الملك الناصر على قبر ابيه الملك الظاهر بوقوق
بالصحراء في ليلة الخميس ه رابع شوال واستقرّ عوصه في مشيختها
20 الشيخ شمس الدين محمد بن احمد البساطى المالكى ببنية الامير
طغر نائب الغيبة ه

a..b) X om. c) Y om. d) X fol. 172a. e) X om.

f) Hājī Khalifa, VI. 38 adds أحمد بن أحمد. g) = ١٣. h) Y fol.

258b. i) Y الدجاني. k) Shawwāl 4 was a Saturday. l) X

عنانيه. m..n) X om.

وتوفى الشيخ المعتقد الصالح محمد الديلمي في رابع ذو الحجة [سنة ١٨٨] ودفن في القرافة وكان للناس فيه اعتقاد ويُقصد للزيارة للتبرك به
وتوفى الملك اميرز. اسكندر بن اميرز. عمرة شيخه بن تيمورلنك صاحب بلاد فارس وكان ملكها بعد قتل اخيه اميرز. محمد ودام اسكندر على ملك فارس سنين الى ان بدا له مخالفة عمه شاه رخ بن تيمورلنك فسار اليه شاه رخ المذكور وقتله واسره وسمل عينيه بعد امور وحروب واقام شاه رخ عوضه اخاه رستم بن اميرز. عمر شيخه لجمع اسكندر المذكور جمعا ليس بذلك وقدم عليهم ابنه وجمهوره الى اخيه رستم فخرج اليهم رستم المذكور وقتلهم وهزمهم واخذ اسكندر هذا اسيرا ثم قتله بامر عمه شاه رخ وكان اسكندر المذكور ملكا فاضلا 10
ذكياء فطنا يكتب المنسوب الى الغاية في الحسن وخطه رعة عظيمة بمكة المشرفة وكان حافظا للشعر ويقول باللغة العجمية والتركية وكانت لديه فضيلة ومشاركة في فنون

وفيها قُتل الامير الكبير سيف الدين دمرdash بن عبد الله الخندق الظاهري بسجن الاسكندرية في يوم السبت ثامن عشر الحرم 15
وكان دمرdash هذا من اعيان ماليك الظاهر بقوق وترقى في ايام استاذه الى ان ولي اتابكية دمشق ثم نيابة حماة ثم نيابة طرابلس ثم امسكه وحبسه ساعلا واطلقه بسفارة الوالد لما ولي نيابة حلب ثم نقله نائبا الى نيابة حماة ثم نقله الى نيابة حلب بعد وقعة قس لحسنى نائب الشام وقدم تيمورالبلاد الشامية في نيابته ثم خرج 20
عن الطاعة مع الوالد ووقع له بعد ذلك امور وحروب وخطوب تقدم ذكرها في ترجمة الملك الناصر فرج ثم في ترجمة الملك التوید

a) X om. b) Y عمه. c) X om. d) X اليه. e) Y ديننا.

f) Y fol. 259a. g..h) X om. i) Y adds الى. k..l) Y om.

[سنة ٨١٨] شيخ ومحصل هذا كله أنه وفي اتبكية العساكر بالدفر المصرية بعد
الوالد ثم نيابة الشام بعده ^a ايضاً بحكم وقاته ثم فر من الملك الناصر
لما حصر بدمشق الى البلاد الخلبية ونام بها الى ان كانت فتنة
نوروز وتولى ابن اخيه قرناس سيدى الكبير نيابة الشام عوضاً عن
نوروز وطلبه الملك المنيذ فقدم عليه من البحر وقد كان قرناس الى مصر
فقبض للملك المنيذ عليهما وارسل قبض على ابن اخيه تغرى يدي
سيدى الصغير ^{هـ} صالحية بلبيس وقات هؤلاء ^م من الامير نوروز وقتل
سيدى الصغير ^د في يوم عيد الفطر سنة ست عشرة ثم قتل اخاه
قرناس سيدى الكبير بسجن الاسكندرية وابقى عنهما مرداش هذا
10 لاه هذا اليوم فقتله وقد تقدم من ذكر مرداش ما فيه غنية عن
ذكره هنا نقياً

وفيها قتل الامير سيف الدين سودون بن عبد الله المماليق
الظاهرى المعروف بسودون قلى ^ا الى مجنون في يوم السبت ثلث عشر
الحرم بسجن الاسكندرية مع الامير مرداش المقدم ذكره وكان سودون
15 ايضاً من اعيان المماليك الظاهرية وتبقى في دولة الملك الناصر فرج الى
ان صار امير آخور كبيراً ثم خرج عن طاعة الملك الناصر ووقع له
امر وانضم على الامير شيخ وروز ونام معهما سنين الى ان انكسر
الملك الناصر وقتل فقدم ^و القاهرة محبة الامير الكبير شيخ في خدمة
الخليفة على اعظم اقطاعات مصر وكان يميل الى نوروز اكثر من شيخ غير
20 ان نوروزا ارسله مع الامير شيخ هو والامير بكتير جلف صفا الترسيم
يعناه من الوثوب على السلطنة فأت بكتير بعد اشهر فتلاشى امر
سودون المذكور واخذ الملك المنيذ بخلاصه الى ان استفحل امره

a..b) X om. c..d) X om. e) Y fol. 258b. f) Y om.

g) X Y قدم.

فقبض ^a عليه وحبسه بالاسكندرية الى ان قتله في التاريخ المذكور [سنة ٨٨] وفيها ايضا قُتل الأمير سيف الدين اسنغا الزركاش احد المماليك الظاهرية ايضا بسجن الاسكندرية مع نمرdash وسودون لخمق وكان ممن صار امير مكة ومقدم الف بالديار المصرية في دولة الملك الفاضل فرج وجعله بالديار مصر في سفرته التي قُتل فيها ودام بمصر الى ان قبض عليه لذلك المؤيد وحبسه بالاسكندرية ثم قتله في التاريخ المذكور امر النيل في هذه السنة الماء القديم ستة اذرع ونصف مبلغ الزيادة عشرون ذراعا سواء

السنة الخامسة من سلطنة الملك المؤيد على مصر

10

وفي سنة ٨٩

فيها توفي الأمير سيف الدين قنك بن عبد الله المؤيد شذ الشراب خلاله واحد امراء الطبلاخات في سادس عشرين صفر وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمن وكان من اكبر المماليك الميمنية خصيصا عند السلطان مشكور السيرة

وتوفي استادار الوالد الأمير الوزير شهاب الدين احمد بن الحاج عمر 16 ابن قطينة في يوم الاحد ثلث عشرين المحرم وكان يباشر في بيوت الامراء واتصل بخدمة الوالد سنين ثم ولى الوزارة في الدولة الناصرية دون الاسبوع في سنة اثنتين وثمانمائة وعزل وحل الى استادارية الوالد وتصرف مع ذلك في عدة اعمال وكان معدونا من اعيان المصريين

وتوفي الشيخ الامام نجم الدين بن فخر الدين ابو الفتح محمد 20 ابن محمد بن عبد الدائم الخبلي في هذه السنة وكان من اعيان الفقهاء الخبيلة

a) X Y قبض. b) Y fol. 260a. c) Y الوزر. d) X om.
e) Y fol. 260b.

[سنة ١٦] وتوفى الشيخ الامام العلامة همام الدين محمد بن محمد الخوارزمي الشافعي شيخ المدرسة الناصرية المعروفة بالجمالية برحبة باب العيد بالقاهرة وكان علما في عدة فنون .

وتوفى القاضي شهاب الدين احمد الصفدي ناظر البيمارستان المنصوري بالقاهرة وناظر الاحباس في ثلثي عشر شهر ربيع الاول وكان اولاً مباشر التوقيع بخدمة الملك المؤيد شيخ في ايام امرته فلما رشحه السلطنة خلع عليه بنظر البيمارستان واستقر القاضي ناصر الدين ابن البرزقي عوضه في توقيع الامير شيخ توصله بذلك الى وظيفة كتابة السر

10 وتوفى قاضي القضاة امين الدين عبد الوقاب بن قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابن بكر الطرابلسي الحنفي قاضي قضاة الديار المصرية في ليلة السبت ٤ سادس عشرين شهر ربيع الاول وقد تجاوز اربعين سنة وكان مشكور السيرة قليل البضاعة

وتوفى الامير سيف الدين تاري بن عبد الله شد السلاح خاتمة 16 وامير الركب الاول من الخلع في رابع عشرين شوال في وادي القباب وهو متوجه الى الحج

وتوفى الشيخ الامام المحدث تقي الدين ابو بكر بن عثمان بن محمد الحنبلي الحنفي قاضي العسكر بالديار المصرية بها وكان من الفضلاء معدودا من فقهاء الحنفية وحاتم وكان وجيها في الدولة 20 للمؤيدية الى الغاية

وتوفى الامير سيف الدين ارغون بن عبد الله من اشبغا

٥) Op. 319. 10, 825. 18, and
Tabart, Gloss. n. v. ٧. وصل
Pâshâ XIV, 8. 32. ٦) Y fol. 173a. ٧) X om. ٨) Sic X Y.
٩) X وجهه. ١٠) Y fol. 261a. ١١) Y بن.

الطاهريّ الأمير آخوّر كان في دولة الناصريّة فرج بالقدس بطّلاً في يوم [سنة ٨٩] الجمعة ثالث^٥ لى القعدة وكان ديناً خيراً عفيفاً عن المنكرات والفجورة وهو أحد نعيان الماليك الطاهريّة وخشداش الوالد كلاهما جلبه خواجه بشبغا وقد تقدّم من ذكوة نبذة كبيرة في ترجمة الملك الناصر فرج وتوفى الطولشي زين الدين مقبل بن عبد الله الأشقتمريّ رأس^٦ نوبة الجنداريّة في ليلة^٧ الاثنين رابع عشر^٨ شهر ربيع الآخر ودفن بمدرسته التي بخطّ التبانة وكان روميّ الجنس ولديه فضيلة وتوفى قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن قاضي القضاة كمال الدين عمر بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن أبي جرادة^٩ وابن العديم الحلبيّ الحنفى قاضي قضاة الديار المصريّة بها بعد مرض طويل في ليلة السبت^{١٠} تاسع شهر ربيع الآخر عن سبع وعشرين سنة بعد ما ولي القضاة نحو ثمانى سنين على أنّه صرف منها مدّة وكان طلياً ذكياً فطناً مع طيش وخفة ومهابة وحملة وثروة وحشم وقد ثلّمه الشيخ تقيّ الدين المغربيّ بقوانح ليست فيه والاتصاف في ترجمته ما ذكرناه وأنا أعرف بحاله من الشيخ تقيّ الدين وغيره لكونه كان زوج كرميّ ومات عنها^{١١} وتولّى القضاة بعده الشيخ شمس الدين محمد الديريّ الحنفى القدسيّ بعد أشهر

وتوفى الشيخ الامام العام العلامة عزّ الدين محمد بن شرف الدين أبي بكر بن قاضي القضاة عزّ الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة مطعوناً في يوم الاربعاء العشرين^{١٢} من شهر ربيع الأول^{١٣} ومولده^{١٤} بمدينة الينبع^{١٥} بارض الحجاز في سنة

a) Read prob. ١١^٣ (op. 456.10). b) الفروج. c) خواجه. d) Y يوم. e) Thursday; op. line 11. f) Dozy, s. v. ابو.

g.. h) Monday; but read prob. ربيع الآخر. Y om. i) Y fol. 261b.

k) XY ينبوع (op. II, part 2, 107.1).

[سنة ٨٩] تسع وخمسين وسبعائة وكان بارعا مقننا اماما في العلوم العقلية مشاركا في عدة فنون وبه تخرج غالب علماء عصرنا وكان احتراز على نفسه من الطعن واحتى عن المغالطات^a وسلك طريق الحكماء واستعمل الاشياء الدافعة للطعن والتم^b وأكثر من ذلك الى أن طعن وهو على اعظم^c ما يكون من الاحتراز فما شاء الله كان

وتوفى صاحب الوزير تقي الدين عبد الوهاب بن الوزير صاحب فخر الدين عبد الله بن الوزير صاحب تلج الدين موسى بن علم الدين ابى شاهر بن تلج الدين احمد بن شرف الدولة ابراهيم بن الشيخ سعيد الدولة بالقاهرة في يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة^d 10 وكان مشكور السيرة يتنقل من حبة الاقباط ابناء جنسه ويتدين ويصحب الصالحاء من المسلمين ولا يدخل في بيته احدى^e من نسوة النصراني البتة رحمه الله تعالى

وتوفيت خوند اخت الملك الظاهر بقرى بنت الامير انص الجارسية^f لم الاكاك بببرس في ليلة الاحد رابع عشر ذى القعدة بعد سن^g عال وفي الصغرى من اخواته بقرى

وتوفى الشيخ زين الدين ابو قزوة عبد الرحمن بن الشيخ شمس الدين محمد ابى أمانة بن^h على بن عبد الواحد بن يوسف بن عبد الرحيم الدكالى الشافعى المعروف بابى النقاش خطيب جامع احمد ابى طولون في يوم عيد النحر وكان يعط وكلامه موقوف فيⁱ القلوب مع فصيلة تامة ودين متين وقيل في ذات الله تعالى

وتوفى^j تاضى القصصا شمس الدين محمد بن على بن مقبد

a) Y المغالطات. b) So XY; if correct = وخم (Dozy, s.v.).

c) X احد Y احد. d) XY اخوة. e) Cp. Hājji Khalfa, Index,

Nº. 8191; Brookelmann, "Gesch." II. 247; XY add محمد.

f..g) X om. h) Y fol. 262a.

القدسى المعروف بلدغى الملكى فى يوم الجمعة عشرة شهر ربيع الأول [سنة ٨١٩]
عن سبعين سنة وكان مشكور السيرة فى ولايته بالعفة على أن يصاعته
من العلم كانت مَرْجاة

وتوفيت خوند بنت الملك الناصر فرج زوجة المقام الصارمى ابراهيم
ابن الملك المؤيد شيخ فى شهر ربيع الأول وفى أكبر اولاد الناصر وفى
التي كان تزوجها بكنم جلف فى حيلة والدها وستها دون عشر سنين
امر النيل فى هذه السنة الممء القديم سبعة اذرع ونصف مبلغ
الزبالة عشرون ذراعا سواء كاعلم الماضى

السنة السادسة من سلطنة الملك المؤيد شيخ على مصر

19

وفى سنة ٨٢٠

فيها تجرد السلطان الملك المؤيد شيخ الى البلاد الشامية وفتح عدة
قلاع ببلاد الروم مثل كحنتا وكركر وبهسنا وغيرها وفى تجريدته
الثالثة وايضا آخر سفراته الى الشلم

وفيها توفى الامير زين الدين فرج بن السلطان الملك الناصر فرج
ابن السلطان الملك الظاهر بركات بن الامير انص الجاريسى بسجن 18
الاسكندرية فى ليلة الجمعة سانس عشرين شهر ربيع الأول ونخن
بلاسكندرية ثم نقلت جثته الى القاهرة ونفنته بتربة والده الذى
بناها الملك الناصر على قبر ابيه الملك الظاهر بركات بالصحرى خارج
القاهرة ومات ولم يبلغ الحلم وهو أكبر اولاد الملك الناصر فرج من
الذكر وبموته خمدت نفوس الظاهرية 20

وتوفى الامير سيف الدين آفندى بن عبد الله المؤيدى المنقار

a) X fol. 173b.

b) Y om.

c) Y بهسنا.

d) Y سيف.

e..g) X om.

f) Y fol. 262b.

[سنه ٨٢٠] احد امراء الالف بالدبلر المصرية في ليلة الخميس سابع عشرين صفر
بدمشق وكان توجه اليها صحبة استاذ الملك الموقد وهو احد اعيان
ماليك الملك الموقد. شيخ اشتراه ايام امرته وطلب معه تلك الحروب
والفتن والتشتت في البلاد فلما تسلطن امره عشرة ثم نقله الى امره
طبلخللة وجعله رأس نوبه ننيا وهو أول من حكم مثنى في هذه
الوظيفة وقعدت النقباء على بلده ثم انعم عليه بامره مائة وتقدمه
الف بدبلر مصر ثم ولي نيابة اسكندرية مدة ثم عزله واقره على اقطاعه
واخذته صحبته الى التجريدة وهو مريض في محفة فمات بالبلاد الشامية
وكان شجاعا مقداما كريما مع جنل وظلم وجبروت وخلف سببته وبطش
10 وحدة مزاج وقبح منظر قلنت وعلى كل حال مساوئه اكثر من محاسنه
وتوفى القاضي تلج الدين عبد الوقاب بن نصر الله بن حسن
الغنى الخنقى اخو الصاحب بدر الدين بن نصر الله كان وكيل بيت
المال وناظر الكسوة واحد نواب الحكم الخنقية وهو والد صاحبنا القاضي
تقى الدين بن نصر الله في ليلة السبت ثالث عشرة جمادى الآخرة
16 بالقاهرة وكان مولده في سنة ستين وسبعائة ومات في حياة والده وكان
من اعيان الدبلر المصرية وروسائها

وتوفى الشيخ الامام العالم الزاهد الورع شرف الدين موسى بن
على المناوى المالكي الفقيه العابد بمكة المشرفة في ثلث شهر رمضان
وكان من الابدال جاور بمكة والمدينة سنين وكان أولا بالقاهرة في طلب
20 العلم وحفظ الموطأ حفظا جيدا وبرع في الفقه والعربية وشارك في
فنون ثم تزهد في الدنيا وترك ما كان بيده من الوظائف من غير
عوض تعوضه في ذلك وانفرد بالصحرى مدة ثم خرج الى مكة في سنة

a) Y وشي. b) Op. 370. 18, and read prob. عشرين. c) Y

fol. 263a. d) Y ثم.

تسع وتسعين وسبعمائة وأقبل على العبادة متخلّياً من كل شيء من أمور الدنيا معرضاً عن جميع الناس حتّى صار أكثر اتّباعه بمكّة في الجبال لا يدخلها إلّا في يوم الجمعة أو في السّادر وكان يقصد الزّيارة والتّبرّك به وكان ممّن لا يريد الشهرة

وتوفّي الأمير سيف الدين آقبلى بن عبد الله الموبّدی نقب الشّلم⁵ بها في قلعة دمشق في نى القعدة وقد مرّ من ذكره ما فيه كفاية عن ذكره ثانياً عند خروجه من قلعة دمشق والقبض عليه كلّ ذلك في ترجمة استأذنه الملك الموبّد شيخ وهو أحد اعيان مماليك الموبّد واحد الأربعة المعدّون بالشّهامه والشّجاعة وم الأمير جالبك الموبّدی الدّوادره والأمير آقبلى الخازندار ثمّ الدّوادر هذا والأمير يشبك اليوسقى¹⁰ الموبّدی المشدّ ثمّ نقب حلب الآتى ذكره والأمير آقبلى الموبّدی المنقار المقدّم ذكره في هذه السنه فهذه الأربعة كانوا من الشّجعان ضاهوا اعيان مماليك الملك الظاهر يرقى بل بالغ بعض خشداشيتم بلّاق اعظم واشم وفي ذلك نظر

وتوفّي الشيخ شمس الدين محمّد بن عليّ بن جعفر البلالتي¹⁵ الشّافعي شيخ خانقاه سعيد السعداء بها في يوم الجمعة رابع عشر شهر رمضان وكان فقيهاً فاضلاً معتقداً وله شهرة كبيرة وكان الوالد يحبّه ويبرّه بالاموال والغلال وغير ذلك

وتوفّي الأمير ناصر الدين محمّد السّلاخوريّ نقب دمياط قتيلاً في رابع عشر نى الحجة بعد ما وفي هذه وظائف بالبلد²⁰ والسعى امر النيل في هذه السنه الماء القديم سنّة أذرع سواء مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً وثمانية أصابع

a) Y om. b) X fol, 174a. c) Y om. d) Y om. e) Y ماعو.

f) Makrist II, 415, psenult.; Hâjji Khalfa, Index, N°. 5674; Y البلاني.

g) 875.17 الأثنين; but Ramadân 4 was a Friday. h) Y بالبدل.

[سنة ٨٦١] السنة السابعة من سلطنة الملك المؤيد شيخ على مصر

وهي سنة ٨٦١

فيها توفي الأمير سيف الدين مشترك بن عبد الله القاسمي
الظاهر نائب غزة كان ثم أحد مقدمي الالف بدمشق بها في
٦ سانس عشر جمادى الأولى وهو أحد المالك الظاهرية بقوق وقامر
في دولة الملك الناصر فرج ثم ولأه الملك المؤيد نبيلة غزة ثم نقله إلى
أمره مائة وقدمه ألف بدمشق إلى أن مات

وتوفي الشريف النقيب شرف الدين أبو الحسن علي بن الشريف
النقيب فخر الدين أحمد بن الشريف النقيب شرف الدين محمد بن
10 علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن
محمد بن زيد بن الحسين بن مظفر بن علي بن محمد بن إبراهيم
ابن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم الأرموي
الحسيني نقيب الأشراف بالديار المصرية في يوم الاثنين ١٢ تاسع عشر شهر
15 ربيع الأول وكان رئيساً نبيلاً بارعاً من العلوم والفضائل منهمكا في اللغات
وله مكارم وافضل عفا الله تعالى عنه

وتوفي الأمير سيف الدين حسين بن بك التركماني أحد أمراء
التركمان قتيلا في ثلاث جمادى الأولى

وتوفي القاضي شهاب الدين أحمد بن عبد الله القلقشندي
20 الشافعي في ليلة السبت عشرة جمادى الآخرة عن خمس وستين
سنة بعد أن كتب في الانشاء سنين وجرع في العربية وشارك في الفقه
ناب في الحكم بالقاهرة وعرف الفرائض ونظم ونشر وصنف كتاب صبح

a..b) Y om. c) Y fol. 264a. d..e) Y om. f) But op. 488. 3.

g) Cp. Hājī Khalifa, Index, Nos. 29, 8339. h) = 11.

الأعشى في صنعة الانشاء جمع فيه جمعا كبيرا مفيدا وكتب في [سنة ٨١١] ألفقه وغيره

وتوفى الامير سيف الدين بيسق بن عبد الله الشيبخى الظاهرى
احد امراء الطبلخانك وامير آخور ثلثي في جمادى الآخرة بالقدس
بطالا بعد ان ولى امرا للحج في ايام استانه الملك الظاهر بركات واولم
ابن استانه الملك الناصر غير مرة وولى عمارة المسجد الحرام مكة لما
احترق في سنة ثلاث وخمائة ثم تنكر عليه الملك الناصر واخرجه
منفيا الى صهره الامير اسعديار ملك انروم فلم يلق بها حتى تسلم
الملك المنيد شيخ فقدمه عليه فلم يقبل عليه الملك المنيد لانه كان
من حواري الامير نوروز الخافى واقام به بداره مدة ثم اخرجه المنيد
الى القدس بطالا فمات به وكان اميرا عاقلا عارفا بالامور متعصبا للفقهاء
لحنفية وفيه بر وصداقة مع شراسة خلف وخدة مزاج وقد ترجمه
الشيخ تقى الدين الفاسى قاضى مكة ومسرحها ونعته بالامير الكبير
على ان بيسق لم يعط امرا مائة ولا مقدمة الف البتة وانما اعظم
ما وصل اليه الامير آخورية الثانية وامرا طبلخانا لا غير فبينه وبين
المقدم درجات وبين المقدم والامير الكبير درجات فترجمه الفاسى
بالامير الكبير دفعة واحدة وكذا وقع له في جملة كبيرة من اعيان
المصريين وكل ذلك لعدم ممارسته لهذا الشأن وان كان الرجل حافظا
ثقة عارفا بفن الحديث ورجاله املا في معرفة اهل بلده واحوال المسجد
الحرام وقد اجاد فيما صنعه من تاريخ مكة للمشرفة الى الغاية بخلاف
تاريخه التراجم فانه قصر فيه الى الغاية واقلب ملوك الاقطار واعيانها
ما عدا اهل مكة ظهرا لبطن واعظم من رأيه في هذا الشأن الشيخ

e) Y (op. 84.1). b) XY قدم. c) X om. d) X
fol. 175b. e) Y fol. 264b. f) Y مرة.

[سنة ١١١] تَقَى الدِّينَ الْقُرَيْشِيَّ وَخَضَى الْقَضَا بِدَرِ الدِّينِ الْعَيْنِيِّ وَآءَ عَدَاهُمَا
فَمِنْ مَقُولَةِ الشَّيْخِ تَقَى الدِّينِ الْفَاسِيَّ وَهُ أُرِنَ بِذَلِكَ لِحَطٍّ عَلَى أَحَدٍ
وَأَمَّا لِحَقُّ يُقَالُ عَلَى لِيٍّ وَجْهٌ كَانَ وَهِيَ مَصْنُوعَاتٌ لِلْجَمِيعِ بَاقِيَةٌ فَمِنْ لَمْ
يَرَوْهُ بِحَكْمِي فَلْيَتَأَمَّلْهَا وَيَقْتَدِ بِنَفْسِهِ انْتَهَى

٥ وَتَوَفَّى الْأَمِيرَ عِلْمَةَ الدِّينِ آقْبَغَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفَ بِالشَّيْطَانِ
مَقْتُولًا فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ سَادِسَ شَعْبَانَ وَاصِلَهُ مِنْ صَفَارٍ مَبَالِيكَ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ بَرْقُوقٍ وَعَظُمَ فِي الدَّوْلَةِ الْبُيُوتِيَّةِ حَتَّى أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ وَلايَةِ
الْقَاهِرَةِ وَحُسَيْنِيَّتِهَا وَشَدَّ الدَّوَابِينَ بِهَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَكَانَ عَارِفًا حَانِقًا
فَطَنَّا عَفِيفًا عَنِ الْمُنْكَرَاتِ مَعَ مَعْرِفَةٍ بِالْمُبَاشَرَةِ غَيْرِ أَنَّهُ كَانَ فِيهِ
10 ظُلْمٌ وَعُسْفٌ

وَتَوَفَّى الْأَمِيرَ سَيْفَ الدِّينِ بَرْدُوكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيلِيَّ الظَّاهِرِيَّ
الْمَعْرُوفَ بِقَصْفَا فُتِّبَ صَفْدٌ بِهَا فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ نِصْفَ شَهْرِ رَجَبٍ وَكَانَ
أَصْلُهُ مِنْ خَلْصِيَّةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقٍ وَمَبَالِيكُهُ وَتَرَقَّى بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَى
أَن صَارَ أَمِيرَ مَائَةِ وَمَقْدَمَ أَلْفٍ ثُمَّ رَأْسَ نَوْبَةِ النُّوبِ فِي دَوْلَةِ الْمَلِكِ
15 الْبُيُوتِيِّ شَيْخٍ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى نَيْبَانَةِ طَرَابُلُسَ فَسَلَّتْ سِيرَتُهُ بِهَا فَعُولٌ عَنْهَا
وُنُقِلَ إِلَى نَيْبَانَةِ صَفْدٍ فَدَامَ بِهَا إِلَى أَن تَوَفَّى وَكَانَ غَيْرَ مُشْكُورٍ السَّيْرَةَ

وَتَوَفَّى الْأَمِيرَ سَيْفَ الدِّينِ سُوْدُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْنَدِمَرِيَّ
الظَّاهِرِيَّ أَتْبَكَ طَرَابُلُسَ قَتِيلًا فِي الْوَقْعَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ الْأَمِيرِ بَرْسَبُلَى
الدَّقْمَاقِيِّ نَاقِبِ طَرَابُلُسَ وَبَيْنَ التُّرْكَمَانِ خَارِجِ طَرَابُلُسَ فِي يَوْمِ
20 الْأَرْبَعَاءَةِ سَابِعَ عَشْرِينَ شَعْبَانَ وَكَانَ وَلِيَّ الْأَمِيرِ أَخْصَرِيَّةَ الثَّانِيَةِ فِي
الدَّوْلَةِ الْفَاصِرِيَّةِ ثُمَّ أَمْسَكَهُ لِلْمَلِكِ الْفَاصِرِ وَحَبَسَهُ بِسُجْنِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ
إِلَى أَنِ اطْلَقَهُ الْمَلِكُ الْبُيُوتِيُّ وَانْعَمَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَدَّةٍ بِإِتْبَاقِيَّةِ طَرَابُلُسَ فَدَامَ
بِهَا إِلَى أَن قُتِلَ

a) = (or مَن) أَمَّا مَا (ep. 397.13). b) عَدَلَى Y. c) Y fol. 264a.
d) Op. line 6.

وتوفى الاستاذ ابراهيم بن بللى الرومى العواد احد ندماء الملك [سنة ٨٣] الناصر فرج ثم الملك المنيذ شيخ بيستانه بحزيرة الفيل المعروف ببستان الخلى في ليلة الجمعة مستهل شهر ربيع الاول وقد انتهت اليه الرئاسة في ضرب العود وخلف ملا جزبلا وكان فيه تكبر وشم وكان حظيا عند الملوك نالته السعادة بسبب آفته وغناؤه ومات وهو في عشر السبعين ٥ ولم يخلف بعده مثله الى يومنا هذا ومع قوته في العود ومعرفة بالموسيقى لم يصنف شيئا في الموسيقى كما كانت عادة من قبله من الاستاذين

وتوفى الامير الوزير فخر الدين عبد الغنى بن الوزير تلج الدين عبد الرزاق ٦ بن ابي الفرج بن نفولا الارمنى المالكى استاذ العالبيه 10 في يوم الاثنين ٧ النصف من شوال بداره بين السورين ٨ بالقاهرة ودفن بجامعه الذى انشأه تجاه داره المذكورة وتوفى الاستاذية من بعده الربنى ابو بكر بن قطوبك المعروف بابن الرزاق وكان مولد فخر الدين المذكور في شوال سنة اربع وثمانين وسبعمئة ونشأ في كنف والده ولما ولي ابوه الوزارة ٩ من ١٠ ولاية قطيا في الايام الظاهرية بقرق ولده 15 موضعه بقطيا ثم ولي كشف الوجه الشرقى في سنة ثلاث عشرة وثمانمئة ووضع السيف في العرب الصالح والطالح واسرف في سفك الدماء واخذ الاموال حتى تجاوز عن الحد في الظلم والعسف ثم طلب الزيادة في الظلم والفساد وبذل للملك الناصر اربعين الف دينار وولى الاستاذية عوضا عن تلج الدين عبد الرزاق ابن الهيصم 20 في سنة اربع عشرة المذكورة قال المقريزى فوضع يده فى الناس باخذ

a) Ibn Dikmak IV. 121; XY الحلى. b) Y الضرب بالعود. c) Y fol. 265b. d) Y الرزاق. e) I.e., استاذ السلطان (op. 317.19 and Dozy); X fol. 175a. f) Op. 390.5. g) Y الصوريين. h) I.e., (279.11). لَمَّا نُقِلَ مِنْ وَلايَةِ قَطِيَا إِلَى الْوِزَارَةِ.

[سنة ١٧] أموالهم بغيره ^{هـ} شبهة من شبهة الظلمة حتى داخل العرب كل بى ^و
 وكثر الشناعة عليه وساعت القالة فيه فصرف في ذو الحجة من السنة
 وسر الناس بعزله سرورا ^{زائدا} وعوقب عقوبة لم يعهد مثلها في
 الكثرة حتى ليس منه كل واحد ورق له اعداء وهو في ذلك يظهر
 قوة النفس وشدة الجلد ما لا يوصف ثم خلّى ^ف عنه واحد الى ولاية
 قطيا ثم صرف منها وخرج مع الناصر الى دمشق من غير وظيفة فلما
 قتل الناصر تعلّق بحواشى الامير شيخ واعيد الى كشف الوجه
 البحرى انتهى كلام المقرئ باختصار قلت ثم ولي الاستاذية ثانيا
 بعد ابن محب الدين في سنة تسع عشرة وثمانمائة وسلم اليه ابن
 10 محب الدين فعاقبه واخذ منه اموالا كثيرة ثم اصيف اليه الوزر وتقدم
 عند الملك المريد ثم ^و تغير عليه المريد ففر منه فخر الدين من
 على حماة الى بغداد وخاب هناك الى ان قدم بلان من الملك المريد
 واحد الى وظيفة الاستاذية واستمر على وظيفته الى ان مات في التاريخ
 المتقدم ذكره قال المقرئ رحمه الله وكان جبارا قاسيا شديدا جليدا
 15 عبوسا بعيدا عن الترف قتل من عباد الله ما لا يحصى وخرّب اقليم
 مصر بكماله وانفرد اهل ظلما وعتوا وفساد في الارض ليرضى سلطانه
 فاخذ الله اخذنا وببلا انتهى كلام المقرئ باختصار قلت لا ينكر
 عليه ما كان يفعله من الظلم والجور فانه كان من بيت ظلم وعسف
 كان عنده جبروت الارمن ودهاء النصارى وشيطنة الاقباط وظلم المكسة
 20 فان اصله من الارمن ورثى ^م مع النصارى وتدرّب بالانباط ونشأ مع
 المكسة بقطيا فاجتمع فيه من قلة الدين وخصائل السوء ما

ا) Y. كبيراً. b) Y. الظلمة. c) Sic. d) Y. من غير. e) Y. وافقر. f) X. داسيا. g) Y. om. h) Y. حتى. i) fol. 286a. j) Y. ورثى. k) X. وعتوا. l) Y. (op. Dozy, عند).

لم ٥ يجتمع في غيره ولعمري فهو أحق بقول القائل [الوافر] [سنه ٨٦]
 مَسَاوِ لَوْ قُسِمَ عَلَى الْقَوَانِي لَمَّا أُمِهرَ إِلَّا بِالطَّلَاحِ
 قيل ٥ أنه لما دُفن بغيره بالغبة من مدرسته سمعه جماعة من الصوفية
 وغيرهم وهو يصيح في قبره وتداول هذا الخبر على أفواه الناس قلت
 وما جفاه ٥ اعظم غير أني احمده الله تعالى على هلاك هذا الظاهر في ٥
 عنقول شبيبته ولو طال عمره لمأ ظلمه وجوره الارض وقد استوعبنا
 ترجمته في تاريخنا المنهل الصافي باطول من هذا وذكرنا من اقتدى
 به من اقربه في الظلم والجر وسوء السيرة ألا لعنة الله على الظالمين
 قلت ٥ اعجب من ظلمهم انشاءهم المدارس والربط من هذا المال
 القبيح الذي هو من دمه المسلمين واموالهم ٥ وأما مدرسة فخر الدين 10
 هذا ومدرسة جمال الدين البيروقي الاستاذ ومدرسة اخرى ٥ بالقرب
 من باب سعداء هؤلاء المدارس الثلاث في غاية ما يكون من الحسن
 والعمل المتقن من الزخرفة والرخام الهائل ومع هذا ارى ان القلوب
 ترتاح الى بلاط دهلبي خلتقا سعيد السعداء وبياضها الشعث اكثر من
 زخرفة هؤلاء ورخامهم وليس يخفى هذا على ارباب القلوب النيرة والافكار 15
 الجليلا انتهى

وتوفي الامير الطواشي بدر الدين لؤلؤ العرق الرومي كاشف الوجه
 القلبي في يوم الاربعاء رابع عشرين ٥ شوال وكان يلي الاعمال وصودر
 وعوقب غير مرة وكان من الظلمة الفتاكين وكلفت اعيان الخدام تكره
 منه دخوله في هذا الباب وتلومهم على ذلك 20
 وتوفي الامير الكبير علاء الدين ألتنبغا بن عبد الله العثماني
 الظاهري ٥ اتلك العساكر بالديار المصرية ثم نائب الشام بطلا بالقدس

a) X adds لا. b) Y fol. 266b. c) XY خفاهم. d) X fol. 175b.
 e) Y om. f) Y adds من. g) = ١٣. h) Y fol. 267a.

[سنة ١٨] في يوم الاثنين ثلثي عشرين^٥ شوال وكان اعظم مماليك الملك الظاهر يرقوق في زمانه واجلهم قدرا وارثهم منزلة فاته ولي نيابة صفد في دولة استأله الملك الظاهر يرقوق والملك المؤيد يوم ذاك من جملة امراء العشرات ثم لا زال ينتقل في الاعمال والوظائف الى ان ولاة الملك للمؤيد شيخ تلك العساكر بالديار المصرية بعد وفاة الانباك يلبغا الناصري ثم نقله الى نيابة دمشق بعد خروج قنبلق المحتدق ثم امسكه وسجنه بقلعة دمشق مدة ايام ثم اطلقه ورسم له بالتوجه الى القدس بطلا فترجته اليه وام به الى ان مات وكان اميرا جليلا عاقلا ساكتا متواضعا وفورا وجيها في الدولة طالبت ليامه في السعادة رحمه الله تعالى 10

وتوفى الامير علاء الدين قطربغا نائب الاسكندرية بها في يوم الخميس^٦ خامس عشر ذي الحجة وكان ولي الحربية في دولة الملك المنصور حاجتي بتقديمه الف بالقاهرة فلما عاد الظاهر يرقوق الى الملك اخرج عنه اقطاعه ونام^٧ خموله وحطه الدهر وافتقره الى ان طلبه المؤيد وولاه نيابة الاسكندرية وهو لا يملك القوات اليومى وقد تقدم ذكر ذلك في اصل ترجمة الملك المؤيد من هذا الكتاب

وتوفى المسند المعبر المحتث شرف الدين محمد بن عز الدين ابى اليمن محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابى الفتح الشهير بابن^٨ الكريك الربيعى الاسكندرى الشافعى في يوم السبت ٢٠ سادس عشرين^٩ ذي القعدة ومولده في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعمئة بالقاهرة وكان تفرد بشيء طلبة وتصدى^{١٠} للاسباع عدة سنين

a) = ٢١; Y عشر. b) Y ساكنة. c) Op. 891, note k. d) Y
وطال. e) Y om. f) Y fol. 267b. g) = ٢٠. h) Read
prob. وتصدر.

وأخيره قبل موته وكان خيرا ساكتا كفا عن الشر من بيت، رئاسة d [سنة ٨٣] وفصل وأول سماعه حضورا سنة إحدى وأربعين وسبعائة ولم يشتهر بعلم

وتوفى الأمير أبو الفتح موسى بن السلطان الملك المنيذ شيخ في يوم الأحد تاسع عشرين شهر رمضان وهو في الشهر الخامس من العمر ودفن بالجامع المنيذ وأمته لم ولد جاركسية تسمى قطبلى تزوجها الأمير اينال الجكمي بعد موت الملك المنيذ
أمر النيل في هذه السنة الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وعشرة أصابع

السنة الثامنة من سلطنة الملك المنيذ شيخ على مصر 10

وهي سنة ٨٣

فيها توجه المقام الصارمي ابن السلطان الملك المنيذ شيخ الى البلاد الشامية وسار الى الروم ومعه عدة من اعيان الامراء والعساكر وسلك بلاد ابن قرمان وابادة وقد تقدم ذكر ذلك كله في اصل ترجمة الملك المنيذ من هذا الكتاب

15

وفيها توفي الأمير شرف الدين يحيى بن بركة بن محمد بن لاقى احدى ندماء السلطان الملك المنيذ في يوم الاربعاء هـ حادى عشر صفر قريبا من غزة فحمل ونفن بغزة في يوم الجمعة وكان أولا من امراء دمشق ثم قدم مع المنيذ الى مصر وصار من اعيان الدولة واستقر مهتدرا واستادار لللال هـ ثم احط قدره ونفى الى البلاد الشامية 20

a) X fol. 176a. e) رئاسة d... ساكتا Y b) اضر X

f) توجه X g) Y fol. 268a. h) = l. (ep. 470. 10, 394. 6).

i) Y لللال k) (but op. 888. 15). مهتدار Y

[سنة ٨١٣] فمات في الطريق وكان سبب نفيه تنكر الأمير جلقم الارغون شايق الدوادار عليه بسبب كلام نقله ^{هـ} عنه للسلطان قتيبين الامر بخلاف ما

نقله فرسم السلطان بنفيه من القاهرة على حمار

وتوفى الأمير سيف الدين كزل بن عبد الله الارغون شايق احد
^{هـ} امراء الطيلخانات بهمار مصر ثم نكب الكرك بعد عزله عن نيابة الكرك
 وتوجه الى الشام على امر طيلخانة بحكم طول مرضه فمات بعد أيام
 في خمس عشرين للمحرم وكان اصله من ممالك الأمير ارغون شاه
 اميره مجلسه أيام الملك الظاهر برقوق وتبقى الى ان كان من امرة
 ما ذكرناه وكان هكلا ساكتا

10 وتوفى الاديب الفاضل مجد الدين ^{هـ} فضل الله بن الوزير الاديب
 فخر الدين عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم ابن مكلس
 المصرق القبطي الخفي الشاعر المشهور في يوم الاحد خامس عشرين
 شهر ربيع الآخر مولده في شعبان سنة تسع وستين وسبع مائة ونشأ
 تحت كثف والده وعنه اخذ ^ف الادب ^و وتفقه على مذهب ابي حنيفة
 16 رضى الله عنه وقرأ النحو واللغة فروع في الادب وكتب في الانشاء
 مدّة وكانت له ترسلات بديعة ونظم رائف وفيه ^{هـ} يقول ابوه فخر
 الدين [الطويل]

أَرَى وَلَدِي قَدْ زَادَهُ اللَّهُ بِهَجَةٍ وَكَمَلَهُ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْفِ مَدَنًا
 سَأَشْكُرُ رَبِّي حَيْثُ أُوتِيَتْ مِثْلُهُ وَلِلَّهِ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

20 ومن شعر مجد الدين صاحب الترجمة قوله [الوافر]

بَحَقِّ اللَّهِ تَعْ ظَلَمَ الْمَعْنَى وَمَتَعَهُ كَمَا يَهْوَى بِأَنْسِكَ
 وَكَيْفَ الْأَصْدُ يَا مَوْلَايَ عَمَّنْ بِيَوْمِكَ رُحْتَ تَهْجُرُهُ وَأَمْسِكَ

a) X نقل. b) Y من. c..d) X om. e) X adds بن. f..g) Y om. h) Y fol. 268b. i) Y وكف.

[سنة ٨٣٣]

وله ايضا [الطويل]

حَرَى ٥ اللَّهُ شَيْبَى كُلِّ خَيْرٍ فَإِنَّهُ نَعَانِي لَمَّا يَرْضَى اللَّهُ وَحَرَضَ
فَأَقْلَعْتُ عَنْ نَيْبِي وَأَخْلَصْتُ قَاتِبًا وَأَمْسَكْتُ لَمَّا لَحَى لِي ٥ الْخَيْطُ الْبَيْضَ ٥

وله [الوافر]

تَسَامَنَّا شَذَاهُ أَزْفَارُهُ رَوْضُ ٥ تَحَيَّرَ نَاطِرِي فِيهِ وَخَرَى ٥
فَقُلْتُ تَبِيعُكَ الْأَرْوَاحُ حَقًّا بِعَرَفٍ طَيِّبٍ مِنْهُ وَنَشَى
وتوفى الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله القاضي الظاهري
نائب طرابلس بها في رابع عشر ذي القعدة وكان أصله من ممالك
الملك الظاهر برقي وترقى بعد موته إلى أن ولى في الدولة الممركية
حاجريته لأجابه ثم رأس نوبه النوب ثم قبض عليه وحُبس مدة 10
ثم أطلقه الملك المؤيد وولاه كشف الوجه القبلي ثم نقله إلى نيابة
طرابلس بعد مسك الأمير برسبلى الدخماقي انتهى عن ٥ الأشرف
فدلم على نيابة طرابلس إلى ٥ أن ملأ وكان سبب تسميته بالقاضي
لأنه كان إنياءً للأمير تنبكه القاضي فُسِّي على اسم أغاته والعجب
أنه صار رأس نوبه النوب وأغاته ٥ تنبكه ٥ المذكور من جملة رؤوس 15
النوب العشرات يمشى في خدمة إنيه ٥

وتوفى القاضي عز الدين عبد العزيز بن أبي بكر بن مظفر بن
نصير ٥ البلقيني الشافعي أحد فقهاء الشافعية وخلفاء الحكم بالديار
المصرية في يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الأولى ٥ كان فقيها شافعيًا

a) Y. b) في Y. c) X Y. d) شدا Y. e) Y. f) Y om. (see vol. II, Glossary). h...i) X om.
k) Op. 101.7, and Journal Asiatique, Jan. 1915, 178.17. l) X fol.
176b. m) Op. 241.7. n) Y fol. 269a. o) X. p) أنيه Y. q) Wednesday; but Jamâdâ l'Âkhira 13 was a Friday.

[سنة ٨١٢] عارفا باللقبة والامور والعربية رضى^٥ لخلق نوب في الحكم من سنة
احدى وتسعين وسبعائة

وتوفى الامير شهاب الدين احمد بن القاضي ناصر الدين محمد ابن
البارزى الجهنى الحموى في حياة والده بداره على النيل بساحل
٥ بولاق في يوم الاثنين تسع عشر شهر ربيع الآخر وحضر السلطان
الملك المؤيد الصلاة ووجد عليه ابوه كثيرا

وتوفى الامير ابو المعلى محمد بن السلطان الملك المؤيد شيخ
في عشر ذى الحجة ونفى بالجامع المؤيدى وعمره ايضا دون السنة
وتوفى الشيخ برهان الدين ابراهيم بن غرس الدين خليل بن
10 علوة الاسكندرى رئيس الاطباء وابن رئيسها في يوم الاثنين آخر
صفر وكان حلقا في صناعته عارفا باللب والعلاج

امر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وستة وعشرون
اصبعا مبلغ اربعة ثمانية عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا

السنة التاسعة من سلطنة الملك المؤيد شيخ على مصر

15 وهى سنة ٨١٣

فيها جرد السلطان الملك المؤيد الاتراك الطنبغا القرمشى الى البلاد
الشامية وحبسته عدة من امراء الاسوف قد ذكرنا اسماءهم في اصل
الترجمة عند خروجهم من القاهرة

وفيها توفى قاضى القضاة جمال الدين عبد الله بن مقداد بن
20 اسمعيل الاقهنسى الملكى قاضى قضاة الديار المصرية في رابع عشر
جمادى الاولى عن نحو ثمانين سنة وهو قاض فى ولايته الثانية وكان
املا بارعا مفتيا مدرسا مات ولعل على فتواه بمصر

a) Y ردى. b..c) X om. d) Y fol. 269b.

وتوفى القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن حسين البرقي [سنة ٨١٣]
 خلفه احد نواب الحكم الخنقية في سابع جمادى الآخرة
 وتوفى الشيخ على كهنوش^a صاحب الزاوية التي عمرها له
 سودون الفخوق الشيخونى النائب خارج قبة النصر بالقرب من الجبل
 الاحمر والزاوية معروفة به الى يومنا هذا وكان مشكور السيرة محمود^b
 الطريقة يشهر بصلاح ودين وقيل انه جار كسى الجنس هكذا ذكر في
 بعض الممالك الجار كسية والمشهور انه كان من قراء الروم انتهى
 وتوفى الرئيس صلاح الدين خليل بن زين الدين عبد الرحمن
 ابن الكويظ ناظر ديوان المغرد في عاشر شهر رمضان وكان ممن قدم
 الى مصر حكمة الامير شيخ وتولى نظر ديوان المغرد وعظم في الدولة 10
 واطنه كان اسن من اخيه علم الدين داود ناظر الجيش واللّه اعلم
 وتوفى العلامة القاضي ناصر الدين ابو المعالي محمد بن القاضي
 كمال الدين محمد بن عز الدين بن عثمان بن كمال الدين محمد
 ابن عبد الرحيم بن هبة اللّه الجهنى للموق الشافعى المعروف بابن
 البارزى كاتب السر الشريف بالدجار المصرية وعظيم الدولة الميمنية في 18
 يوم الاربعاء ثامن شوال وذفن على ولده الشهابى احمد المقدم ذكره
 في السنة الحالية تجاه شبك الامام الشافعى رضى الله عنه ومولده
 بحملا في يوم الاثنين رابع شوال سنة تسع وستين وسبعائة ومات
 ابوه في سنة ست وسبعين ونشأ تحت كف احواله وحفظ القرآن
 الكريم وكتاب الخاوى في الفقه وطلب العلم وتفقه بجماعة وصرع في 20
 الفقه والعربية والادب والانشاء وتولى قضاء حماة ثم ولى كتابة سرها
 ثم صعب الملك المؤيد في ايام نيابته بدمشق ولزم خدمته وتولى
 قضاء حلب في نيابة المؤيد عليها ثم قبض عليه الملك الناصر وحبسه

a) كهنوش Y. b) Y fol. 270a. c) X fol. 177a.

[سنة ٨٣٠] ببرج الحية بقعة دمشق ونظم وهو بالسجن المذكور قصيدته

للمشهورة التي أولها [البسيط]

هُوَ الزَّيْمَانُ فَلَا تَلْقَاهُ بِالرَّقَبِ سَلَامَةُ أَمْرِهِ فِيهِ غَايَةُ الْعَجَبِ

أنشدني القصيدة المذكورة ولده العلامة كمال الدين ابن البارقي

من لفظه وقد سمعها من لفظ أبيه غير مرة وثبتت القصيدة بتمامها

في ترجمته في تاريخنا المنهل الصافي إذ هو محل التطويل في

التراجم ومن شعره أيضا وهو مما أنشدني ولده القاضي كمال الدين

المقدم ذكره عن أبيه [الكامل]

طَابَ اقْتِصَاحِي فِي هَوَاهُ مُحَارِبًا فَلَهَوْتُ عَنْ عِلْمِي وَحَنَ آدَابِي

يَدِيدُ كَرِي عِنْدَ الصَّلَاةِ وَيَسْمِيهِ أَشْدُوهُ قَوْلًا طَرِبَهُ فِي الْعِجَابِ 10

ولما زال بالحبس بقعة دمشق إلى أن قدمها الملك الناصر فرج وأراد

قتله فشفع فيه الوالد وأطلقه والسلطان عنده على باب دار سعادة

دمشق وتوجه إلى حماة وعاد إلى الملك المؤيد ثانيا ولا زال معه حتى

قُتِلَ الملك الناصر وقدم محبته إلى مصر وتولى توقيعه عوضا عن شهاب

15 الدين الصفدي وهو أتاك فلما تسلطن خلع عليه في شوال من سنة

خمس عشرة وثمانمائة باستقراره كاتب السر الشريف بالديار المصرية

عوضا عن فتح الدين فتح الله بعد عزله ومصادرتة فباشير الوظيفة

بحرمة^٢ وإفرا^٣ ومهابة زائدة وحظم وضخم^٤ ونالته السعادة وصار

هو صاحب الخلد والعقد في المملكة وكان يبيت عند الملك المؤيد

20 في ليلى البطالة وينادمه ويجاربه في كل فن من التجرد والهزل

لا يدانيه أحد من جلساء الملك المؤيد في ذلك هذا مع الفصل

الغريب وطلاقة اللسان وحفظ الشعر وحسن المحاضرة والأقدام والتجبري

d) Y fol. اشدوا Y اشدوا X. e) اداب XY. b) هذا Y.

و.ح.م X. f) بخدمة Y. g) بدمشق X. e) 270b.

على الملوك والمراجلة لهم فيما لا يعجبه وهو مع ذلك قريب من خواطرم [سنة ٨١٣] لحسن ثابته ما يختاره وبالجمله فهو اعظم من رأيه ممن ولى هذه الوظيفة ثم بعده ابنه القاضى كمال الدين الآتى ذكره فى محله بل كان ولده المذكور ارجح فى امور يلقى بيئاتها فى محلها

وتوفى صاحب كرم الدين عبد الكريم ابن ابي شاكور بن عبد الله بن الغنم فى سابع عشرين شوال وقد ائلف على المائة سنة وحواصة سليمة بعد ان وزره مرتين وأنشأ مدرسة بالقرب من الجامع الازهر معروفة به وكان من بيت رئاسة وكتابة

وتوفى ملك الغرب وصاحب فارس قتيلا السلطان ابو سعيد عثمان بن السلطان ابي العباس احمد بن السلطان ابي سار ابراهيم بن 10 السلطان ابي الحسن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق الميرنى الفاسى فى ليلة ثالث عشر شوال قتله وزيره عبد العزيز اللبائى واقام عوصه ابنه ابا عبد الله محمدا وكانت مدته ثلاثا وعشرين سنة وثلاث اشهر رحمه الله

وتوفى متملك بغداد وتبريز والعرافى الامير قرا يوسف بن الامير قرا محمد بن بيرم خاجا التركمانى فى رابع عشرة ذى القعدة وملك بعده ابنه شاه محمد بن قرايوسف واول من ظهر من آبائه بيوم 1 خاجا بعد سنة ستين وسبعائة وقغلب بيوم ٥ خاجا على الموصل حتى اخذها ثم اخذها منه اونس ثانيا وصار بيرم خاجا له كعامل الى ان مات فملك بعده ابنه قرا محمد حتى مات فى سنة احدى 20 وتسعين وسبعائة فملك بعده ابنه قرا يوسف فحاربه القآن غياث الدين احمد بن اويس صاحب بغداد على الموصل ووقع لهما بسبب

a) Y تاجه. b) X وزير. c) Y fol. 271a. d) X adds بن. e) Op. 428, 21; X عشرين. f) Y بير. g) Y وتغلب. h) XY بير.

[سنة ٨٣٣] ذلك حروب إلى أن اصطالحا وانتمى قرا يوسف إلى السلطان أحمد وصار بفاجدة في حروبه وقد مر من دخول قرا يوسف إلى الشام وقدمه حبة الاميرة شيوخ المصطفى إلى جهة القاهرة في وقعة السعيدية مع الملك الناصر وعونه إلى بلاده وفيه عدة مواضع آخر وآخر لا لجل أنه وقع بين قرا يوسف وبين السلطان أحمد وتحاربا وغلب قرا يوسف السلطان أحمد واخذ بغداد منه ودام بها إلى أن أخرجه منها حفيد تيمورلنك اميرة ابو بكر بن ميران شاه بن تيمور وفر قرا يوسف إلى دمشق وقدمها في شهر ربيع الآخر سنة ست وثمانمائة قبض عليه الأمير شيوخ المصطفى نائب دمشق اعني المولود وامسك معه ايضا السلطان أحمد وحبسهما بقلعة دمشق وهذه أول حادثة وقعت بين المولود وقرا يوسف وداما في السجن إلى أن افرج عنهما في سابع شهر رجب سنة سبع وثمانمائة وخلع على قرا يوسف هذا وانعم عليه واخذ معه إلى جهة مصر وحضر وقعة السعيدية الملقمة ذكرها ووصل قرا يوسف في هذه الحركة إلى دار الضيافة بالقرب من قلعة الجبل ولم يدخل القاهرة ثم عاد إلى بلاده ثم وقع بينه وبين السلطان أحمد ايضا حروب إلى أن طهر قرا يوسف بالسلطان أحمد المذكور وقتله في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة واستولى من حينئذ على العراقيين وبعث ابنه شاه محمد إلى بغداد فحصل بين شاه محمد المذكور وبين أهل بغداد حروب ووقع له معالم أمور يطول شرحها ومن يوم قدمها هذا الكعب الشوم نمت الحروب ببغداد إلى أن خربت بغداد والعراف باجمعه من كثرة الفتن التي كانت في أيام قرا يوسف هذا ثم في أيام أولاده من بعده واستمر قرا يوسف بتلك

a) Y adds السلطان. b..c) X blank space. d) X om. e) Y في. f) Y om. g) X وقع. h) Y fol. 271b. i) Y om. k..l) Y transp. m) X تمت. n) Y om.

المالك الى ان مات في التاريخ المتقدم ذكره وملك بعده بغداد ابنه [سنة ٨٣٣]
 شاه محمد وقنصر بها الناس الى دين النصرانية وولد العلماء والمسلمين
 ثم ملكه بعده اسكندر وكان على ما كان شاه محمد وولده ثم اخوهما
 اصبهان فكان رنديقا لا يتدين بدين ففرا يوسف وولده ثم كانوا
 سببا لخراب بغداد التي كانت كرسى الاسلام ومنبع العلوم ومدفن
 الائمة الاعلام وقد بقيه الآن من ولادته لصلبه جهان شاه متملك
 العراقيين والذريبيان وولد اطراف العجم والناس منه على وجل لعلهم
 انه من هذه السلالة للبيته النجسة فالد تعالي يُلحقه بين سلف
 من آبائه واخوته الكفرة الزنادقة فقام شر عصابة واضبح الناس سيرة
 قربا غير بعيد

10

وتوفى شرف الدين محمد بن علي ابن الحقيق محتسب القاهرة في
 نفي عشر شهر ربيع الأول قال المقرئ وقد وح حسب القاهرة ومصر
 غير مرة بعد ما كان من شرار العامة ويُشهر بقبائح من السخف
 والمجون وسوء السيرة

15

وتوفى الامير ناصر الدين محمد بن الامير مبارك شاه الطارق واخوه
 الخليفة المستعين بالله في هذه السنة وقد تقدم من ذكره نبذة يعرف
 منها حاله عند خلع الملك الناصر فرج من الملك وتولية الخليفة المستعين
 بالله السلطنة ولما تولى اخوه المستعين بالله العباس السلطنة انعم
 على ابن الطارق هذا بامره بطلب خانكة وصار دوا دار المستعين الى ان
 خلع من السلطنة ثم من الخلافة فاضرجه الملك المويّد اقطع ابن
 الطارق هذا وابعده ومقتله الى ان مات وكان ابن الطارق هذا رأسا
 في لعب الرمح استلذا في فن الغروسية اخذ عنه فن الرمح وغيره
 الامير آقباغ التمارق والامير كزل السودوني المعلم وجه تخرج كزل

20

a) Y fol. 272a. b) X om. c) Y adds الى. d) X اخرج.
 e) X fol. 175a. f) X adds وغيره.

[سنة ٨٣٣] المذكور والأمير فاجف المعلم رأس نوبة وغبرم وكان من عجائب الله تعالى في فقه نظرت له غير أنني لم اخذ عنه شيئا لصغر سني يوم ذاك وأنا اتعجب من امر ابن الطازي هذا مع الملك المؤيد فان المؤيد كان صاحب فنون وعرب ارباب الكملات من كل فن ويحجذ معادهم كيف حظ قدر ابن الطازي هذا ولعل ابن الطازي اطلق لسنه في حق الملك المؤيد لما اراد خلع الخليفة من السلطنة فانشر ذلك عند المؤيد وكان ذلك سببا لبعاده والله تعالى اعلم

وتوفي المعلم الصارمي ابراهيم بن السلطان الملك المؤيد شبيخ في ليلة الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة بقلعة الجبل وحضر السلطان الصلاة عليه ودفنه بالجامع المبتدق في صبيحة يوم الجمعة وكثر اسف الناس عليه وكان موته يوم عظيم بالعاقرة ومات سنة زلزال على عشرين سنة واثمة لم ولد وكان مولده بالبلاد الشامية في اوائل القرن تخميناً فانه لما تسلط والده كان سنة يوم ذاك دون البلوغ وكان نبيلاً حاذقاً فاعلم عليه ابوه بامره مائة وثمانية ائف وتحرد تحبة والده الى البلاد الشامية 16 ثم عد معه ثم لما كبر وترعرع سقره ابوه الى البلاد الشمالية مفقداً العساكر فسار الى بلاد ابن فرمان وغيره وظهر في هذه السفرة من الشجاعة والافدام والكرم والحشمة ما انزل الناس هذا مع حسن الشكارة وطلافة الحاكيا والاحسان الزائد لمن يعصده وتترد اليه ولعري انه كان خليعاً للسلطنة لاقفا للملك فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم 20

امر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وثلاثة اصابع

a) Y fol. 272b. b) Cp. رآى, 446 17; Goldziher, "Muh. Studien", II. 184 35. c) Y في. d) Cp. 412, note i. e) Y الشامية. f) Y om. g) X السنة. h...i) X om.

UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS

Note. — The University of California Publications are offered in exchange for the publications of learned societies and institutions, universities and libraries. Complete lists of all the publications of the University will be sent upon request. For sample copies, lists of publications or other information, address the Manager of the University Press, Berkeley, California, U. S. A. All matter sent in exchange should be addressed to The Exchange Department, University Library, Berkeley, California, U. S. A.

For the series in Semitic Philology, Vol. 2 and following, address Late E. J. BRILL, Ltd., Leiden.

SEMITIC PHILOLOGY. — William Popper, Editor.

Cited as Univ. Calif. Publ. Sem. Phil.

Vol. 1, 1907—(In progress.)

1. The Supposed Hebrewisms in the Grammar of Biblical Aramaic, by Herbert Harry Powell. Pp. 1—53. February, 1907 \$ 0.75
2. Studies in Biblical Parallelism, Part I. Parallelism in Amos, by Louis I. Newman. Pp. 57—265.
3. Studies in Biblical Parallelism, Part II. Parallelism in Isaiah, Chapters 1—10, by William Popper. Pp. 267—454.
Nos. 2 and 3 in one cover, August, 1912, both. 4.10

Vol. 2, 1909—1912.

1. Ibn Taghrib Birdi: An-Nujûm az-Zâhira fî Mulûk Mîsâr wal-Kâhira (No. 1 of Vol. 2, part 2). Edited by William Popper. Pp. 1—128. September, 1909 1.50
2. *Idem* (No. 2 of Vol. 2, part 2). Pp. 129—297. October, 1910 1.50
3. *Idem* (No. 3 of Vol. 2, part 2). Pp. 298—591. January, 1912 2.50
Index, pp. 592—631.
Introduction and Glossary, pp. 1—1.

Volume 2, parts 1—2, including index and glossary. 4.50

Vol. 3, 1913—(In progress.)

1. Ibn Taghrib Birdi (continued: No. 1 of Vol. 3). Pp. 1—120. September, 1913 1.50

Vol. 6, 1916—(In progress.)

1. Ibn Taghrib Birdi (continued: No. 1 of Vol. 6, part 1). Pp. 1—164. March, 1916. 1.50
2. *Idem* (No. 2 of Vol. 6, part 1). Pp. 165—321. June, 1916. 1.50
3. *Idem* (No. 3 of Vol. 6, part 1). Pp. 322—476. December, 1916. 1.50
4. *Idem* (No. 1 of Vol. 6, part 2). Pp. 477—690. October, 1920 2.00

UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS

IN

SEMITIC PHILOLOGY

Vol 6, No 4, pp 477-690

October, 1920

ABŪ 'L-MAHÂSIN IBN TAGHRÎ BIRDÎ'S
ANNALS

ENITILFD

AN-NUJŪM AZ-ZÂHIRA FÎ MULŪK
MISR WAL-KÂHIRA

(Vol VI, part 2, No 1)

EDITED BY

WILLIAM POPPER

PUBLISHED BY

THE UNIVERSITY OF CALIFORNIA PRESS
BERKELEY

